جامعـــــة الأزهـــــر – غـــــزة
عمادة الدراسـات العليـــا والبحث العلمي
كـليـــــــــــة التربيـــــــــــة
برنامج ماجستير المنـاهج وطرق التدريس

أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة

The effect of using Six Hats Thinking Program to develop the creative thinking skills in Human Rights subject for 6th. elem. grade pupils in Gaza

إعـداد الباحثة

حنان خليل محمد المدهون

إشراف

دكتور/ عبد الكريم محمد لبد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الأزهر – غزة

أستاذ دكتور/ سهيل رزق دياب
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة القدس المفتوحة – غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة

العام الدراسي م 2012 - 1433 هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

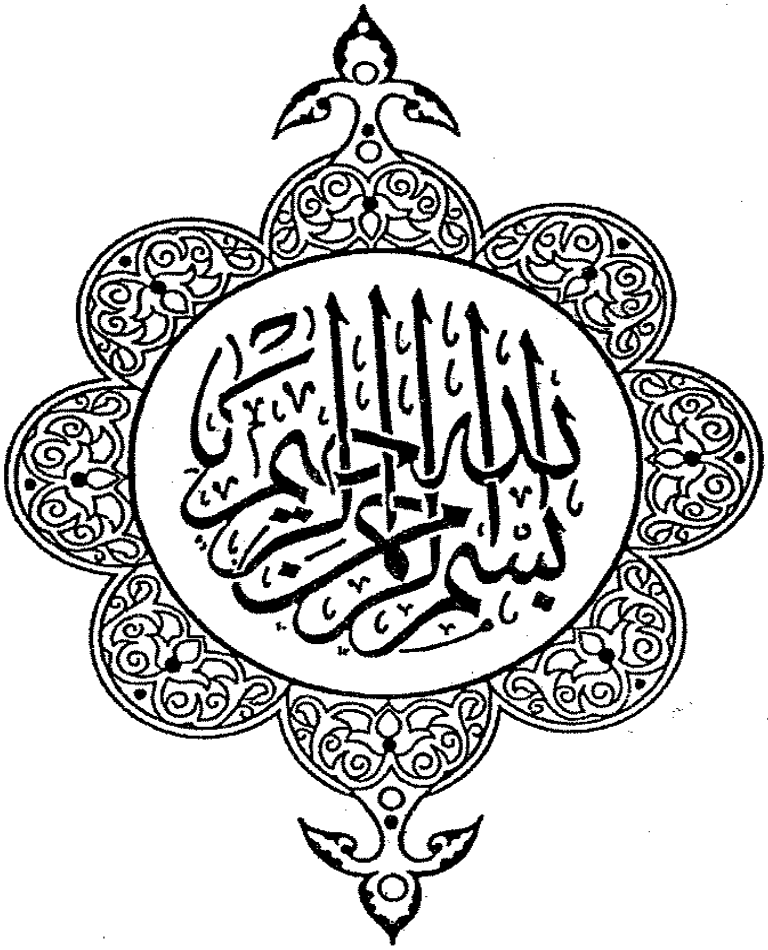

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــــــــــــــــــداء

إلى والدي الأعزاء اللذان لهما الفضل العظيم في دعمي ومساندتي.....

إلى زوجي الغالي الذي ساندني قلباً وقالباً .....

إلى عمودي الفقري إخواني وأخواتي .....

إلى أبنائي الأعزاء الذين ضحوا بالكثير من أجلي .....

إلى العلماء الذين جعلوا من أنفسهم شموعاً تحترق لإضاءة الطريق أمام الآخرين....

إلى كل من شجع العلم وجعله نبراساً في حياته.....

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع.....

الباحثة٠ حنان المدهون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــــر وتقديـــــر

الحمد لله رب العالمين حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين معلم الأمة ومرشدها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.....

لقد كان طريق البحث شاقاً والعناء كثيراً لولا عون الله وفضله الغامرين، حيث هيأ لي من وجدت لديهم العون والمشورة والترحيب والتوجيه السديد في كل خطوة ومرحلة مررت بها مما ذلل العقبات وأزال الصعاب، منذ أن كان هذا البحث فكرة إلى أن أصبح حقيقة وبرز إلى حيز الوجود بمظهره الحالي.

ولما أوشكت هذه الرسالة على الانتهاء فإنها لم تكن لتخرج إلى حيز النور، إلاّ بفضل الله سبحانه وتعالى، وتوفيقه، ثمّ بفضل القلوب الطيبة، والأيادي المباركة من أهل العلم، وخاصة الذين أسهموا بعلمهم الوافر وعونهم الصادق، ووقتهم الثمين.

فالشكر الجزيل لجامعة الأزهر ممثلة برئيسها وعمادة الدراسات العليا وعمادة كلية التربية، وكافة أعضاء الهيئة التدريسية لما قدموه من تسهيل في إتمام إجراءات هذه الدراسة.

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور **سهيل دياب** والدكتور **عبد الكريم لبد** اللذان أشرفا على هذه الرسالة، وأفاضا علي بعلمهما وحرصا أشد الحرص على إثراء هذه الرسالة وإخراجها بأفضل صورة ممكنه، فلهما منى كل التقدير وأسمى آيات العرفان بالجميل والفضل.

وكذلك الشكر لأساتذة المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية وأخص بالذكر الدكتور **فايز أبو حجر** و الأستاذ **كامل أبو شملة** .

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذة **أديبة النحال** التي وهبتني من وقتها الثمين والخاص وقامت بتنقيح هذه الرسالة لغوياً.

وكل الحب والتقدير إلى **أمي وأبي وعمي وعمتي** الأعزاء الذين لهم الفضل العظيم في دعمي ومساندتي بالدعاء.

ولا يفوتني في هذه المناسبة ذكر فضل **زوجي** العزيز الذي وهبني الكثير من وقته وشجعني على المضي قدماً في بحثي وتمنى لي المزيد من التقدم، كما والشكر موصول إلى أبنائي الأعزاء **(نور ومحمد ويوسف وندى ومؤيد)** لما أبدوه من صبر وعناء حتى اكتملت هذه الرسالة راجية من المولى سبحانه وتعالى أن يجزيهم خير جزاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء	ب
شكر وتقدير	ت
قائمة المحتويات	ث- خ
قائمة الجداول	د
قائمة الملاحق	ذ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ر- س
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ش- ص
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة الدراسة	2-7
مشكلة الدراسة	7
فرضيات الدراسة	8
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	9
حدود الدراسة	10
مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المحور الأول: التفكير الإبداعي ومهاراته	13
تعريف التفكير	14
أقسام التفكير	15
عناصر التفكير	15
مبررات تعليم التفكير	16
فوائد تعليم التفكير	16

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
كيف يمكن تعليم مهارات التفكير	18
تعريف برامج تعليم التفكير	18
تعريف الإبداع	20
النظريات المفسرة للإبداع	21
تعريف التفكير الإبداعي	24
عناصر التفكير الإبداعي	26
مهارات التفكير الإبداعي	27
مستويات التفكير الإبداعي	31
مراحل التفكير الإبداعي	32
العوامل المؤثرة في تطوير قدرات التفكير الإبداعي	35
سمات التلميذ المبدع	37
طرق تنمية التفكير الإبداعي	39
الرصاصات الستة القاتلة للإبداع	40
معوقات التفكير الإبداعي	41
مقومات نجاح التفكير الإبداعي	43
المحور الثاني: قبعات التفكير الست	**58-45**
تعريف برنامج قبعات التفكير الست	45
طرق التفكير التي تمثلها قبعات التفكير الست	45
مدلول ألوان قبعات التفكير الست وخصائصها عند دي بونو	47
لماذا تم اختيار القبعة كمدلول لهذا البرنامج؟	52
أهداف برنامج قبعات التفكير الست	52
كيفية استخدام قبعات التفكير الست.	53
أهمية توظيف برنامج قبعات التفكير الست في عملية التعليم	54
من هم أصحاب القبعات الست	56
خطوات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست.	57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
علاقة قبعات التفكير الست بمبحث حقوق الإنسان.	58
حقوق الإنسان والتفكير الإبداعي	58
المحور الثالث: حقوق الإنسان	**59- 65**
تعريف حقوق الإنسان.	59
تصنيف حقوق الإنسان	60
أهداف تعليم حقوق الإنسان.	61
التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجه تعليم حقوق الإنسان	63
خصائص التربية على حقوق الإنسان	64
دور المعلم في مجال تعليم حقوق الإنسان	64
تعقيب عام على الإطار النظري	66
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت برنامج قبعات التفكير الست	68-74
تعليق علي الدراسات السابقة التي تناولت برنامج قبعات التفكير الست	74
المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت التفكير الإبداعي	77-82
تعليق علي الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي	82
المحور الثالث: بحوث ودراسات تناولت مبحث حقوق الإنسان	85-90
تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت حقوق الإنسان	91
تعليق عام على الدراسات السابقة	93
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	96
مجتمع الدراسة	96
عينة الدراسة	97
أدوات الدراسة	98
إجراءات الدراسة	106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	رقم الصفحة
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	108
الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتفسيرها	
نتائج السؤال الأول واختبار الفرضية الأولى وتفسيرها	110
نتائج السؤال الثاني واختبار الفرضية الثانية وتفسيرها	111
نتائج السؤال الثالث واختبار الفرضية الثالثة وتفسيرها	112
نتائج السؤال الرابع واختبار الفرضية الرابعة وتفسيرها	113
التوصيات	116
المقترحات	117
المراجع العربية	130-119
المراجع الأجنبية	132-131
ملاحق الدراسة	133

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنـــوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة غرب غزة للعام 2011 – 2012م	97
2	توزيع عينة الدراسة على مدارس التجريب	98
3	يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للإبداع	101
4	معامل التجزئة النصفية لاختبار التفكير الإبداعي	102
5	معامل ألفا كرونباخ لاختبار التفكير الإبداعي	102
6	كيفية حساب درجة الأصالة	103
7	تكافؤ المجموعات في العمر الزمني	104
8	تكافؤ المجموعات في التحصيل العام	105
9	تكافؤ المجموعات في مبحث حقوق الإنسان	105
10	تكافؤ المجموعات في اختبار التفكير الإبداعي القبلي	106
11	نتائج استخدام اختبار "ت" بين متوسط درجات مجموعة التلميذات في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار البعدي	110
12	نتائج استخدام اختبار "ت" بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي	111
13	نتائج استخدام اختبار "ت" بين متوسط درجات مجموعة التلميذات ومتوسط درجات مجموعة التلاميذ في الاختبار البعدي	113
14	يوضح قيمة (ت) ومعامل مربع إيتا وحجم التأثير	114

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	عنـــوان الملحق	رقم الصفحة
1	استطلاع آراء السادة المحكمين حول مهارات التفكير الإبداعي المراد تنميتها في حقوق الإنسان.	134
2	قائمة مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان.	137
3	استطلاع آراء السادة المحكمين حول فقرات اختبار التفكير الإبداعي.	138
4	اختبار التفكير الإبداعي في حقوق الإنسان (الصورة الأولية) قبل عرضه على السادة المحكمين.	139
5	اختبار التفكير الإبداعي في حقوق الإنسان (الصورة النهائية) بعد عرضه على السادة المحكمين.	146
6	استطلاع آراء السادة المحكمين حول دليل المعلم في حقوق الإنسان.	155
7	دليل المعلم وفق برنامج قبعات التفكير الست.	156
8	أسماء السادة المحكمين.	160
9	جدول يبين تصحيح اختبار التفكير الإبداعي.	161
10	دروس حقوق الإنسان وفق برنامج قبعات التفكير الست.	183-162
11	موافقة وكالة الغوث الدولية على إجراء الدراسة.	187-184

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ "ذكور وإناث" الصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة؟

و أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مبحث حقوق الإنسان باستخدام برنامج قبعات التفكير الست وأقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي درسن مبحث حقوق الإنسان بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مبحث حقوق الإنسان باستخدام برنامج قبعات التفكير الست وأقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا مبحث حقوق الإنسان بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي (تعزى لمتغير الجنس ذكر- أنثى)؟

4- هل يوجد فعالية لبرنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ "ذكور وإناث" الصف السادس الابتدائي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ "ذكور وإناث" الصف السادس الابتدائي بمنطقة غرب غزة، المسجلين بمدارس وكالة الغوث الدولية في العام الدراسي 2011-2012م، وتم اختيار مدارس التجريب عشوائياً من مدرستين من مدارس غزة (ذكور وإناث)، وهي مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية "أ" ومدرسة بنات الشاطئ الإعدادية "ب" ، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من تلك المدرستين، واشتملت على (140) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بغزة .

واتبعت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم حقيقي لمجموعتين متكافئتين وقياس قبلي وبعدي، وتم تطبيق أداة الدراسة: اختبار التفكير الإبداعي، بهدف التعرف على أثر برنامج قبعات التفكير الست في تدريس مبحث حقوق الإنسان في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف بغزة ، وتكون الاختبار من (8) أسئلة، وجرى التحقق من صدقه وثباته، حيث بلغ ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية (0.927)، وبلغ (0.863) عن طريق معامل ألفا كرونباخ .

وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة.

و أسفرت نتائج الدراسة عن :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي ومتوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي و متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية .

4. يتصف برنامج قبعات التفكير الست بفعالية كبيرة تزيد عن (0.78) وفقاً لمعامل مربع إيتا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة :

ا- تدريب المعلمين على استخدام برامج و طرائق وأساليب حديثة في التدريس وتنمية التدريس مثل برنامج دي كورت، والتآلف بين الأشتات والحل الإبداعي للمشكلة والعصف الذهني ....، والبعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ دون الاهتمام بالمشاركة الفعالة من قبل التلاميذ.

2- الاهتمام بالطلبة المبدعين من خلال توفير الظروف و الإمكانات اللازمة والحوافز المادية والمعنوية لتطبيق أسلوب التفكير الإبداعي في مدارسنا الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to identify the impact of using the Six Thinking Hats Programme in the development of creative thinking skills (fluency, flexibility, originality) in the Human Rights curriculum for the sixth grade pupils in UNRWA Schools .

The problem of the study has been identified in one main question as following :
What is the effect of using the Six Thinking Hats Programme in the development of creative thinking skills, in the Human Rights curriculum for the sixth grade pupils in UNRWA Schools in Gaza?

The study answered the following questions:

1- Are there differences, statistically significant at ($\alpha \leq 0.05$) between the average grades of the experimental group " female students " who studied Human rights using the Six Thinking Hats and their peers in the control group who studied Human Rights in the normal way in the post implementation for the creative thinking skills test.

2- Are there differences, statistically significant at ($\alpha \leq 0.05$) between the average grades of the experimental group " male students " who studied Human rights using the Six Thinking Hats and their peers in the control group who studied Human Rights in the normal way in the post implementation for the creative thinking skills test.

3- Are there differences, statistically significant at ($\alpha \leq 0.05$) between the average grades of female students in the experimental group " and male students in the experimental group in the post creative thinking test (due to the sex , male - female)?

4- Is there an effect for the Six Hats Thinking Program in developing the creative thinking skills in Human Rights subject for 6th. elem. grade students?

The study 's group included students in sixth grade in west Gaza area , enrolled in UNRWA schools for the academic year 2011-2012.
experimental schools have been selected randomly from two of Gaza's schools (males and females), New Gaza Prep 'A' Boys School and Beach Prep "B" Girls School , and the sample was selected randomly from those two

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

schools, and included (140) male and female pupils of the sixth grade students in Gaza.

The researcher followed the experimental method with real designing for two equivalent groups and pre and post measurement . The tool of the study "a creative thinking test" has been applied , in order to identify the impact of the Six Thinking Hats in teaching Human Rights on developing creative thinking for students of sixth grade in Gaza.

Data was collected and analyzed statistically using SPSS Programme , in order to test study hypotheses.
And the results of the study were as followed :

1- There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.01$) , between the average grades of the experimental group on the post test of creative thinking and the average of their peers in the control group favored the experimental group .

2- There are a statistically significant differences at (($\alpha \geq 0.01$) between the average score of the experiment group and their fell ours in the control group in the post test of the creative thinking for the favor of experiment group.

3- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) between the average grades of the experimental group on the post test of creative thinking and the average score for pupils of the experimental group.

4-The Six Hats Programme described with a high validity more than (0.78) according to coefficient of Eta square in developing creative thinking skills in teaching human rights for sixth grade students.

According to the results of the study the researcher recommended the following :

1 - Training teachers to use modern programs and methods in teaching such as the judge , the harmony between different items , and creative solution and brainstorming ...., and training teachers to be away from traditional methods that focus on conservation interest without the active participation by students.

2 - Giving more attention to gifted or outstanding students through the provision of all conditions , facilities , necessary resources and material and moral incentives for the application of creative thinking in our schools of Palestine.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

- مقـدمة الدراسة
- مشكلـة الدراسة
- أهداف الـدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهميـة الدراسة
- حـدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأولِ
خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة :

خلق الله الإنسان وأبدع خلقه، ومنحه العقل، وفضله به على سائر مخلوقاته، وحث الدين الإسلامي على استخدام العقل للتفكر والتدبر في آيات الله تعالى، والتأمل في خلقه، حيث ورد في القرآن الكريم (129) آية تدعو للنظر، قال تعالى:﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَت، وَإِلَى السَمَاءِ كَيْفَ رُفِعَت﴾ (الغاشية: 17-18)، و(148) آية للتبصر، قال تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحَقُّ ﴾ (فصلت، آية 53)، و(4) آيات تدعو للتدبر، (16) آية للتفكر.....، وهو في الواقع أمر للمؤمن بأن يتعلم ويتأمل ويتفحص، ويقلب الأمر على وجوهه لفهمه وإدراكه، لأنه لا يمكن أن يفكر بدون معرفة.

و بالرغم من أن التربويين متفقون على أن التفكير والإبداع مفتاح التربية، ومفتاح الحل لمعظم المشكلات، وعلى أهمية مهارات التفكير في النظام التعليمي، إلا أنه لا يوجد اتفاق مؤكد بينهم على كيفية تنمية هذه المهارات، حيث تتوافر للمعلم العديد من استراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير، ولكل منها أهدافها، واستخداماتها ووسائل تطبيقها التي تختلف من مادة إلى أخرى، وهذا يدفع المعلم إلى التعرف عليها واختيار الإستراتيجية المناسبة للدرس حيث يقوم بشرحها وتطبيقها فعلياً، من أجل إكساب الطلاب مهارات متطورة للتفكير تساعدهم على مواكبة تطورات العصر وتعقيداته.
ونظراً لكون التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة، وأهميته كعملية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع، فقد نال هذا الموضوع اهتمام الفلاسفة والعلماء والباحثين منذ القدم . والمؤسسات التربوية مجال وحقل خصب لبناء الأجيال وصناعة العقول، حيث تهدف إلى تكوين شخصية متكاملة للفرد من جميع الجوانب، و تعليم الفرد لماذا يفكر؟ ومتى يفكر؟ وكيف يفكر؟

وتعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم و أخطر مراحل التعليم، لكون هذه المرحلة من التعليم هي المرحلة الأساسية لمراحل التعليم الأخرى، حيث أن التلاميذ في هذه المرحلة من العمر يتميزون بخصوبة التفكير، مما يحتم على المعلمين تهيئة البيئة المناسبة لتنمية تفكير التلاميذ منذ الصغر و الاهتمام بتربيتهم عقلياً، من خلال تدريبهم على آليات التفكير السليم باستخدام برامج التفكير المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تهدف عملية التفكير عموماً إلى جمع المعلومات والربط بينها، لتوليد معارف جديدة أو تكوين أنماط تفكير غير مألوفة، و "إن تزايد قدرة الفرد على توليد حلول وإمكانيات عديدة ومتنوعة وأصيلة للمواقف التي يتعرض لها، تزيد من ثقته بقدرته على حل المشكلات، واتخاذ القرارات التي تواجهه بنفسه، لذلك فإن إحدى المزايا المهمة لتعليم التفكير الإبداعي للطلبة هي زيادة احترام الذات والثقة بالنفس" (جبر، 2004 :34)، و تعليم التفكير أحد المجالات المهمة في تكوين شخصية الفرد، وهو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها ليتمكن من التعامل بفعالية مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات، لكي يصبح أكثر ملائمة للقرن الحادي والعشرين ولمتطلبات العصر، حيث يتميز العصر الحالي بالكثير من التغيرات والتحولات السريعة، التي تستوجب إعادة النظر في المناهج وأساليب التدريس المستخدمة، للتأكد من مواكبتها لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة، والتي تجمع على تعليم التفكير، لذلك لا بد من الاهتمام ببرامج واستراتيجيات تدريسية تسهم في تنمية التفكير وربط ما يتم تعليمه وتعلمه بالحياة، ويمكن القول أن الانتقال من نموذج التعليم التقليدي إلى نموذج التعليم الإبداعي عملية ليست سهلة ولكنها ممكنة.

"ولقد تنوعت البرامج العالمية لتعليم التفكير ومهاراته، على سبيل المثال (برنامج البناء العقلي لجيلفورد) الذي يستهدف تطوير المهارات المعرفية للتفكير مثل: المقارنة و التصنيف والاستنتاج، وبرنامج (الكورت) لدي بونو وهو برنامج للتعلم بالاكتشاف، ويهدف إلى تزويد المتعلمين بعدة استراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المختلفة"(جروان،1999 :75)، وأيضاً من بين البرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير برنامج قبعات التفكير الست الذي طور عن طريق ادوارد دي بونو عام 1994م(Karadag,Saritas & Erginer,2008: 61)

ويعد العالم (ادوارد دي بونو) مبتكر برنامج قبعات التفكير الست، أحد رواد تعليم التفكير عامة، والتفكير الإبداعي خاصة، حيث يفترض أن التفكير يمكن تقسيمه إلى ست قبعات بمعنى ست أدوار مختلفة يقوم بها الشخص، واختيار أي قبعة من قبعات التفكير الست يكون من ورائه هدف يسعى الشخص لتحقيقه، ويهدف برنامج قبعات التفكير الست إلى تطوير الاستكشاف والإبداع والمبادرة، من خلال إعطاء كل نوع من التفكير حقه في التعبير عن وجهة نظره، مع الديمقراطية في الحوار دون جدل وتعصب، وذلك من خلال تشجيع التفكير المتوازي وتنظيم المعلومات، وتوجيه الشخص إلى التفكير بطريقة معينة، والقبعات ليست قبعات حقيقية وإنما قبعات نفسية تجعل الإنسان يفكر بطريقة معينة، ثم التحول إلى طريقة أخرى حسب الموقف، أي أن الشخص يمكن أن يلبس أي من القبعات الست الملونة، التي تمثل كل منها لون من ألوان التفكير، ولكل قبعة من القبعات مدلول، فالقبعة البيضاء تدل على المعلومات والبيانات المعطاة بشكل موضوعي، والقبعة الحمراء تدل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاعر والعواطف دون تبرير منطقي، والقبعة الصفراء تشير إلى التفكير الإيجابي، وإبراز إيجابيات الموضوع وتوليد الأفكار البناءة مع إعطاء تبريرات منطقية، والقبعة السوداء تشير إلى التفكير التشاؤمي، حيث تبرز السلبيات والعقبات والمشاكل وأوجه القصور في الموضوع لعلاجها، والقبعة الخضراء تشير إلى التفكير الإبداعي، وهي مأخوذة من لون الأشجار وما فيها من معاني الإبداع والتجديد،بمعنى عند ارتداء القبعة الخضراء نبحث عن أفكار وحلول جديدة لم يسبق طرقها ، والقبعة الزرقاء تشير إلى التفكير الشمولي و تسهم في إعطاء حكم نهائي حول الموضوع لاتخاذ القرارات اللازمة (دي بونو،2001: 263).

وبرنامج قبعات التفكير الست من أنجح البرامج التي توصل إليها دي بونو، لأنه يتيح للمتعلم أن يفكر بشكل مقصود وإرادي من خلال توليد المعلومات وتقييمها، والتفكير في السلبيات بشكل إبداعي وتحويلها إلي إيجابيات، كما يمكن أن يفكر إبداعياً في مزيد من الإيجابيات فلعب الأدوار الذي يقترحه برنامج قبعات التفكير الست يتيح للمتعلم أن يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد، وممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة.

كما تؤكد دراسة فودة وعبده (2005) إلى أثر القبعات الست في مساعدة المتعلمين على الإبداع والتفكير بشكل منظم ومقنن وتتيح للطلاب عمل خرائط تفكيرية شاملة.

ويشير العلماء والتربويون و المتخصصون إلى وجود العديد من أنماط التفكير هي: التفكير الاستدلالي، التفكير البصري، التفكير الناقد، التفكير التأملي، التفكير الإبداعي، التفكير المنظومي.... (عبيد و عفانة،2003 :41).

يعتبر الإبداع ظاهرة متعددة الوجوه، تتضمن إنتاجاً جديداً وأصيلاً، وذا قيمة من قبل الفرد والمجتمع، فمن الضروري التشجيع على الإبداع وخاصة في المدارس، ومن خلال المناهج وأساليب التدريس لخلق نمط تفكير مبدع وخلاق في زمن التغيير.

هذا يعني أن التفكير الإبداعي نمط تفكير ليس فطري، أي لا يوجد بالفطرة عند الإنسان، فمهاراته متعلمة ومكتسبة من البيئة، ويمكن تعلمها كما يمكن تعلم أي مهارة، ولكن تحتاج إلى مران و تدريب، و لا بد أن يكون هناك تعليم منتظم وتمرين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية وبتدرج إلى عمليات التفكير العليا، كما أن التفكير الإبداعي لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية و الحسية، و ربما يتفاوت الناس في ناتج هذا الأسلوب نتيجة لتفاوتهم في القدرة العقلية والإبداعية، ونتيجة لما يبذلونه من جهد في التفكير والتأمل.

وانطلاقاً من أهمية التفكير الإبداعي، فقد أجريت دراسات متعددة لتوظيف مجالات دراسية مختلفة في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته، منها دراسة (أبوعاذرة،2010)، ودراسة (علوان ،2005)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة (عودة،2000)، وتشير الدراسات إلى أن مهارة التفكير الإبداعي تأتي في طليعة المهارات التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ، كما يؤكد نبهان في دراسته أن الكثير من التربويين في دول مختلفة أدركوا في السنوات الأخيرة أن التلاميذ في المدارس لا يفكرون بمهارة كما ينبغي، وقد أظهرت عدد من المقالات والأبحاث و الدراسات الحديثة مواطن الضعف في عمليات التفكير العليا، مما أدى إلى زيادة الاهتمام في الفترة الأخيرة بموضوع تحسين وتطوير مهارات التفكير العليا لدى طلبة المدارس في جميع المراحل (نبهان،2001: 2).

ويرى بياجيه أن الهدف الأساسي لعملية التربية في هذا العصر هو تخريج أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة وليس تكرار ما فعلته الأجيال السابقة بحيث يكونون قادرين على الإبداع والكشف عن الجديد (حجي،1998: 4).

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن المدرسة تسعى إلى تزويد المجتمع بأفراد مبدعين يتميزون بالانطلاق و الحرية الفكرية ولديهم القدرة على فعل أشياء جديدة ذات قيمة للمجتمع، فالتفكير الإبداعي لا ينشأ أو ينمو من فراغ لكن لابد من توفير المناخ المناسب لاكتسابه وتنميته ثم ممارسته، والتفكير الإبداعي كهدف تربوي تشترك في تحقيقه جميع المجالات الدراسية، ويمكن القول أن طبيعة مبحث حقوق الإنسان ذات أهمية قصوى، بسبب الدور الذي يلعبه في تنشئة وبناء الإنسان الذي نحن بحاجة إليه أكثر من أي وقت مضى، ذلك الإنسان الماهر الفعال الواعي الذي يفهم ذاته، وتتبع أهمية مبحث حقوق الإنسان في غرس القيم و السلوكات الإيجابية في نفوس التلاميذ، وتكسبهم القدرة الإبداعية في عملية التفكير، وتنمي لديهم المهارات الحياتية التي تساعدهم في التعامل مع المجتمع وظروفه وتزودهم بالمعارف الأساسية والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد التي توجد في المجتمع.

فمبحث حقوق الإنسان له القدرة على المساهمة في تنمية تفكير التلاميذ، وتوليد الأفكار الأصيلة، وتدريبهم على الإبداع و النقد الهادف البناء، المدعم بالحجج والأدلة، مما يساعد في إعداد تلاميذ مفكرين ومبدعين يسهمون في بناء مجتمعهم .

وقد اهتمت وكالة الغوث الدولية بمشروع تعليم حقوق الإنسان لتعزيز المفاهيم والقيم الإنسانية وتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، حيث كانت البداية من خلال تعرف مفاهيم حقوق الإنسان الواردة في كتب المواد الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية وتعليمها، وبعد ذلك تم تخصيص عشر دقائق من كل حصة لتدريس مفاهيم حقوق الإنسان من خلال هذه المواد، إلى أن وصلت إليه الآن بتخصيص حصة مستقلة لتدريس منهاج حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية تدريس مفاهيم حقوق الإنسان للتلاميذ حيث يرى (عساف،1997 :16) أن التربية على حقوق الإنسان تهدف إلى الإسهام في بناء المجتمع بوجه عام وتنمية المجتمع المدني بشكل خاص، لذلك حين ينشأ الطفل واعياً بحقوقه، فإن فرصة تفاعله معها حين يكبر تزداد، وتصبح عملية قبوله للعيش في مجتمع مدني تحترم فيه الذات أمراً أكثر يسراً، ومن جهة أخرى فإن فهم مبادئ حقوق الإنسان عملية تمر بمراحل وفقاً للنمو العقلي والنضج الاجتماعي للفرد، وإن تأخر الوعي بحقوق الإنسان وعدم ممارستها منذ الصغر يسبب مشكلات تربوية واجتماعية قد يصعب علاجها مستقبلاً، ولما كان من الضروري تقديم البيئة المناسبة التي تجعل الطفل يحس بأهمية حقوق الإنسان وما تتطلبه من الإحساس بالمسئولية والمشاركة الواعية في المجتمع المدني، ولما كانت التربية أداة المجتمع لتحقيق أهدافه فإن المناهج الدراسية تعد أداة التربية في هذا الشأن، كما أن المدرسة وما تحتويه من مناهج هي انعكاس لفلسفة المجتمع الذي أنشأها ومن أجل ذلك يمكن القول إن البرامج المدرسية تستطيع أن تلعب دورا رئيساً وكبيراً في اكتساب المتعلمين مفاهيم واتجاهات وقيم حقوق الإنسان.

لقد لاحظت الباحثة الأهمية العظمى التي تحظى بها مقررات حقوق الإنسان في تنمية التفكير، فكان لابد من الاستفادة من هذه المقررات لإكساب المتعلمين مرونة في التفكير، والعمل على مساعدتهم في انتقال أثر التعلم إلى واقع حياتهم اليومية مما يسهم في حل مشكلاتهم، ويساعدهم على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة، بالإضافة إلى تدني مستوى التفكير لدى تلاميذنا بدليل نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال، حيث أن المقررات الدراسية لا تنمي التفكير والإبداع، فهذا دفعني لاختيار برنامج جديد له فعالية في تنمية التفكير مثل قبعات التفكير الست لتحسين التفكير لدى تلاميذنا، وتعينهم على التغلب على مشكلات الحياة التي تواجههم.

من هنا نبعت أهمية الدراسة في استخدام برنامج تعليمي حديث مثل قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي من خلال تعليم مبحث حقوق الإنسان ليصل هذا المبحث بالفائدة إلى الأهداف المرجوة، ليزيد من وعي التلاميذ، وتنمية قدراتهم العقلية والإبداعية لخلق الأفراد المبدعين القادرين على الاختراع وحل المشاكل التي تواجههم، ويساعدهم في مواجهة الحياة والتكيف مع الناس والمشاركة في عملية تطوير المجتمع وتقدمه.

وبحكم أن الباحثة تعمل مدرسة في إحدى مدارس وكالة الغوث الدولية، اتجهت للقيام بهذه الدراسة إسهاماً في تطوير مناهج وطرق تدريس مبحث حقوق الإنسان، وفى ضوء اطلاعها واستعراضها للبحوث والدراسات السابقة وفى حدود علم الباحثة لم تتوافر دراسة في بيئتنا المحلية في فلسطين في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا المجال فتوجهت بدراستها لتنمية قدرات التفكير الإبداعي في حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وترجو الباحثة أن تكون هذه الدراسة إسهاماً متواضعاً ونقطة انطلاق نحو التغيير والإبداع لدى تلاميذنا في فلسطين وذلك بالاستفادة مما تسفر عنه الدراسة من نتائج، وإن هذه الدراسة ما هي إلا وميض ضوء تضعه الباحثة أمام واضعي المناهج الفلسطينية للنظر فيه عند التخطيط لبناء المناهج الفلسطينية الجديدة على أمل أن يكون قاعدة لانطلاق المزيد من الدراسات التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ والتي تسعى من اجل بناء مناهج تُنمى التفكير و الإبداع، وذلك من أجل الرقي بالتلاميذ وتنمية قدراتهم العقلية لخلق تلاميذ مبدعين قادرين على الابتكار والاختراع و حل المشكلات التي تواجه المجتمع بطرق سلمية وهادفة، وذلك من أجل تقدم المجتمع وتطويره.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ (ذكور و إناث) الصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي و اللواتي درسن مبحث حقوق الإنسان باستخدام برنامج قبعات التفكير الست و زميلاتهن في المجموعة الضابطة اللواتي درسن مبحث حقوق الإنسان بالطريقة الاعتيادية ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي الذين درسوا مبحث حقوق الإنسان باستخدام برنامج قبعات التفكير الست و زملاؤهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا مبحث حقوق الإنسان بالطريقة الاعتيادية ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي (تعزى لمتغير الجنس ذكر – أنثى)؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4 – هل يحقق استخدام برنامج قبعات التفكير الست أثراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ (ذكور، إناث) الصف السادس الأساسي؟

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي (تعزى لمتغير الجنس ذكر- أنثى).

4- لا يحقق استخدام برنامج قبعات التفكير الست أثراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ (ذكور، إناث) الصف السادس الابتدائي .

- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1 – التعرف على أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مبحث حقوق الإنسان في الفصل الدراسي الأول، مقابل الطريقة الاعتيادية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف السادس في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة .

2- التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في منطقة غرب غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التعرف على الفرق بين مستوى التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف السادس الأساسي وتلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال استخدام برنامج قبعات التفكير الست الذي من المتوقع أن يساعدهم على تنمية التفكير الإبداعي.

4- إيجاد الفرق في مستوى التفكير الإبداعي بين التلميذات والتلاميذ.

- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- بالرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث العربية في دراسة قبعات التفكير الست فلم نجد إلا القليل جداً من الأبحاث في هذا المجال في الوطن العربي، من هنا كان اهتمام الباحثة منصباً على دراسة أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، حيث تعد هذه الدراسة الأولى في فلسطين على _حد علم الباحثة _ لذلك تعتبر هذه الدراسة مهمة لأهمية وحداثة موضوعها.

2- تكمن أهمية هذه الدراسة في اهتمام وكالة الغوث بمبحث حقوق الإنسان الذي يهدف إلى تعديل السلوك وتنمية التفكير لدى التلاميذ والتلميذات.

3- من المأمول أن يستفيد منها معدو ومطورو المناهج الدراسية عامة ومناهج حقوق الإنسان خاصة، حيث تتيح لهم الفرصة لمعرفة دور قبعات التفكير الست كأحد برامج تعليم التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ عند استخدامها، كما تسهم هذه الدراسة في تبصير المشرفين التربويين والمعلمين بأهمية التنويع بطرائق التدريس، والخروج عن الطريقة الإعتيادية في التدريس مما يؤدي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

4- قد تساعد هذه الدراسة في إكساب التلاميذ الثقة بالنفس وتعويدهم تقبل نقد الآخرين، وكيفية نقد ذاتهم، وحل مشكلاتهم. لذلك تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة وإثراء إلى الأدب التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على:

1- عينة من تلاميذ (ذكور و إناث) الصف السادس الأساسي المسجلين في المدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة غرب غزة – فلسطين للعام الدراسي 2012/2011م.

2- واقتصرت على تدريس ثمانية دروس من دروس مبحث حقوق الإنسان في الفصل لدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011م .

3- اقتصرت الدراسة على ثلاثة عناصر من عناصر التفكير الإبداعي وهي: (الطلاقة، المرونة، الأصالة) .

4- تقتصر الدراسة الحالية على عينة عددها (140) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية بمنطقة غرب غزة، وتكونت هذه العينة من أربعة فصول، فصلين ذكور من مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية "أ"، وفصلين إناث من مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية "ب".

- مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة المصطلحات التالية إجرائياً:

*** قبعات التفكير الست:**

هو أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو (De Bono)، حيث قسم "دي بونو" التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط ، واعتبر كل نمط كقبعة خيالية يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، بحيث ينتقل الفرد بتفكيره من أسلوب معين إلى أسلوب آخر حسب الموقف الذي يتعرض له، وقد أعطى(دي بونو) لوناً مميزاً لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة .

*** التفكير الإبداعي :**

هو مهارة راقية تؤدي إلي نشاط عقلي معقد هادف توجه رغبة قوية في التقصي والبحث لتوليد أفكار أصيلة وفريدة وحلول بناءة لمشكلات تواجه الفرد، وتقاس باختبار التفكير الإبداعي المعد لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** مهارات التفكير الإبداعي :**

1- الطلاقة : وهي القدرة على إعطاء أفكار وحلول جديدة ، حول فكرة معينة في فترة زمنية محددة.

2- المرونة : وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ومختلفة وتوجه مسار التفكير حسب متطلبات الموقف الجديد .

3- الأصالة : وهي القدرة على إنتاج أفكار تتصف بالجدة والأصالة والإبداع، أي أن هذه الأفكار غير عادية ولا نمطية.

*** حقوق الإنسان:**

المعايير الأساسية التي يجب أن يحصل عليها جميع الأفراد في فلسطين، وهي أساس الحرية والعدالة و الأمن و السلام، ليعيشوا حياة كريمة ويصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات التي تنظم حياتهم.

*** الصف السادس الابتدائي:**

هو أحد صفوف المرحلة الأساسية من مراحل التعليم في فلسطين، والذي يتراوح أعمار التلاميذ والتلميذات فيه من سن 11-12 سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة محاور رئيسية على النحو التالي:

- المحور الأول: التفكير الإبداعي ومهاراته
- المحور الثاني: برنامج قبعات التفكير الست
- المحور الثالث: حقوق الإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

يشهد عصرنا الحالي ثورة في التقدم العلمي و التكنولوجي لم يسبق لها مثيل، حيث تتفاوت الأمم في التقدم العلمي و التكنولوجي، وذلك نتيجة لاختلاف القدرات العقلية والإبداعية لدى أبنائها، واختلاف طبيعة تعاملهم مع هذه القدرات، مما استدعى اهتمام الأمم بالمبدعين ورعايتهم، وكيفية استثمار طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية في البحث العلمي المنظم والفعال، من أجل تقدم المجتمع ورقيه، وذلك أدى إلى اهتمام التربية الحديثة بالإبداع، وجعلت التفكير الإبداعي هدفاً أساسياً من الأهداف التربوية، كما تنوعت البرامج العالمية التي تهدف لتنمية التفكير بأنواعه المختلفة، ومن أشهر برامج تعليم التفكير الإبداعي برنامج قبعات التفكير الست للعالم ادوارد دي بونو، حيث أن برنامج قبعات التفكير الست يتميز بالشمولية لكونه يشتمل على عناصر التفكير الأساسية، كما أن استخدامه شبيه بلعب الأدوار الذي يضفي بجو من السرور والمتعة على التلاميذ ويزيد من دافعيتهم للتعلم الفعال ،وتحسين التفكير.

سيتناول هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسية وهي:- المحور الأول التفكير الإبداعي، والمحور الثاني قبعات التفكير الست، والمحور الثالث حقوق الإنسان ، وسوف تتطرق الباحثة لهذه المحاور الثلاثة بالتفصيل.

المحور الأول : التفكير الإبداعي ومهاراته

يعد التفكير جزء أساسي من عملية التعليم، ولا يمكن فصله عن باقي النشاطات الإنسانية، و مهارات التفكير لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي وحده ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط، بل تحتاج إلى بيئة تعليمة تستثير التفكير وتساعد على تنمية مهاراته من خلال برامج التدريس الحديثة والمتنوعة التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف كما يعد التفكير مطلباً أساسياً لتقدم الفرد وتطوره ."بالتفكير نبني على الماضي ونبتكر من أجل الحاضر والمستقبل"(حبش،2005:9)

والتفكير عبارة عن مهارات نحتاج إليها في حياتنا اليومية لتساعدنا على استمرار الحياة الجيدة، و تفسير ما يحيط بنا من ظواهر وأحداث، ويشمل على العديد من المعاني، فقد يعني العمليات أو الخطوات التي تؤدي في النهاية إلى حل لمشكلة ما ، أو بناء خطة ما، ويعد التفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوك يأتي من خلال تفاعل الفرد مع بيئته و تأثره بها و محاولته المستمرة في التعامل مع المواقف و المشكلات التي يتعرض لها ، وهو قدرة من القدرات التي يشتمل عليها التنظيم العقلي المعرفي للفرد .

- تعريف التفكير:

قد تعددت تعريفات التفكير و منها :

- التفكير هو ذلك الشيء الذي يحدث أثناء حل المشكلة، وهو الذي يجعل للحياة معنى،أي هو عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك ولكنها لا تستثني الوعي ، أي أن عملية التفكير عملية فردية لكنها لا تتم معزل عن البيئة المحيطة ،بل تتأثر بالسياق الاجتماعي والسياق الثقافي الذي تتم فيه.(الجمل،2005: 25)

- ويرى عبد العزيز أن التفكير يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني و يأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي و هو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد. (عبد العزيز،2009:21)

- ويفترض دي بونو أن التفكير مهارة عملية يمارس بها الذكاء نشاطه اعتماداً على الخبرة أو اكتشاف مترو أو متبصر أو متأن للخبرة من أجل التوصل إلى الهدف.(قطامي،2001: 14)

- ويرى مصطفى أن التفكير هو عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما ، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف أو تنتهي ما دام الإنسان في حالة يقظة . وهو أرقي العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومتقدمة(مصطفي ، 2002 :27) .

- بينما يرى جروان أن التفكير في أبسط تعريف له عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة (اللمس، البصر، السمع، الشم، التذوق) (جروان ، 2002: 43- 44) .

وتوصلت الباحثة مما سبق إلى أنه لا يوجد تعريف واحد للتفكير، بل هناك الكثير من تعريفات التفكير، و التي تختلف فيما بينها، حيث كل من عرف التفكير من وجهة نظر دراسته له، إلا أن جميع التعريفات تصب في نفس البوتقة .

و تعرف الباحثة التفكير بأنه : نشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يواجه موقف ما يحتاج إلى تفسير للوصول إلى الحل السديد من خلال تنظيم خبراته بطريقة جديدة، وتتضمن عملية التفكير عوامل و مهارات و خطوات متعددة يقوم بتطبيقها ليتوصل إلى حل للموقف الغامض يتميز بالجدة و الأصالة ، وقد يقوم بتقويم هذا الحل و تعميمه على المواقف و المشكلات الأخرى المشابهة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أقسام التفكير:**

يقسم (إبراهيم، 2002 :6) التفكير إلى قسمين:

1- الأسلوب الغير علمي في التفكير: يتضمن عدة صور منها التفكير الخرافي، والتفكير الميتافيزيقي ،والتفكير بعقول الآخرين ،والتفكير بالمحاولة والخطأ.

2- الأسلوب العلمي في التفكير: ويندرج تحته صور عديدة من التفكير ،مثل:التفكير التأملي، والتفكير الحدسي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي.

و ترى الباحثة أن للتفكير أقسام و صور عديدة يمكن أن يسلك الفرد إحدى هذه الصور عندما يسعى لحل مشكلة ما، ويتمركز موضوع الدراسة الحالية حول أحد أنواع التفكير العلمي وهو التفكير الإبداعي.

- **عناصر التفكير:**

إن هناك بعض العناصر التي توصف بأنها اللبنات الأساسية للتفكير ،وتقدم هذه العناصر منفردة تارة ومجتمعة تارة أخري ومن أهم هذه العناصر:

1- اللغة: تتكون فيها الفكرة من عدة رموز هي الكلمات والصور الذهنية .والرمز المثير يمثل شيئًا معينًا تمثيلاً ذهنيًا، والعلاقة أو الإشارة المثيرة توضح احتمال حدوث شيء ما ، فالبرق أو الرعد إشارة لاحتمال سقوط المطر ،أي بذلك نعطي للبرق أو الرعد معنى، يفترض علماء النفس المهتمين باللغة أن معرفة الفرد تنظم وفقا للتنظيم اللغوي الذي يستخدمه ،فاللغة هي القالب الذي يصب فيه تفكير الفرد و بالتالي معرفة الفرد تكون محددة ببنية لغته وما تتضمنه من معاني وما تتميز به من خصائص.

2- المفاهيم : المفاهيم عنصر للتفكير فلا يمكن أن نفكر دون استخدام ألفاظ أو معاني تعبر عن مفاهيم معينة، والمفهوم تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصة أو أكثر من مواقف متعددة تتوفر فيها هذه الخاصية، حيث تعزل هذه الخاصية عما يحيط بها من أي من المواقف المعنية وتعطي اسما أو رمزا للتعبير عنها، وتختلف المفاهيم في مدى تعقلها، كما أنها تعمل على ارتقاء مستوى التفكير.(عبيد و عفانة، 2003: 27)

و ترى الباحثة أنه لا يمكن حدوث عملية التفكير إذا لم يتوفر فيها أهم عناصره وهي اللغة والمفهوم اللذان يتعامل الفرد من خلالهما مع المحيط الذي يعيش فيه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبررات تعليم التفكير:

أن هنـــاك الكثيـــر مـــن المبـــررات كمـــا وردت فـــي (الخليلـــي، 2005 :28، شحاتة،2000:33) التي تدعونا إلى تعليم التفكير ومنها:

1- تعقد المجتمعات الحديثة التي ظهر فيها الحاجة للتفكير بطرق جديدة لم تعد العادات والتقاليد والطرق القديمة كافية لحلها.

2- تغير أهداف التربية الحديثة ، لقد أصبح الاهتمام بالطفل شاملا لجميع النواحي بدلا من الاهتمام بجانب واحد هو الجانب المعرفي.

3- تعليم التفكير يعود بالفائدة على الطلاب من عدة أوجه.

4- التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشافات نواميس الحياة وإعمال العقل والتفكير و التدبر في ما خلق الله و التبصر بحقائق الوجود الذي عظمها الدين الإسلامي.

5- دور التفكير في النجاح الدراسي والحياتي فتعلم مهارات التفكير قد يكون أهم عمل يمكن أن يقوم به المعلم.

6- في القرن الحادي والعشرين يتعاظم الرجوع إلى الأساسيات والتي تتعلق بالقراءة و الكتابة والحساب فقط وإنما تشمل مهارات التحليل، والتركيب إلى العديد من المهارات الأخرى.

7- لابد من تعليم الطلبة أسلوب التعلم بأنفسهم ،وهذا مبدأ هام لأنه، يعتمد في أساسه على ممارسة التفكير بفاعلية.

8- أن التدريب على التفكير يعتبر محورا أساسيا لاستيعاب وفهم كل المواد المعرفية التي يتفاعل معها الطالب في المدرسة.

9- وتدريس التفكير أحد الأهداف المهمة لعملية التربية حيث يساعد الفرد على مواجهة المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار، كما إنه يسهم في مساعدة التلاميذ لمواجهة صعوبات التعلم حتى يصبحوا مفكرين جيدين.

و ترى الباحثة نظراً للتغيرات السريعة و المستمرة في عصرنا الحالي ضرورة تعليم التفكير ليكون الإنسان قادرًا على التكيف مع ظروف ومتطلبات هذا العصر ليقدم الجديد في حياته وفي عمله وفي علاقاته مع الآخرين، و يواكب ما يحدث من حوله.

- فوائد تعليم التفكير:

و قد حصر (عبد العزيز، 2009 : 58-59) فوائد تعليم التفكير فيما يلي :

1- يزيد من إنسانية الإنسان و يحسن من نظرته حول ذاته قياسا مع عالم الحيوان .

2- يزيد من قيمة الإنسان و أهميته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- يهذب قدرات الإنسان و يجعله متكيفا مع المجتمع الذي يعيش فيه .
4- يساعد الإنسان على تحقيق ذاته .
5- يساعد على مواكبة المستجد في هذا العالم .
6- يساعد الإنسان على معرفة الخالق و الكون .
7- يساعد الإنسان على تلبية حاجاته و تأمين مستقبله .
8- يزيد من نشاطات الإنسان و حيويته .
9- يساعد الإنسان على فهم ذاته .
10- ينقل الإنسان من مجرد متلق إلى إنسان فاعل و مؤثر .
11- يجعل من الإنسان باحثًا و ساعياً إلى المعرفة و الحقيقة .
12- التفكير هو المسئول عن تقدم الإنسانية و بعث الحضارة و صعود سلم الرقي .
13- التفكير هو المسئول عن كل تقدم علمي.

و جاء في (عبيد وعفانة،2003 : 29) أهمية التفكير وهي كالأتي:
1- المنفعة الذاتية للفرد نفسه : فيساعدهم التفكير على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر الذي ارتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد .
2- المنفعة الاجتماعية العامة : فإكساب أفراد المجتمع لمهارات التفكير الجيد يوجد منهم مواطنون يستطيعون النظر بعمق وحكمة إلى المشاكل الاجتماعية التي عانى منها مجتمعهم كما يجعلهم قادرين على إصدار الأحكام الصائبة على كثير من الموضوعات العامة ، وقادرين على حل ما يعتريهم من مشكلات اجتماعية بشكل جيد.
3- الصحة النفسية : إذ إن القدرة على التفكير الجيد تساعد المرء على الراحة النفسية فالمفكرون الجيدون عادة لديهم القدرة على التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حولهم أكثر من الأشخاص الذين لا يحسنون التفكير .
4- إتقان المرء للتفكير الجيد واكتسابه القدرة على التحليل والتقويم والنقد : مما يجعله مسلحا بما يقيه من التأثر السريع غير المتعقل بأفكار الآخرين وآرائهم .

وترى الباحثة أن التفكير يجعل الفرد أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية ، مما يمكنه من اكتساب مهارات تفكير جديدة، وتساعده على اتخاذ قراراته وتقويمها للتأكد من صحتها، كما تجعله قادرًا على المشاركة الفعالة مع الآخرين، وتمكنه من تعلم الماضي و أخذ العبر منه للاستفادة في المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كيف يمكن تعليم مهارات التفكير ؟

هناك عدة أنواع رئيسة للتفكير موجودة لدى جميع البشر ولا يمكن أن نفاضل بينها فجميعها مهمة وممكن تعليمها، ومن خلال خبرة الباحثة العملية في التدريس ترى أن أهم مدخل لتعليم التفكير ومهاراته أن يكون التفكير نفسه مادة التعلم الرئيسة وخصوصاً في السنوات المبكرة من التعليم لدى التلميذ .

ولقد ثبت من خلال الدراسات والخبرات العملية أن مهارات وعمليات التفكير العليا لا تنمو تلقائياً لدى الطالب من خلال تعلمه المواد الدراسية بالطرق التقليدية، بل لعل هذه الطرق قد تعيق نمو قدرات التفكير العليا كما أنه يعمل على قوقعة هذه القدرات في حدودها ومستوياتها الدنيا وبخاصة التذكر. (جمل، 2005 : 43)

ولا يخفى على أحد أن الشعب الفلسطيني له خصوصية خاصة به حيث يمر بظروف صعبة بسبب الحصار والإغلاق والأعمال الإرهابية الإسرائيلية من قصف وتدمير المدارس ،مما يؤثر سلبياً على قدراته العقلية، كما لا يمكن للباحثة أن تتجاهل صعوبة المنهاج والنقص الشديد في الإمكانيات والوسائل التعليمية التعلمية واعتماد المعلم على طرق وأساليب تدريس تقليدية تتصف بالجمود، لذا لابد للمعلمين أن يكونوا على وعي بالمحتوى الدراسي، والخصائص النمائية لتلاميذهم، وضرورة تشجيع التلاميذ على المشاركة وجعلهم محور العملية التعليمية وتقبل آراء التلاميذ واحترامها وإتاحة الفرصة للتعبير عما يجول في خاطرهم، وضرورة تجنب المعلم استخدام الألفاظ التي تحد من عملية التفكير، كما يجب الاهتمام بالمناخ الصفي لأنه يلعب دوراً مهماً في إثارة التفكير وتنميته لدى التلاميذ، ويجب استخدام أساليب تقويمية متنوعة تشجع التلاميذ لاكتساب مهارات تعليم التفكير.

- تعريف برامج تعليم التفكير:

يعرف (مصطفى،2007: 188) برامج تعليم التفكير: بأنها مادة تعليمية مكتوبة أو مصورة أو مسجلة مصممة لتدريس مهارة تفكير أو أكثر وتتكون من عدد من الوحدات الدراسية أو عدد من الدروس الذي يستغرق تدريسها زمناً محدداً قد يمتد لعدة سنوات دراسية، و تحتوي هذه المادة التعليمية على إرشادات للمعلم لتدريس مهارات التفكير وعلى مهام وأنشطة وتدريبات يقوم بها الطالب.

ومن أبرز برامج التعليم المباشر للتفكير التي ظهرت خلال القرن السابق برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير، برنامج القبعات الست، الحل الإبداعي للمشكلات لأوبسون، مهارات التفكير لتابا، برنامج المواهب غير المحدودة، وبرنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و توجد برامج خاصة بتعليم مهارات التفكير كما ورد عن سعادة أن المربين و المهتمين بمهارات التفكير قد طرحوا عدة برامج لتعليمها كما قاموا بتزويد بعضها بنماذج توضيحية عنها، و من أهم هذه البرامج :

1- برامج العمليات المعرفية :

و تركز هذه البرامج على المهارات المعرفية للتفكير كالمقارنة و التصنيف و الاستنتاج و ذلك نظراً لأهميتها في اكتساب الطلبة للمعارف المختلفة ومعالجتهم للمعلومات، و من بين أهم هذه البرامج ما طرحه المربي المعروف جيلفورد Guilford ، على أنه برنامج البناء العقلي، و ما اقترحه المربي فيورستين Feuerstein ، على أنه البرنامج التعليمي الإثرائي .

2- برامج العمليات فوق المعرفية :

و تهتم هذه البرامج بمهارات التخطيط و المراقبة والتقييم التي تسيطر على العمليات المعرفية و تديرها بشكل دقيق، بحيث تساعد الطلبة على التعلم من الآخرين و زيادة الوعي بعمليات التفكير الذاتية، و من الأمثلة على هذا النوع من البرامج ،برنامج " الفلسفة للأطفال " و برنامج " المهارات فوق المعرفية " .

3- برامج المعالجة اللغوية و الرمزية :

و تركز هذه البرامج على الأنظمة اللغوية و الرمزية كوسائل للتفكير و التعبير عن نتاجات التفكير في آن واحد، و تهدف هذه البرامج كذلك إلى تنمية مهارات التفكير في الكتابة و في التحليل و في برامج الحاسوب المختلفة، و من هذه البرامج التعليمية " برامج الحاسوب في اللغات و الرياضيات "

4- برامج التعلم بالاكتشاف :

و تركز هذه البرامج على أهمية تعليم أساليب و إستراتيجيات محددة للتعامل مع المشكلات و التي تهدف أساساً إلى تزويد التلاميذ بعدة إستراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المعرفية المختلفة ، و تشمل هذه الإستراتيجيات كلاً من التخطيط ، وإعادة بناء المشكلة ، و تمثيل المشكلة بالرموز أو الصور أو الرسوم البيانية المتنوعة، و إيجاد الدليل أو البرهان على صحة الحل، و من البرامج الممثلة لهذا الاتجاه برنامج كورت للمربي و الطبيب المعروف ديبونو De Bono و برنامج التفكير المنتج للمربي كوفنجتن Kofengton ورفاقه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- برامج تعليم التفكير المنهجي :

إن هذه البرامج قد تبنت منحى بياجيه في النمو المعرفي من أجل تزويد التلاميذ بالخبرات و التدريبات التي تنقلهم من مرحلة العمليات المادية المحسوسة إلى مرحلة العمليات المجردة التي يبدأ فيها تطور التفكير المنطقي و العملي ، و تركز هذه البرامج على الاكتشاف و الاستدلال و التعرف إلى العلاقات ضمن محتوى المواد الدراسية المختلفة ، بالإضافة إلى تركيزها على مهارات التفكير. ومن بين هذه البرامج المشهورة ما طرحه ديبونو على مدى سنوات عديدة من برامج لاقت صدى و انتشاراً عند عالمين في تدريس التفكير على رأسها برنامج الكورت و برنامج القبعات الست برنامج الماستر ثنكر Master Thinker(سعادة ،2003: 90- 91)

وسنتحدث لاحقاً عن إحدى هذه البرامج وهو برنامج قبعات التفكير الست لدي بونو.

- تعريف الإبداع:

الإبداع: نشاط عقلي يصاحبه رغبة قوية في البحث والتوصل إلى حلول مشكلات أو بلوغ غايات يكون لدى المبدع حساسية نحوها وإصرار على معالجتها . (عبيد، 2006 :420)

والإبداع كما يرا ها (Makinnon) :هو عملية تمتد عبر الزمن وتتميز بالأصالة وبالقابلية للتحقق (الخز ندار وآخرون، 2006 : 119)

ويرى أوزابل أن الإبداع هو موهبة نادرة في مجال معين في مجالات الجهد الإنساني، بينما يرى وايت أن الإبداع وسام نعلقه على أصحاب النتاجات الأصيلة (إبراهيم ،2005 :251).

ويعرف الإبداع أنه إنتاج جديد وهادف وموجه نحو هدف معين وهذا الإنتاج يتميز بالجدة والأصالة (دياب ، 2005: 427).

وترى نايفة القطامي(2001) كما ورد في (جمل،2005: 33) أن الإبداع ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج فيها الفرد الأشياء والمواقف والخبرات والمشكلات بطريقة فريدة أو غير مألوفة، أو بوضع مجموعة حلول سابقة ، والخروج بحل جديد.

والإبداع قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة من إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها(المنسي ، 2003 : 17).

ويرى تورانس (Torrance) أن الإبداع عملية إدراك للثغرات في المعلومات وتحديد للعناصر المفقودة التي تؤدي إلى عدم اتساقها، ثم البحث عن المؤشرات والدلائل في الموقف الذي يواجهه الفرد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلومات التي لديه، ثم صياغة فروض لسد الثغرات، واختبار صحة الفروض، والربط بين النتائج وبعضها، وربما تعديل أو إعادة صياغة الفروض واختبارها مرة أخرى(عبد المطلب،2003 :19)

أما جيلفورد فيعرفه بأنه تفكير مفتوح يتميز بإنتاج إجابات متنوعة(الجمل والهويدي،2003: 84)

بينما ديفز (1989) يعرف الإبداع بأنه نمط حياة ، وسمة شخصية ،وطريقة لإدراك العالم ، فالحياة الإبداعية تطوير لمواهب الفرد واستخدام لقدراته ، وهذا يعني استنباط أفكار جديدة وتطوير حساسيته لمشاكل الآخرين (جمل،2005 :34).

ويرى (جروان،1999 :84) الإبداع مفهوم من مفاهيم علم النفس المعرفي يضم سمات استعدادات معرفية وخصائص انفعالية تتفاعل مع متغيرات بيئة، لتثمر نتاجاً غير عادياً تتقبله جماعة ما في عصر ما لفائدته أو تلبية لحاجة قائمة.

ويعرف الإبداع بأنه الاستعداد والقدرة على إنتاج شيء جديد أو أنه عملية يتحقق الإنتاج من خلالها أو أنه حل جديد لمشكلة ما ، أو أنه تحقيق إنتاج جديد و ذي قيمة من أجل المجتمع (روشكا ،1989: 19)

كما يعرف المبدع هو المنشئ والمحدث على غير مثال ما لم يسبقه أحد إلى إنشائه، أي أنه يتمثل في الأداء الذي لم يقم به أحد من قبل وهو أداء ملموس (إنتاج إبداعي ....تأليف....أو عمل....) وهذا العمل الإبداعي تكون له جدوى كبيرة لخدمة الأفراد والمجتمع (كريمان،2010: 7).

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن الإبداع عبارة عن إنتاج أعمال وأفكار جديدة، و مبتكرة وغير تقليدية تتميز بالطلاقة، و المرونة، والأصالة، والتي تمكن المفكر من الابتعاد عن الطرق التقليدية والأفكار العادية، والوصول به إلى طرق متنوعة ومبدعة وحلول فريدة وقيمة ونتائج ترضي الفرد وترضي الآخرين.

- النظريات المفسرة للإبداع:

نظرا لأهمية الإبداع حاولت الاتجاهات النفسية المختلفة بنظرياتها المتعددة دراسة الإبداع،وسيتم تصنيف التيارات التي درست الإبداع حسب مدارس علم النفس الشهيرة لعل أبرز هذه المدارس:-

1- الإبداع من منظور التحليل النفسي:

اقترح فرويد مؤسس اتجاه التحليل النفسي أن الإنتاج الإبداعي في مجالات الفن والعلوم والآداب تنشأ جراء عملية التسامي التي يتم خلالها استبدال النزعات الجنسية بأعمال إبداعية، والإبداع عمليات لا شعورية للتسامي، حينما لا يستطيع الفرد إشباع ما يريد من أمور ودوافع وحاجات غير معقولة، أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخزية فإنه يميل إلى رفعها إلى أفكار إبداعية تعد مقبولة من أفراد المجتمع، عن طريق ممارسة الخيال وأحلام اليقظة للوصول إلى أشياء إبداعية (قطامي و الفرا،2009: 137).

كما يرى أصحاب التحليل النفسي أن الإبداع ينشا عن صراع نفسي يبدأ عند الفرد منذ أيام صباه الأولى، والإبداع ما هو إلا نتيجة لما يحدث من صراع بين المحتويات الغريزية من غرائز جنسية وغرائز عدوانية من جهة وضوابط المجتمع ومطالبه من جهة أخرى(عبد الحميد،1995 :32).

ترى الباحثة أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على الدور الذي تقوم به دوافع تقع خارج مجال وعي الفرد ودرايته في العملية الإبداعية .

2- الإبداع من منظور النظرية السلوكية:

يرى سكز أن الإبداع إعادة ترتيب المواد النفسية اللا شعورية لدى الفرد بحيث تظهر وكأنها عفوية،بمعنى أن الإبداع عملية عقلية يعيد فيها الفرد تركيب المواد التي حصل عليها من مخزن الذكريات اللاواعية في مواجهة موقف مشكل يمثل مثيراً مباشراً (قطامي و الفرا ، 2009 : 140).

واتجه السلوكيون في تفسيرهم ظاهرة الإبداع وفق المسلمات الأساسية لاتجاههم الذي يفترض أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات، علما بأن هذه العلاقة من حيث آلياتها لا تزال غير واضحة و غير متفق عليها حتى من قبل ممثلها (روشكا،1989: 23)

يرى ميدنيك أن عملية التفكير الإبداعي هي الوصول إلى تكوينات جديدة من عناصر ارتباطيه بحيث تتوافر فيها شروط معينة، وأن تكون ذات فائدة بمعنى أن يتم تكوين ارتباطات بين عدد من المثيرات والاستجابات لم يكن بينها فيما سبق ،وكلما تباعدت العناصر التي ترتبط لتكوين التشكيل أو الارتباط الجديد كان ذلك دليلاً على ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الإبداعي،ويضيف في الإبداع تنظيماً للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة، أو تمثيلاً لمنفعة، وإن معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة، والتواتر الإحصائي للترابطات (شاهين و زايد، 2009 : 112- 113)

من ذلك تستخلص الباحثة أن الإبداع من وجهة نظر السلوكيين عبارة عن تكوين ارتباطات جديدة بين المثيرات والاستجابات مع توفير المناخ الجيد للإبداع.

3- الإبداع من منظور النظرية المعرفية :

تهتم النظرية المعرفية بمعرفة ما يدور في ذهن الإنسان عندما يبدع أو يحل المشكلات،وتنطلق هذه النظرية في دراستها لسلوك الإنسان من الاهتمام بدراسة العمليات المعرفية والتي يمكن الاستدلال عليها كالتفكير والذكاء والقيم والوعي و العمليات المعرفية هي التي تحكم إدراك الإنسان للعالم والبيئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حوله دون أن يقلل ذلك من دور البيئة في نمو ووعي الإنسان وارتقائه العقلي، ويرى بياجيه أن تأثير البيئة على الإنسان محكوم بمدى وعيه بها، وهو وعي يمر في مراحل ارتقائية مختلفة ولهذا يعتبر إدراك الإنسان للبيئة مرتبط بنموه وتقدمه، وهناك وظيفتان أساسيتان للتفكير وهما التنظيم والتكيف، ويشير التنظيم إلى نزعة الإنسان إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية في أنظمة كلية متكاملة متسقة، أما التكيف فهو نزعة الإنسان للتلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها .

ويرى "بيركنز" أن عملية الإبداع هي الانتقال الذي يتضمن عشر خرائق يختارها الفرد المبدع من أجل التوصل إلى النتاج الإبداعي . ولعل أهم شيء في عملية الإبداع عند "بيركنز" و الاندهاش الأصيل الذي يأتي فقط للفرد الذي أعد نفسه للتعرف على تطبيقات موضوع أثار الدهشة والاستغراب (جامعة القدس المفتوحة،1997 : 95-98)

وهكذا ترى الباحثة أن النظرية المعرفية حاولت تفسير الإبداع في ضوء محاولات الفرد الحصول على درجة من التوازن المعرفي لإكمال الخبرة.

4 - الإبداع من منظور نظرية التحليل العاملي :

يحاول أصحاب هذه النظرية تفسير ظاهرة معينة في ضوء عدد قليل من العوامل، والعامل مفهوم إحصائي قد يكون قدرة عقلية عندما يتحدث الإحصائيين عن عامل عقلي.

ويهدف أنصار هذه النظرية إلى تحليل الظواهر النفسية المعقدة كالشخصية والذكاء والإبداع إلى عناصرها التي تتألف منها.

ويعتمد هذا الاتجاه في بحوثه على تطبيق الاختبارات النفسية ومعالجة نتائجها بطريقة إحصائية على جانب من الصعوبة والتعقيد. ومن أبرز هذه النظريات نظرية بنية العقل للعالم" جيلفورد "وقد برزت هذه النظرية عندما ربط جيلفورد بين الذكاء و ناتج العملية العقلية التي يستخدمها الفرد، وأدائه عندما يواجه موقفاً من المواقف، واستنتج بأن ذكاء الفرد مزج مركب من عوامل عقلية خاصة يصل عددها 120 عاملاً أو قدرة تنتج من تفاعل ثلاثة أبعاد هي :العمليات والمحتويات والنواتج (السرور،2002 : 53)

وقدم سبيرمان تفسيراً للعملية الإبداعية (شاهين وزايد،2009: 115)، وهو يقوم على ثلاثة أسس تفسر النشاط العقلي للفرد وهي:

1- ينص على أن الفرد يميل إلى معرفة إحساساته ومشاعره وما يهدف إليه.

2- ينص هذا الأساس على أنه إذا وجد مدركان أو فكرتان، فإن الشخص يستطيع أن يدرك العلاقات المتعددة بينها.

3- وينص على أنه إذا أدرك الفرد المدرك الفكرة وعلاقاته فان العقل يستطيع أن يصل إلى مدرك آخر له ذات العلاقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-ويفسر سبيرمان العملية في ضوء هذه الأسس قائلاً: يأتي الأساس الأول حيث يتعرف الفرد على خبرته، بمعنى أن تتحول الإحساسات الموجودة إلى إدراك، ثم يقوم الأساس الثاني بإبراز العلاقات الأساسية الموجودة في الخبرة، في حين تساعد العملية الثالثة على استنباط المتعلقات وهكذا يكتشف المدرك الجديد، ويفسر سبيرمان الإبداع كعملية عقلية تعتمد على الذكاء.

من ذلك تستخلص الباحثة أن أصحاب نظرية التحليل النفسي يؤكدون أن الإبداع يرتبط بمجموعة من القدرات العقلية والخصائص الشخصية والانفعالية.

5- الإبداع من منظور النظرية الاجتماعية النفسية :

تفسر الإبداع بأنه عملية نفسية اجتماعية واستجابة مستحدثة وأكثر جدوى لمنبه قائم في البيئة الاجتماعية و الإبداع لهذا المعنى يعتبر عملية نفسية اجتماعية حركية تتضمن ثلاثة عناصر وهي العقلية والانفعالية والأدائية و يحتاج الإبداع إلى مناخات اجتماعية ومصاحبات نفسية كي تتجسد في شكل عملي أو أداء ظاهر (جامعة القدس المفتوحة،1997:101)

كما يؤكد "تانبام" (شاهين و زايد،2009: 118-119) أن الإبداع هو نتيجة تفاعل خمسة عوامل نفسية واجتماعية هي :

1- القدرة العامة : ويمكن قياس هذه القدرة بحاصل الذكاء.

2- القدرة الخاصة : مثل قدرات خاصة كالموسيقى أو الكيمياء أو الرياضيات.....وغيرها.

3- العوامل غير العقلية : مثل العمل الجاد الدءوب، والرغبة في التضحية في سبيل الانجاز العظيم.

4- العوامل البيئية : لا توجد بيئة ذات مواصفات عالمية يمكنها أن تدعى أنها تؤدي إلى نمو الإبداع، يمكن القول أن بيئة الحب والتشجيع وحتى الضغط تؤدي الغرض، فالكثير من الموهوبين حققوا إمكانياتهم تحت الضغط.

5- عوامل الحظ : أن الحوادث التي لا يمكن التنبؤ بها قد يكون لها الأثر الكبير في إظهار الإبداع وتحقيقها .

تستخلص الباحثة مما سبق أن الظروف النفسية الاجتماعية لها دور مهم جداً في الإبداع ،بالإضافة إلى وجود الاستعداد والقابلية لدى الأفراد لإنتاج أفكار جديدة ومبدعة في جميع المجالات.

تعريف التفكير الإبداعي :

يعد التفكير الإبداعي من أرقى أنواع التفكير، ويعمل على استثارة دافعية الطلبة للتعلم ،واستدعاء معلومات جديدة، وأفكار نادرة، لإيجاد حل، أو تفسير مميز لظاهرة معينة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– يعرف التفكير الإبداعي بأنه القدرة على التعامل بطريقة سهلة، و مريحة مع المشكلات الغامضة، أو غير المحددة، وإيجاد مداخل جديدة، وأصيلة، وتجريب أساليب، وتطبيقات جديدة (جامعة القدس المفتوحة، 1997 :16).

– ويعرف على أنه: نشاط عقلي مركب، وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً(موسى و سلامة ، 2004 :97)

– و يعرفه (جيلفورد،1959 :127) بأنه : " تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة وهى تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة.

– ويعرف التفكير الإبداعي على أنه : عملية نفسية عصبية تدل على نشاط عقلي ينتج عنه ناتج يتميز بالأصالة، والطلاقة، والمرونة، يقاس بالنسبة للأطفال بإنتاج أقرانهم، وللراشدين بأن يكون جديداً بالنسبة للمجال (المليع و العجمي ، 2003 :53)

– ويعرف على أنه: نوع من التفكير يتطلب توافر إمكانات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد فيتيح سلوكاً ذا مواصفات خاصة (شحاتة والنجار، 2003 :124).

– يعرف (جروان، 2002 :82) التفكير الإبداعي بأنه: نشاط عقلي مركب، وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين، أو مشكلة مطروحة.

– ويعرف على أنه :عملية عقلية يمر بها الطالب بمراحل متتابعة ،بهدف إنتاج أفكار جديدة ،لم تكن موجودة من قبل ،من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية بالمناهج (اللقاني و الجمل ، 1999: 98).

– ويعرف بأنه: عملية عقلية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات التي يواجهها ، بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل التوصل إلى فهم جديد(سعادة و قطامي ، 1996: 18).

– أما تورانس و مايرز فيعرفانه على أنه " عملية إدراك، وفهم الثغرات في المعلومات، وتحديد العناصر المفقودة التي تؤدي إلى عدم اتساقها، ثم البحث عن مؤشرات، ودلائل في الموقف الذي يواجهه الفرد والمعلومات التي لديه، وصياغة فروض لسد الثغرات، واختبار الفروض، والربط بين النتائج وبعضها وربما تعديل، أو إعادة صياغة الفروض، واختبارها مرة أخرى (المنسي، 1994 :30).

– ويعرفه (سولسو 2001) بأنه نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة، أو غير مألوفة في رؤية مشكلة أو إيجاد حل لمشكلة ما (نوفل،2009 :30).

ومن خلال ما تم عرضه سابقاً من تعريفات يمكن استخلاص التعريف التالي للتفكير الإبداعي: هو مهارة راقية تؤدي إلي نشاط عقلي معقد وهادف، توجهه رغبة قوية في التقصي، والبحث تستوجب توليد أفكار، وحلول لمشكلات تواجه العقل تؤدي إلى إنتاج إبداعي فريد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر التفكير الإبداعي:

ويرى فيشر (صوافطة ، 2008 :39) بأنه يمكن النظر إلى طبيعة التفكير الإبداعي من خلال العناصر الآتية :

1- عملية الإبداع : وهي العملية التي تتطلب من المتعلم بذل نشاط في موقف معين من خلال : تحديد المشكلة، أو أوجه النقص، وفرض الفروض، وتجريبها من أجل الوصول لحل لتلك المشكلة .

2- الناتج الإبداعي: وهو العملية التي من خلالها يقوم المتعلم بإعادة ترتيب خبراته لإنتاج أشياء جديدة غير مألوفة، وصحيحة في ضوء معايير معينة .

3- البنية الإبداعية : وهي عبارة عن المجتمع الذي يحيط بالمتعلم ويهيئ له الفرص المناسبة، والمشجعة على الإبداع .

ويرى التربويون نقلاً عن(الأستاذ ،2005 :450-451) أن الإبداع ظاهرة متعددة الأوجه، ويمكن النظر إليها من خلال أربعة مناحٍ تتداخل وتتكامل معاً لتؤلف الظاهرة الإبداعية وهذه المناحي هي :

- **المنحى الأول:** مفهوم الإبداع بناء على سمات الشخص المبدع :

أي من أهم سمات الشخص المبدع أن يكون صاحب عقلية متميزة محبة للاستطلاع قادرة على البحث، والاستقصاء، والتحليل، والتركيب ولها نظرة بعيدة في التفكير. ويتبنى هذا الرأي سيمون، وجيلفورد .

- **المنحى الثاني** : مفهوم الإبداع بناء على الناتج الإبداعي :

وهذا المنحنى يحث على توافر صفات محددة في الإنتاج الإبداعي كالجدة، والفائدة العملية ذات الأهمية المتصلة بالواقع، وذات القيمة الاجتماعية، وأن يكون هذا الناتج غير مألوف بل هو ابتكار جديد يتصف بالأصالة، ومن أنصار هذا المنحى روجرز، وشتاين وبيرس .

- **المنحى الثالث** : مفهوم الإبداع على أساس أنه عملية إبداعية :

ويرى ميدنك أن العملية الإبداعية لأي إنتاج إنما تكون بمقدار مواجهته لعدد من الحاجات، أما ماكينون فرأى أن الإبداع عملية تمتد عبر الزمن، وتتميز بالأصالة، والقابلية للتحقق .

وبهذا فالإبداع هنا هو نتيجة تفاعلات بين الأشخاص، والعمليات التي تتم داخلهم، ومن أنصار هذا المنحى تورانس، وميدنك، وماكينون .

المنحى الرابع : مفهوم الإبداع على أساس بيئة مبدعة: وهنا يقصد بالبيئة المبدعة المجتمع الذي يحيط بالفرد، والذي يتضمن الأسرة بعاداتها، وتقاليدها، والمسجد، والمدرسة، والمجتمع بأكمله .

فالإطار الاجتماعي يساعد على الإبداع، ويجعل هناك دافعاً للفرد لكي يبدع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات التفكير الإبداعي :

يتفق معظم التربويين على تصنيف مكونات الإبداع أو مهارات الإبداع (جمل،2005 :50-52) إلى خمس مهارات وهي:

- الطلاقة (Fluency) : وهي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. أى قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمن.

- المرونة (Flexibility) : القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني.

- الأصالة (Originality): التجديد والانفراد بالأفكار، وتختلف الأصالة عن الطلاقة والمرونة في أنها تعتمد على القيمة النوعية، والنفور فيما يكرره الآخرين.

- التفاصيل (Elaboration): هي قدرة الفرد وقابليته على تقديم إضافات أو زيادات جديدة لفكرة معينة .

- الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems): يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، حيث أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف والبحث عن حل لها.

و يمكن تحديد مكونات الإبداع كما حددتها الدراسات السابقة مثل دراسة: (زيدان والعودة، 2007)، و(أبو زايدة، 2006)، ودراسة (العبسي، 2005)، ودراسة (موسي وسلامة، 2004)، ودراسة (فهمي، 2002)، دراسة(موسي، 2000)، والاطلاع على بعض الكتب، و المراجع الخاصة بمهارات التفكير الإبداعي ومنها(نوفل،2009)، (الطيب،2006)، و(جبر، 2004)، و(الحيلة، 2002) و(قطامي، 2001)، والتي تضمنت (5) مهارات أساسية للتفكير الإبداعي، وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع أو الإفاضة والحساسية للمشكلات) .

وتقتصر الدراسة الحالية على المهارات الثلاثة الأولى للتفكير الإبداعي وهي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، و سنتعرف على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي علي حدة:

1- الطلاقة:

تعرف بأنها القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من البدائل أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير أو سؤال محدد في وحدة زمنية ثابتة (نوفل،2009: 53).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد الطلاقة في غاية الأهمية خصوصاً للأطفال، إذ تعتمد بقية القدرات الإبداعية من مرونة وأصالة وغيرها على مهارة الطلاقة، فهي الأساس التي تبنى عليه القدرات الأخرى (موسى وسلامة، 2004 :109).

– كما تعرف بأنها: قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر من الأفكار، والبدائل ،والمترادفات، والحلول، أو الاستجابات لمثير معين (السليتي ، 2006: 43).

وتعرف الباحثة الطلاقة بأنها: القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل والحلول الجديدة ،لفكرة معينة في فترة زمنية محددة.

وأهم مجالات تطبيق مهارة الطلاقة، رسم اللوحات الفنية، كتابة الروايات، والقصص المختلفة، استغلال أوقات الفراغ المزعجة، واتخاذ القرارات ذات العلاقة بالموضوعات المدرسية المختلفة وكذلك التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة(سعادة ، 2003 :275).

وقد تم التوصل لعدة أشكال للطلاقة تتمثل فيما يلي :

أ – الطلاقة اللفظية، أو طلاقة الكلمات:

– وهي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محددة (الهويدي،2004 :27).

ويعني ذلك سرعة التفكير في إعطاء الكلمات، والألفاظ، وتوليدها في شكل محدد .

ومن الأمثلة على الطلاقة اللفظية السؤال التالي :

كم كلمة تستطيع أن تذكر تبدأ بحرف الباء، وتنتهي بحرف الميم؟(جبر،2004 :41)

ب – طلاقة المعاني، أو الطلاقة الفكرية :

هي القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار، في زمن محدد بصرف النظر عن نوع هذه الأفكار أو مستواها، أو جوانب الجدة فيها. (السليتي ، 2006 :43)

ج – طلاقة الأشكال :

وتعني تقديم بعض الإضافات البسيطة إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية ،ولها القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتعديلات(الطيطي، 2004 :53)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د – طلاقة التداعي، أو الطلاقة الارتباطية :

يتطلب استدعاء أكبر عدد ممكن من الأشياء والتي تتصف بخصائص معينة قابلة للمقارنة، أي الألفاظ ذات المعنى الواحد ويمكن الإشارة إليها باعتبارها نتاجاً تباعدياً لعلاقات المعاني، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة (صعب).

هـ – الطلاقة التعبيرية:

وهي عبارة عن القدرة على إعطاء صور تعبيرية، وصياغة للأفكار في الكلمات بحيث يوجد ترابط بينهما مما يجعلها ملائمة لبعضها مثل إعطاء أربعة حروف، ويطلب منه تشكيل أكبر عدد ممكن من الجمل التي تبدأ كل كلمة فيها بكل من هذه الأحرف بالترتيب (أبو جادو ، 2004 :54).

مما سبق تستخلص الباحثة أن الطلاقة تتضمن الجانب الكمي للإبداع، و أنواع الطلاقة هي: الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية، طلاقة الأشكال، طلاقة التداعي، الطلاقة التعبيرية.

2– **المرونة:**

المرونة هي تغير القدرة العقلية لمواجهة المواقف المتغيرة، والمختلفة، حيث يكون الفرد مرناً في تنوع الأفكار، وتتمثل هذه القدرة في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز بين الفرد الذي لديه القدرة على تغير اتجاه تفكيره من زاوية لأخرى، عن الفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد (نوفل،2009 :54).

ويرى محمود منسي أن المرونة هي:"القدرة على تغير الحالة الفعلية بتغير الموقف" حيث المرونة عكس الجمود العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف المتنوعة وغير المحددة(المشرفي، 005 :50)

ويتم قياس قدرات المرونة بأكثر من طريقة فمثلاً يمكن حصر الأنواع المختلفة من الأفكار، والصور التي أنتجها الشخص، والدرجة تحسب له بعدد تلك الأنواع (حنورة ، 1997: 52).

ومما سبق يتضح أن الشخص المبدع يتميز أكثر من غيره بالمرونة حيث يتمتع بدرجة عالية من القدرة على مواجهة المواقف من جميع الزوايا، والجوانب، وذلك بتغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف. بذلك تعني المرونة: القدرة على توليد أفكار متنوعة ومختلفة وتوجه مسار التفكير حسب متطلبات الموقف الجديد .

ومن خلال الإطلاع على عدد من الكتب و الدراسات السابقة ، والأبحاث يتضح أن هناك نوعين من المرونة هما :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ – المرونة التلقائية: وهي تشير إلى السرعة في إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة ، أو موقف مثير، و استجابة تتسم بالتنوع ، واللانمطية ، ولا تنتمي إلى اتجاه واحد ، وهي قدرة، أو مهارة تعمل على إنتاج أكبر عدد من الأفكار بحرية، وتلقائية، بعيداً عن وسائل الضغط، أو التوجيه (موسى، 2000 : 22).

ب – المرونة التكيفية : وتشير إلى قدرة الفرد على تغير الاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المشكلات المتغيرة، وهي بهذا تعبر عن التكيف العقلي فالشخص المرن يتكيف مع المواقف، والظروف عكس الشخص المتصلب عقلياً تجاه المواقف، والمشكلات.وهي تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم(جمل،2005:51)

و تعرف على أنها التوصل إلى حل مشكلة ما، أو مواجهة أي موقف، في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف (الطيطي، 2004 : 53) .

ومن هنا فالمرونة تعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابات، وتقاس بتنوع و اختلاف هذه الاستجابات .

3 – الأصالة:

تعرف الأصالة بأنها القدرة على إبداء أو توليد أفكار جديدة، وفريدة، وخلاقة (نوفل،2009:54).

وقد قامت هذه المهارة على أساس الافتراض بأن يكون الشخص المبدع ذا تفكير أصيل أي أنه لا يكرر أفكار المحيطين به فتكون الأفكار التي يولدها جديدة بالنسبة له، وربما بالنسبة للإطار الحضاري العام (إبراهيم، 1979 :20).

وتعد الأصالة من أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع، والتفكير الإبداعي (جروان،2004: 85).

وترى الباحثة الأصالة هي القدرة على إنتاج أفكار تتصف بالجدة والأصالة والإبداع والتفرد، أي أن هذه الأفكار غير عادية ولا نمطية وتعتبر أصيلة إذا لم تكن تكراراً لأفكار الآخرين.

كما ورد في (المعايطة والبواليز،2000 :185–186) أن الأصالة تختلف عن كل من الطلاقة، والمرونة، و الأصالة بما يلي :

أ– الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار التي يعطيها الفرد كما في الطلاقة بل تعتمد على قيمة هذه الأفكار ونوعيتها وكيفيتها .

ب– الأصالة لا تشير إلى نفور الفرد من تكرار أفكاره، وتصوراته التي توصل إليها هو شخصياً كما هو الحال في المرونة ، بل تشير إلى النفور من تكرار ما توصل إليه الآخرون، وهذا ما يميزها عن المرونة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق يتبين أن الأصالة أفكار فريدة، وجديدة، وتعد أهم قدرات التفكير الإبداعي، وتعتمد على القيمة النوعية للأفكار أي نوعية الإنتاج الإبداعي، وليست أفكار الآخرين بل هي أفكار خاصة بالفرد المبدع للفكرة، فكلما كانت الأفكار جديدة، وفريدة كلما كانت دليلاً على الأصالة، وبالتالي إن الأصالة من أكثر المهارات التي تدل على التفكير الإبداعي، فإنه يمكن الحكم على درجة إبداع الشخص من خلال مهارة الأصالة .

مستويات التفكير الإبداعي :

تؤكد التصورات الحديثة للإبداع أن جميع الناس لديهم القدرات، والخصائص، والسمات المكونة، ولكن بدرجات متفاوتة من فرد لآخر، ومن هنا لم يعد مستحيلاً دراسة القدرات الإبداعية، ومستويات الإبداع حيث أن العديد من العلماء، والباحثين يرى ضرورة تحديد مستويات التفكير الإبداعي، حيث ذكر تايلور(1959) في (جمل، 2005 :57) خمسة مستويات للتفكير الإبداعي قد تزيدنا وعياً للظاهرة الإبداعية وهي :

- **الإبداع التعبيري:** ويعني تطوير فكرة أو تطوير ناتج بغض النظر عن نوعيته أو جودته مثل كتابة طفل لقصة أو عمل لوحة فنية.
- **الإبداع المنتج:** ويعني إيجاد ناتج له فائدته أو قيمة، أو تطوير آلة موسيقية أو تطوير آلة تسهل العمل الزراعي.
- **الإبداع الإبتكاري:** ما يشير إلى القدرة على استخدام المواد بصورة جديدة ومطورة ولكن دون أن يقدم إسهاما جديداً بالمعرفة أو المبادئ أو النظريات أو المدارس الفلسفية مثال ذلك اختراعات كل من أديسون وماركوني.
- **الإبداع التجديدي:** ويعني قدرة الفرد على اختراق مدارس أو نظريات أو قوانين أو مبادئ وتقديم إضافات جديدة، مثل الإضافات التي قدمها رذرفورد على نموذج بور في الذرة.
- **الإبداع التخيلي** : ويعني قدرة الفرد على الوصول إلى نظرية أو افتراضات جديدة أو الوصول إلى قانون جديد ويتمثل ذلك إلى قانون نيوتن أو النظرية النسبية لأنشتاين .

أما مستويات التفكير الإبداعي كما حددها (عبيد و عفانة، 2003: 59-60)هي :

1- المستوى التعبيري:

وهو التعبير الحر المستقل الذي لا يكون للمهارة أو الأصالة فيه أهمية مثل رسوم الأطفال التلقائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- **المستوى الإنتاجي:**

يتنقل الفرد إلى هذا المستوى (الإنتاجي) عندما تنمو قدراته بحيث يصل إلى إنتاج أعمال متكاملة، يتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.

3- **مستوى الإبداع الاختراعي:**

ويتميز هذا المستوى بالاختراع والاكتشاف اللذين يتطلبان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل .

4- المستوى الاستحداثي:

ويتطلب هذا المستوى قدرة فائقة على التصور التجريدي مما جعل هذا المستوى لا يظهر إلا عند قلة من الأفراد ويتعلق هذا المستوى بعمليات التحسن المستمرة من خلال القيام بتعديلات مهمة ولكن بالاستناد إلى أفكار ونظريات موجودة سابقًا .

5- المستوى البزوغي:

وهو أرقى مستويات الإبداع يتضمن تصور أو مبدأ جديد تماماً في أعلى مستويات التجريد .

وترى الباحثة أن المستويات الثلاثة الأولى لها علاقة بالدراسة الحالية حيث من الممكن تدريب الطلاب على التفكير الحر المستقل من خلال تشجيع الطلبة على الطلاقة في التفكير دون الاهتمام بقدرتي المرونة والأصالة، وبعد نمو قدرات الطلبة الإنتاجية ننتقل إلى عنصر المرونة بأشكال متعددة وبعد التدريب الكافي ننتقل إلى تدريب الطلبة على قدرة الأصالة في التفكير،وبهذا تكون الدراسة قد حققت أهدافها.

ويتضح مما سبق أن الأشخاص لا يتوحدون في مستوياتهم للتفكير الإبداعي، وإنما يتفاوتون في هذه المستويات الخمسة .

مراحل التفكير الإبداعي:

هي سلسلة من الخطوات التي يقوم بها الشخص المبدع، وتبدأ بتحديد المشكلة و تنتهي بالوصول إلى نتيجة لحل تلك المشكلة، وهي المراحل التي يفترض إتباعها في العملية الإبداعية من أجل الوصول إلى النتائج المنشودة، ولقد تعددت خطوات ومراحل التفكير الإبداعي وهذا إن دل فإنه يدل على عدم وجود اتفاق بين الباحثين على خطوات، ومراحل التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض الباحث موريس ستاين (Stein) نظريته في العملية الإبداعية ووصف فيها مراحل العملية الإبداعية بصورة تفصيلية، ورد في (جروان، 2009: 130-134) وقسمها إلي ثلاث مراحل رئيسية وهي:

أولاً: وضع الفرضيات:

الفرضية تعبير يستخدم للإشارة إلى أي استنتاج مبدئي أو قول غير مثبت، ويخضعها الباحثون للفحص والتجريب من أجل التوصل إلى إجابة أو نتيجة معقولة تفسر الغموض الذي يكتنف الموقف أو المشكلة، والفرضية مفيدة في مواقف عديدة ومتنوعة.

ثانياً: فحص الفرضيات:

تبدأ هذه المرحلة عندما تبرز فكرة قوية في مرحلة وضع الفرضيات وتستحوذ على اهتمام المبدع وتثير التساؤل لديه:

- هل هذه الفكرة حمقاء أم أنها جديرة بالاعتبار والبحث؟
- هل يمكن تنفيذها وهل تصمد في الواقع؟

ثالثاً: عرض النتائج:

تبدأ هذه المرحلة عندما يصل المبدع إلى قناعة تامة بأن ما توصل إليه أو أنجزه قد اكتمل بوضع اللمسات الأخيرة عليه، وأن الوقت قد حان لعرض ما توصل إليه وتقديمه للمجتمع، وعلى الرغم من أهمية هذه المرحلة في وصول الأعمال الإبداعية إلي غاياتها إلا أنها لم تجد اهتماماً كافياً من قبل الباحثين الذين يتركز اهتمامهم على العملية الإبداعية والخصائص المعرفية والشخصية للمبدع والأعمال الإبداعية من حيث مواصفاتها ومستوياتها.

و يرى (السرور ، 2002 :152)أن عملية الإبداع تمر بأربع مراحل هي :

1- مرحلة الإعداد أو التحضير :

وهي مرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها ، وتجمع المعلومات حولها ويربط فيها بصور مختلفة ، وتشير بعض البحوث إلى أن الطلبة الذين يخصصون جزءًا أكبر من الوقت لتحليل المشكلة، وفهم عناصرها قبل البدء في حلها وهم أكثر إبداعًا من أولئك الذين يتسرعون في حل المشكلة .

2- مرحلة الاحتضان (الكمون) :

وهي مرحلة ترتيب وترقب وانتظار، حيث يتحرر العقل من كثير من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، وتتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله الفرد المبدع لحل المشكلة، وهي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتضمن هضمًا عقليًا وشعوريًا ولاشعوريًا وامتصاصًا لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة .

3- مرحلة الإشراق :

وهي اللحظة التي يتم فيها انبثاق شرارة الإبداع، أي اللحظة التي تتولد فيها فكرة جديدة، والتي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، وهي مرحلة العمل الدقيق والحاسم، وتؤدي بدورها إلى ميلاد فكرة جديدة تؤدي بالتالي إلى حل للمشكلة .

4- مرحلة التحقق :

وهي مرحلة اختبار الفكر للفكرة الجديدة وتجريبها، والتي تؤدي بدورها إلى إخراج الإنتاج الإبداعي إلى حيز الوجود وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة .

أما الألوسي Al aloes (1981) يلخص مراحل العملية الإبداعية كما جاء في (الهويدي ، 2004: 33) بخمس مراحل وهي :

1- مرحلة الشعور بالمشكلة : ويظهر فيها إحساس الفرد بوجود مشكلة وأنه بحاجة لحلها .

2- مرحلة تحديد المشكلة : وذلك بصياغتها بجمل تقريرية، أو على شكل سؤال يحتاج لحل.

3- مرحلة فرض الفروض : والفرض هو حل مقترح لم تثبت صحته حيث يقوم الفرد باقتراح الحلول التي يعتقد أنها قد تمثل حلاً في المستقبل .

4-مرحلة الحل : وفيها يتمكن الفرد المبدع من إنتاج الحل الأصيل، ويستثني بقية الحلول المقترحة.

5- مرحلة التقويم : يتم فيها التأكد من صحة الحل الأصيل، ومدى فائدته، وقد تتضمن بعض التعديلات إلى الناتج لكي يلبي حاجة الفرد والمجتمع .

تستنتج الباحثة من خلال العرض السابق لمراحل وخطوات العملية الإبداعية ما يلي:

- يختلف تقسيم مراحل التفكير الإبداعي من باحث إلى باحث في تحديد عدد مراحل عملية الإبداع ولكنهم يتفقون أن الإبداع هو الناتج الإبداعي.
- بعض الباحثين يرون أن لا فائدة من تقسيم الإبداع إلى مراحل،لأن مراحل التفكير الإبداعي متداخلة مترابطة، وأن الفرد في التفكير الإبداعي ممكن أن ينتقل من المرحلة الأولى إلى الأخيرة دون المرور بمراحل معينة.
- إن عملية التقسيم أو التجزئة التي تم عرضها من أجل التبسيط وتوضيح العملية الإبداعية فقط.
- البعض يرى بضرورة دمج مراحل العملية الإبداعية في مرحلة واحدة يطلق عليها (لحظة الخلق الإبداعي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة في تطوير قدرات التفكير الإبداعي :

ذكر(سعادة وآخرون، 1996: 137) العوامل المؤثرة في تطوير قدرات التفكير الإبداعي وهي:

1- تعلم الوالدين (الأب والأم) كوسيط تربوي ينشأ فيه الطفل، ويطور فيه أفكاره ومعالجات ذهنية تساعده على بلورة بعض الخبرات، والمواقف.

2- ترتيب الطفل الولادي، الذي يرتبط بالظروف الأسرية، والبيئية و بما يصدره الطفل من أداءات سلوكية في الروضة .

و ذكر (العبد، 1994: 84 – 85) بعض العوامل الميسرة للتفكير الإبداعي منها :

1- تشجيع المعلم للتفكير الإبداعي، واعتباره أمراً يتفوق على حفظ المعلومات.

2- تنظيم المناهج ووضعها على أساس تدريس المفاهيم، وليس تدريس الحقائق فقط، مما يتيح الفرصة للعمليات العقلية العليا .

3- استخدام طرق وأساليب تنمي الفكر الإبداعي ومهاراته، وهنا يتحول دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه ومساعد في البحث المعرفة .

4- إكساب التلاميذ الثقة بالنفس، وتقدير ما يظهرونه من إبداعات .

5- إثابة المواهب الإبداعية، وتكريمها .

6- إعداد التلاميذ للتكيف مع الجماعة.

وأضاف (عبد العزيز، 2006 :164) بعض العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي:

1- الصفات الشخصية للفرد: مثل المرونة، والمبادرة، والحساسية للمثيرات، والدافعية، والاستقلالية والمزاجية، وتأكيد الذات، والفكاهة، والسيطرة .

2- المحاكاة: وهو عامل سلبي لأن تقليد الآخرين يحد من قدرة الفرد على الابتكار.

3- الرقابة: إن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرة الأفراد على التفكير الإبداعي.

4- أساليب التربية والتعليم: إن أساليب التعليم التي تعتمد على التلقين لا تفسح المجال للإبداع بينما الأساليب التربوية غير المقيدة تفسح للطلاب فرصة التفكير الحر.

كما توجد مجموعة كبيرة من العوامل التي يمكن أن تلعب دوراً في إثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى الأفراد، ومن أهم تلك العوامل:

عوامل ذاتية وعوامل بيئية اجتماعية:

أولاً: العوامل الذاتية:

وهى العوامل التي تخص الفرد نفسه ، ذكرها (الهويدي، 2004: 46) ومن هذه العوامل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- التكوين البيولوجي: وهي أن تكوين الشخص البيولوجي يساعده على الإبداع وأن الشخص المبدع يتصف بقدرات إبداعية وقدرات عقلية كبيرة ونسبة عالية من الذكاء وكما لاحظنا فإن نسبة الذكاء المرتفعة شرط أساسي للإبداع.

2- الشعور بالأمن والحرية: وهذا أيضاً من الحاجات الأساسية للفرد أولاً لتحقيق التعلم ثم إلى ظهور الإبداع، فالطفل الذي يعيش في بيت مستقر ويشعر بالأمن وكذلك الفرد الذي يعيش في وطن، ويعطي الوطن الحرية لجميع أفراده ويشعرهم بالأمان مما يؤدي ذلك إلى ظهور الإبداع.

3- مفهوم وتحقيق الذات: الأفراد الذين يعرفون قدراتهم ويقيمون قدراتهم بشكل صحيح وذلك عن طريق طرح الأسئلة على أنفسهم عن جدوى الأعمال التي يقومون بها وهل حققت أهدافهم، وهل تفيد المجتمع وهل هم راضون عن تلك النتائج تشير إلى أن تفكيرهم يتصف بالأصالة، فالأشخاص الذين يعرفون قدراتهم وكذلك الذين يقيمون أنفسهم بشكل صحيح يتمتعون بمفهوم عالٍ عن الذات وبالتالي فلديهم القدرة العالية لتحقيق ذاتهم من خلال إظهار إبداعاتهم وإنجازاتهم.

4- القدرة على التحليل والتركيب: وهذه تعني القدرة على معرفة جزيئات الشيء وتحليل الشيء إلى عناصره الأولية، كما تعني القدرة على تكوين وتركيب الجزئيات لتكوين كل متكامل. مثلاً تركيب المفاهيم مع بعضها لتكوين علاقات أو مبادئ أو قوانين إنما يدل على قدرة الفرد على الإبداع.

ثانياً: العوامل البيئية:

هنالك العديد من العوامل الخارجية ذكرها (السرور، 2002: 125) التي قد تؤثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد والتي تساعد على تطورها أو تثبيطها وعدم تحفيزها ومنها:

أ. المستوى الاقتصادي:

فكلما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جيد وكانت لديه المقدرة على تمويل الأعمال والمشاريع التي تحتاج إلي توفير أموال وتخصيص متفرغين يقومون بالإشراف عليها، كان الإنجاز أفضل.

ب. المستوى الثقافي:

فكلما كانت أسرة الطفل تتمتع بالمستوى العلمي الجيد، وتمتاز بالوعي والثقافة، كانت احتمالية الاهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر، مما يؤدي إلى ظهور الإنتاج الإبداعي لديه.

ج. النمط التعليمي:

ويقصد به طريقة وأسلوب التعليم المتبع في المدرسة، فكلما غاب أسلوب التعليم الفردي عند تدريس الطلبة كان هناك ضعف في تحصيل الطلبة المبدعين، وظهور صعوبات في التعبير العاطفي، كذلك فإن الضغوطات الموجودة داخل الصف والتي تقيد التعبير تؤدي إلى وجود عزلة اجتماعية عند

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكثير من الطلبة المبدعين، إلا أن هذه العزلة أحياناً قد تعود بالفائدة على المبدعين، فتعطيهم الفرصة لتوقد وتألق قدراتهم الإبداعية.

ومما سبق ترى الباحثة أن العوامل التي تؤثر في التفكير الإبداعي تدرجت من الفرد نفسه حتى وصلت إلى المجتمع، أي عوامل ذاتية تهيئ للمتعلم أن يكون إنساناً مبدعاً قادراً على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الصائب وتتصف أفكاره بالطلاقة والمرونة و الأصالة، وعوامل بيئية لها دور واضح في حياة المتعلم لكي تجعله مبدعاً، لذا لابد من تهيئة المناخ المناسب لتنمية الإبداع لدى أبنائنا، كما تتطلب جهود العاملين في المدرسة، وتوفير مناهج تهدف إلى التعليم الإبداعي .

سمات التلميذ المبدع :

إن الدماغ البشري مبرمج لكي يكون مبدعاً ، فتفحص الأنماط من أجل حل المشكلات من اختصاص الدماغ لكنه يحتاج إلى الممارسة، والتدريب (السلطي ، 2004 :184).

حيث يتميز المبدعون بعدد من الصفات العقلية ، والشخصية ، والاجتماعية ، تميزهم عن غيرهم من الأفراد إلا أن هؤلاء المبدعين يختص كل منهم بجانب من الجوانب كالجانب الأدائي ،أو الجوانب الذهنية ،أو إلى غير ذلك من الجوانب.

ومن أهم سمات الإنسان المبدع التي ذكرها (الدهري،2008 :44، الأعسر، 1999 :18، السرور، 2002 :95، السليتي،2006 : 41 ، اللميع والعجمي ، 2003 :55 ، أبو نيان، 2001: 11، إبراهيم، 2005: 255–256، المنسى والطواب، 2002: 450، جمل،2005: 67) وهي:

1– الاستقلالية وهي من أهم سمات الشخص المبدع، وعدم المسايرة الاجتماعية كأفراد، أو فئات.

2– الرغبة العارمة في تفضيل المواقف الصعبة،والمعقدة على السهلة، والبسيطة.

3– القدرة على خلق النظام من الفوضى .

4– القدرة على تغيير الحالة الذهنية وفقاً لتغير الموقف.

5– يتميز بدقة الملاحظة، والانتباه أكثر من أقرانه.

6– لديهم اتصال كبير باللاشعور. أي الحياة غير الواعية.

7– العزم على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهه.

8– عدم فرض السيطرة على الآخرين، وعدم الخضوع لسلطتهم.

9 – حب التنافس مع الآخرين من أجل الوصول إلى حل .

10– القدرة على التحليل، والتركيب، وتفسير الظواهر للوصول إلى استنتاجات متنوعة في آنٍ واحد .

11– الطلاقة الفكرية، وخصوبة الخيال، واتساعه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- القدرة العالية في التركيز في العمل وعلى تذكر الأشكال، والرموز.

13- استغلال وقت الفراغ بإنجاز أعمال مفيدة، ونافعة.

14- يتميز بمجموعة من الصفات ، والمهارات التي تتصل بالمرونة ، والتجديد في التفكير، وعدم التصلب في الرأي .

15- يتميز بمجموعة صفات الأصالة، والعزيمة، والإصرار على التجديد، وتحدي المجهول، والقدرة على التفكير المنطقي.

16- التوازن في العلاقات الشخصية المتبادلة، أو عمل توازن بين توافق الشخص الاجتماعي، والتداعي الذي يرضى به الشخص نفسه .

17- عدم لوم وتأنيب الذات، والاستعداد، والتهيؤ للمخاطرة .

18- وجود بعض الإمارات العامة في الإدراك والتفكير، وقوة الحواس(السمع، البصر، اللمس، الشم، التذوق).

19- توفر الاستثارة، بمعنى آخر وجود الدافعية لدى هذه الفئة، فقد لوحظ على معظم الموهوبين وجود الحماس بدرجة غير عادية.

20- القدرة على تنظيم الأفكار وإدراك العلاقات.

ويعرض الأدب التربوي بعض خصائص المبدعين كما وردت (الجامعة المفتوحة، 1992: 414) وهي :

1- سريع التعلم والفهم وقوي الذاكرة ومتفوق في التحصيل الدراسي.

2- سريع الاستجابة وحاضر البديهة وواسع الأفق ويمتلك القدرة على التحليل والاستدلال.

3- لا يميل إلي التفكير في الأمور المحددة ويمتلك مرونة وطلاقة في التفكير.

4- الموضوعية والدقة في التفكير مع خصوبة الخيال والانفتاح العقلي.

5- يهتم بالمسائل العقلية، ويتناول المشكلات ويحلها بأسلوب بارع.

6- حب الاستطلاع والمغامرة والاستفسار والاهتمام بالمستقبل .

7- السعي الحثيث لتفحص البيئة بحثا عن خبرات جديدة.

8- الحساسية الشديدة لالتقاط المنبهات الجديدة.

9- يتميز بالشجاعة والإقدام والدافعية للإنجاز.

10- الثقة والاعتماد على النفس والتحلي بالاتزان الانفعالي والنزعة إلي الاستقلال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف (جروان،2009: 100- 110) أن ما يميز المبدعون:

1- قدرات عقلية عالية ترتبط بالنجاح المدرسي والمحصول اللغوي.

2- يتحمل المسؤولية التي تتطلب قدرة قيادية مباشرة عند القيام بالنشاطات الجماعية.

3- تنوع في طرق التفكير ويظهر من خلال التعامل مع الأحداث المحيطة.

4- التكيف الجيد مع المستجدات والمثيرات غير المألوفة.

من خلال ما سبق يتضح للباحثة أن للشخص المبدع سمات متعددة، ومتنوعة تساعد وتؤثر على التفكير الإبداعي وغياب بعض هذه السمات لا يعني عدم القدرة على الإبداع ، وأن الطالب المبدع يتسم بسمات عقلية هي الطلاقة والمرونة والخروج عن نمطية التفكير والتجديد و الأصالة والإحساس بالمشكلات، أن لديه القدرة على التحليل والاستدلال وواسع الأفق ويتصف بالموضوعية والدقة والاتزان الانفعالي وخصوبة الخيال والانفتاح العقلي ، ولكي يحدث الإبداع يجب أن تتوفر الحرية والأمن النفسي والاجتماعي للفرد، فالإبداع لا يمكن حدوثه في ظل كبت الفرد وعدم قدرته على التعبير عن أفكاره وخبراته، لذا لابد من الاهتمام بالمبدعين في مدارسنا وضرورة اكتشافهم ورعايتهم وتوفير لهم كافة الإمكانيات المتاحة والعمل على تطوير قدراتهم الإبداعية ليصلوا إلى أعلى درجات الإبداع، ولكي يتحقق ذلك لابد أن يكون المعلم مبدعًا.

طرق تنمية التفكير الإبداعي :

الإبداع لا يقتصر على فئة معينة من الناس دون غيرها فهي صفة موجودة لدى كل البشر، لذا لابد أن يسعى كل فرد أن ينمي التفكير الإبداعي من خلال المشكلات التي تواجهه والقيام بحلها، فالفرد المبدع هو القادر على إنتاج شيء جديد ونافع ومرضي للآخرين، كما أن التلاميذ يمتلكون قدرًا من المهارات الإبداعية التي يمكن تنميتها من خلال التساؤل والاستفسار، لذا يجب أن نوفر لهم الفرص لتنمية قدرتهم على الإبداع ،كما أن مجتمعنا الفلسطيني في أمس الحاجة إلى مبدعين ذوي أخلاق وقيم إنسانية، ليطبقوا العدالة، ويساعدونا في الحصول على حقوق الإنسان السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية ، وليساهموا بإبداعاتهم الخلاقة في تقدم المجتمع وازدهاره وتحرره . "والتفكير الإبداعي يحتاج إلى صقل ، وتدريب حيث إن الأعمال الإبداعية تشكل تعبيراً عن الذات لأنها تعبر عن الحاجات الشخصية للفرد المبدع كما تحاول أن تشبعها ،فلابد من إشباع هذه الحاجات بالتدريب على تنمية التفكير الإبداعي في الطريق الصائب" (الفقهاء ، 2002 :7).

فهناك الكثير من طرائق وأساليب تنمية التفكير الإبداعي تؤدي إلى خلق جيل مبدع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد لخص سميث (smith) الأبعاد اللازمة للتعليم الإبداعي (نجم ، 1994 : 100-111) وهي كما يلي :

1- ينتج عن التعليم الإبداعي نتائج جديدة، وفريدة، ومختلفة .

2- من متطلبات عملية الإبداع الحيرة، والارتباك ،والتوتر .

3- يستخدم المعلم المواقف ذات النهايات المفتوحة .

4- ترك التلاميذ لحظات معينة لمواجهة المجهول بأنفسهم .

5- من خصائص التعليم الإبداعي الوصول لنتائج غير متوقعة .

6- يشجع المعلم التلاميذ لتطوير أفكار خاصة بهم .

7- تعزيز وإثابة الطلاب الذين يتوصلون لأشياء مختلفة عن المألوف .

8- عملية التعليم الإبداعي تكسب الطلاب كثيراً من المعارف، والمهارات والتي يمكن تطبيقها في حل قضايا ومشكلات جديدة.

9- تشجيع المعلم للطلاب ليتعلموا ذاتياً.

10- التعليم الإبداعي ينمي قدرات النقد، والبناء، والتقويم .

11- ضرورة ممارسة المعلم السلوك الديمقراطي في تعليمه .

تستخلص الباحثة مما سبق أن التعليم الإبداعي كغيره من أنواع التعليم يحتاج إلى ركائز كي تتم هذه العملية على أكمل وجه ،فهذه الأبعاد بمثابة أساسات مهمة لتحقيق هذه الأبعاد، وتطبيقها بشكل صحيح، فالمعلم له دور والتلميذ له دور في تحقيق هذه الأبعاد.

الرصاصات الستة القاتلة للإبداع:

يفترض **بورن** أن التفكير الإبداعي والعملية الإبداعية يمكن أن يقتلا بأحد الرصاصات القاتلة الستة كما ذكرها (علوان، 2005: 36)، ويمكن تحديد هذه الرصاصات كالتالي:

1- الإبداع حكر على الأفراد المتميزين (ذكاء الطبقة).

2- يتطلب العمل الإبداعي جهداً ذهنياً كبيراً ومعاناة عالية وأن يكون الإبداع دون تعصب منهما.

3- الشباب هم المبدعون فقط أو يقدرون عليه.

4- الإبداع حاجة لا يشعر بأهميتها إلا الأغنياء ولا يستطيع فهمه الأفراد الفقراء ولا يستطيعون ممارستها.

5- الإبداع خاصية ذكرية تفشل الإناث في ممارستها.

6- يحتاج الإبداع إلى المال والجهد والوقت وهذا غير متوفر أو ممكن لكثير من الأفراد العادين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معوقات التفكير الإبداعي:

إن التفكير الإبداعي يواجه الكثير من العقبات التي تقف حائلة دون تحقيق الأهداف المنشودة، وأشارت كتب ودراسات عديدة مثل (شاهين و زايد،2009: 253-256 ، دياب ، 2005 :427، عبيدات و أبو السميد، 2005: 325 ، الحمادي،1999 : 44، سعادة ، 2003: 165-166 ، جامعة القدس المفتوحة،1997: 139) إلى وجود عقبات كثيرة ومتنوعة تقف في طريق تنمية مهارات التفكير عامة والتفكير الإبداعي خاصة، ومن هذه المعوقات والعقبات:

1- ضعف الثقة بالنفس.

2- الميل للمجاراة.

3- الحماس المفرط أو الاستحواذ.

4- التشبع .

5- التفكير النمطي.

6- عدم الحساسية أو الشعور بالعجز.

7- التسرع وعدم احتمال الغموض.

8- الخوف من ارتكاب خطأ ومن الفشل أو المخاطرة.

9- عدم القدرة على الاسترخاء والراحة والنوم.

10- الخوف من الفشل .

11- عدم الثقة بالنفس، والتردد في اتخاذ القرار.

12- نقص الموارد اللازمة .

13- التأكد، أو اليقين المبالغ فيه .

14- تجنب الإحباط .

15- التقيد بالتقاليد، والعادات، والأعراف القديمة .

16- الحياة التخيلية الفقيرة .

17- الخوف من المجهول .

18- سرعة الالتزام بالمألوف، والإعجاب به .

19- انعدام الجرأة، والحذر الشديد من التعرض لموقف ما.

20- الجهل، والابتعاد عن طلب العلم .

21- الخوف من الاستهزاء، و الإحراج، والنقد، والسخرية .

22- التربية السلبية، وقتل روح الإبداع لدى الطفل .

23- الخوف من المسئول ، أو التفكير المستمر به ، أو التلون ،والوصولية .

24-التعود على سرقة جهود،وإنجازات الآخرين وأفكارهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25- الافتقار إلى المرونة، والتمسك بالنمطية .

26- الحماس الزائد للأمور حيث يرغب الكثير في النجاح ، والشهرة بسرعة أكبر بكثير من المعدل الطبيعي.

27- الأخذ بوجهة نظر واحدة، وإهمال وجهات نظر الآخرين .

28- عدم القدرة على مواجهة التعقيد، والغموض .

29- الكسل، وعدم استثمار كل جزء من الوقت فيما هو مفيد .

30- الشعور بأن الأشخاص الذين يشرفون عليك أقل كفاءة .

31- الافتقار إلى الرغبة في التعلم، واكتساب الخبرات اللازمة.

و تضيف الباحثة إلى ذلك معوقات الإبداع التي تتعلق بالمدرسة حيث تختلف المدارس فيما بينها من حيث الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة فيها، بالإضافة إلى الاتجاهات والممارسات السائدة في كل منها والتي تؤثر تأثيراً إيجابياً أو سلبياً على نمو القدرات الإبداعية للتلاميذ، ويمكن تصنيف معيقات الإبداع التي ذكرها (إبراهيم، 2005: 263) بسبب المدرسة وما تتضمنه من عناصر أو أساليب تحد من ظهور القدرات الإبداعية إلى:

- معوقات تتعلق بإدارة المدرسة ونظم التعليم:

1- المناخ التقليدي داخل المدرسة.

2- نقص الإمكانات التربوية.

3- عدم تقدير الإدارة المدرسية لمواهب التلاميذ.

4- عدم وجود وقت للإبداع بسبب كثرة الواجبات المنزلية.

5- إلزام المعلم بمنهج دراسي محدد يجب الانتهاء منه في فترة زمنية محددة.

- معوقات تتعلق بالمعلم:

1- اعتماد المعلم على الطرق التقليدية في التدريس.

2- عدم قدرة المعلم على اكتشاف القدرات الإبداعية عند التلاميذ.

3- عدم ترك الحرية للمعلم للبحث العميق في الأنشطة التي تخدم التلاميذ الموهوبين.

4- انخفاض المستوى الاقتصادي لدى المعلمين.

5- قلة المصادر التي بها يحصل المعلم على أنشطة تنمي قدرات التلاميذ الإبداعية.

6- زيادة كثافة التلاميذ في الفصل يعرقل تنمية المواهب عند التلاميذ.

- معوقات تتعلق بمحتوى المنهج الدراسي:-

1- اكتظاظ المناهج الدراسية وازدحامها بالمعلومات.

2- لا تلبي المناهج حاجات ومواهب التلاميذ ولا تتحدى تفكيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- خلو معظم المناهج الدراسية من الجمع بين إجابتين أو أكثر والاكتفاء بوضع إجابات واحدة مفروضة على التلاميذ.

4- اقتصار المناهج على الموضوعات الأكاديمية المرتبطة بالامتحانات.

5- توزيع المناهج الدراسية على شهور السنة الدراسية والارتباط بتقديمها كاملة في الوقت المخصص لها.

ويتبين مما سبق وجود الكثير من المعيقات التي تقف حائلاً دون حدوث الإبداع، والتفكير الإبداعي والتي تتطلب معالجة لكي يسمو الإبداع ليرقى تفكير الشخص المبدع ، ويترك له العنان ليبدع ويبتكر.

مقومات نجاح التفكير الإبداعي:

يعد النشاط الإبداعي الحقيقي للإنسان الناجح نتاج عملية طويلة ، فالإبداع يشكل الأساس الأول لدى الطفل في هذه العملية ، لذا يؤكد كثير من التربويين ، والباحثين على إمكانات المدارس ، ومعلميها، والكتاب المدرسي ومضمونه في جذب وإثارة، وفتح القنوات لتطوير إبداع التلاميذ ، وعليه نشطت كثير من الجهود العلمية للبحث عن أسس ، وطرائق تعليمية، وتربوية تساعد التلاميذ في تطوير قدراتهم الإبداعية . وذلك من خلال تزويد المناهج لهذه الأسس والطرق (جامعة القدس المفتوحة ، 1992: 503).

فالمدرسة لها أهمية واضحة في التشجيع على الإبداع، وتنميته، فهي تقدم للمتعلم خبرات متنوعة، شاملة ، ومتكاملة من خلال المنهج المدرسي بمفهومة الواسع، والمنهج الدراسي باعتباره حياة المدرسة يتيح الفرصة لحرية التفكير، والتحليل، وتوجيه الأسئلة، والاستفسارات، والتفكير الإبداعي يتيح الفرصة أمام المتعلمين للثقة بالنفس، وروح المخاطرة في مواصلة البحث، والكشف (شحاتة ، 1995: 170).

و يعرض الأدب التربوي بعض مقومات نجاح التفكير الإبداعي في مدارسنا كما تؤكد أن المدرسة هي البيئة الاجتماعية التي يمضي فيها الطلبة جزء غير يسير من أعمارهم، من أجل التعلم والتزود بالخبرات، ومن هنا يبرز دور المدرسة في تعليم الطلبة التفكير الإبداعي(عودة، 2000: 50)، وقد أثبتت دراسات كثيرة أن البيئة المدرسية التي تتسم بالحرية والتشجيع والخالية من العقاب والتهديد تسهم في تنمية قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض مقومات نجاح التفكير الإبداعي في مدارسنا :

ذكر (دلول، العاصي، 2008: 143) بعض مقومات نجاح التفكير الإبداعي في مدارسنا وهي:

1. إيجاد البيئة التعليمية المناسبة والتي تبعث على التفكير، وذلك من خلال الاهتمام بكل الظروف المدرسية وتهيئة البيئة التعليمية.
2. التركيز على الانتباه والتدريب عليه لمدة طويلة، وذلك بإثارة تفكير التلاميذ مما يثير انتباههم وتركيزهم، وتدريبهم على جميع جوانب المواضيع المطروحة للتفكير.
3. المعالجة المركزة وذلك لإنعاش الذاكرة والتأكيد على جميع المعلومات ومعالجتها بشكل عميق، واعتبار أن كل المعلومات مهمة وضرورية إن بدت ثانوية.
4. تقوية التفكير وتقبل اتجاهات الطلبة الإيجابية وتوجيهها بما يتناسب وقدراتهم وعدم إهمال وجهات نظرهم وآرائهم وإن اختلفت مع وجهة نظر معلمهم.
5. تحديد الهدف بمعنى الرغبة في مساعدة الطالب على تحديد وجهة نظره الخاصة حول ما حققه من نجاح أي تقويم الطالب لنفسه، وتعرفه على نقاط القوة وجوانب الضعف في عمله وتفكيره.
6. تحمل المسؤولية وتعزيز قدرة الطالب على التعلم المستقل، مما يجعله أكثر ثقة بنفسه وقدراته الفعلية.

وترى الباحثة أن من أهم مقومات نجاح التفكير الإبداعي في مدارسنا الفلسطينية المعلمين والمناهج الفلسطينية والبرامج التربوية والقائمين على النظم التعليمية التعلمية، ويجب توفير كافة السبل والوسائل لنجاح و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة حيث يحتاج تنمية التفكير الإبداعي إلى معلم مبدع ومدرب وأنشطة متنوعة وإدارة مدرسية تهتم بالإبداع ووسط اجتماعي مؤيد للعملية للإبداعية.

المحور الثاني:

برنامج قبعات التفكير الست:

لقد أصبح هدف تنمية مهارات التفكير العليا بشكل عام، ومهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص هدفاً أساسياً تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه، حيث أصبح لزاماً على القائمين على العملية التعليمية أن يهتموا بتعليم الطلبة مهارات التفكير الإبداعية، والنقدية، والمنطقية، وتنميتها لديهم.

بالرغم من أن التربويين متفقون على أهمية مهارات التفكير في النظام التعليمي، إلا أنه لا يوجد اتفاق مؤكد بينهما على كيفية تنمية هذه المهارات، فقد ظهرت العديد من البرامج والاستراتيجيات والطرق لتنمية مهارات التفكير ومن بين هذه البرامج برنامج قبعات التفكير الست للعالم ادوارد دي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بونو، و يعد برنامج قبعات التفكير الست من برامج تعليم التفكير عامة والتفكير الإبداعي خاصة الذي يهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فعاليته، كما أنه يسمح للمفكر بالانتقال أو تغيير نمط تفكيره، و يعتبر هذا البرنامج نموذج متكامل لتحقيق التفكير المتوازي.

يرى ديبونو (De Bono 2003) أن قبعات التفكير الست صممت لمساعدة الأفراد بشكل كبير على تبني تشكيلة واسعة من المناحي أو المناظير التي تساعدهم على رؤية الموضوع من مختلف الزوايا، اذ أن الأفراد عندما يلبسون قبعة معينة فهم يلعبون أدواراً كما أنهم أنفسهم داخل منظور معين (نوفل 2009: 246).

تعريف برنامج قبعات التفكير الست:

يعرف (مصطفى،2007: 196) برنامج قبعات التفكير الست:

– هو أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو . – وهو أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي.

– برنامج تدريبي يمنح متلقيه المعرفة و المهارة لاستخدامه و الاستفادة منه، ويساعد على الإبداع ويطور قدرات الأفراد.

– قسم "دي بونو" التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط ، واعتبر كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة .

– ولتسهيل الأمر فقد أعطى(دي بونو) لوناً مميزاً لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة .

طرق التفكير التي تمثلها قبعات التفكير الست:

هناك طرق مختلفة للتفكير تمثلها قبعات التفكير الست كما ذكرها دي بونو وهي :

التفكير بطريقة حيادية (القبعة البيضاء).

التفكير بطريقة إيجابية (القبعة الصفراء).

التفكير بطريقة إبداعية (القبعة الخضراء).

التفكير بطريقة ناقدة تشاؤمية(القبعة السوداء).

التفكير بطريقة الانفعالات (القبعة الحمراء).

التفكير في التفكير (القبعة الزرقاء).

وفيما يلي تفسير لكل نوع من أنواع التفكير بمدلول اللون الذي تمثله كما ذكره (العمران، الصلال،2009 : 184 –185) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تفكير القبعة البيضاء حيث يتم الاعتماد على الحقائق والإحصائيات ومن المهم التمييز بين الحقائق الواقعية والتي يعتقد بضرورتها ووجودها، كما يتم تحديد المعلومات ذات الجدوى.

-تفكير القبعة الحمراء وفيه يرتفع الجانب العاطفي ويبرز التخمين، وذلك مع الحرص أن تكون دون مهارات التفكير، حيث إن الأحاسيس والعواطف هي الخلفية التي تؤثر على الواقع، لذا فان إدراكها يجعلنا نقلل من سلبيات تأثيرها بالسيطرة عليها والاستفادة من الجانب الايجابي منها.

-تفكير القبعة السوداء هنا تبرز النواحي السلبية في الموضوع، انه التفكير الناقد ولكن لابد أن يستمد على أسباب ومبررات منطقية.

-تفكير القبعة الصفراء أنه التفاؤل والطموح وهو عكس القبعة السوداء فهو يعزز الجوانب الايجابية للتفكير ويقدم صورة للمستقبل ولكن الحذر مطلوب فلا يصرح العقل في حلم، بل لا بد أن تكون مبررات منطقية.

-تفكير القبعة الخضراء هو التفكير الإبداعي، حيث يقدم بدائل مختلفة وأفكاراً جديدة على أن تتفق مع إمكاناتنا وتفي بالاحتياج، ويركز هذا النوع على تنمية مقصودة للإبداع.

-تفكير القبعة الزرقاء وهو الضابط والموجه والمرشد الذي يتحكم في توجيه أنواع التفكير الخمس السابقة ويحدد أي نوع يفيد ومتى يتم الانتقال من نوع لآخر.

والقبعات الست ليست قبعات حقيقة ،إنما هي عبارة عن مواقف نفسية عقلية يجري تقمصها خلال جلسات الحوار والمناقشة ،أو خلال حالات التفكير الفردي، وهذا موجز لها ذكرها (بيكار، 1999 : 87- 91) :

القبعة البيضاء: تعني القبعة البيضاء أن يبدأ الفرد بطلب المعلومات والحقائق أولاً ثم ينتقل إلى الوصول إلى نتائج، وإن على المرء ألا يطلب المعلومات غير المفيدة لموضوعه، حتى لا تشتت الذهن، ويغرق في أرقام ومعلومات لا علاقة له بها.

القبعة الحمراء : هذه القبعة توفر إخراج العواطف والانطباعات والحدس، لتصبح تحت المراقبة والضبط، حيث إن العواطف تصبح جزءاً من مشروع التفكير الكلي.

القبعة السوداء : تفكير القبعة السوداء هو التفكير الناقد، وهو تفكير منطقي ولكنه سلبي، وهو التفكير مطلوب وكثيراً ما يكون مبنياً على حقائق صادقة، على عكس ما يظن الناس، فان إتاحة الفرصة للنقد، وإبداء الملاحظات السلبية لا تزيد في النقد، وإنما تخفف من حدته، وميل الناس إليه.

القبعة الصفراء : تفكير القبعة الصفراء هو التفكير الايجابي الذي يركز على الايجابيات في المسألة موضوع البحث، ويقوم المرء به بدافع من الفضول والسرور، ويستخدم المرء تفكير القبعة الصفراء في الغالب حينما يكون له مصلحة شخصية في الموضوع، قد تكون الايجابيات خفية وغير واضحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القبعة الخضراء : إن القبعة الخضراء يعني النمو والتغيير والخروج عن المألوف، انه يخالف ميولنا الطبيعية التي تدعونا إلى البقاء ضمن الخط المعهود.

لا يعني دخول المرء في التفكير الإبداعي أن يغير عقله، ولكن ما عنده من قدرة على التفكير سيجري استغلاله بشكل أشمل وأتم بحيث يرى الاحتمالات كلها.

القبعة الزرقاء : إن تفكير القبعة الزرقاء يعني تفكير التحكم في أنواع التفكير الأخرى، انه بمنزلة لوحة تحكم كبيرة، عليها أضواء وأذرعه التحكم، ويمثل من يلبس القبعة الزرقاء دور القائد لجلسة الحوار والتفكير، مهمته ضبط عمليات التفكير وتوجيها فهو يحمي المجموعة من أي انزلاق أو ابتعاد عن الموضوع الذي يدور حوله البحث أو التفكير.

مدلول ألوان قبعات التفكير الست وخصائصها عند دي بونو :

ذكر (دي بونو،2001: 84-262) مدلول ألوان كل قبعة من قبعات التفكير الست وخصائصها:

- **القبعة البيضاء** : تشير إلى النمط المحايد، والمقصود به هنا عملية جمع معلومات حول موضوع التفكير. مكان إقامة المشروع أو الفكرة، الأسعار والكميات والتكاليف، معلومات حول البيئة المحيطة والظروف المحيطة، معلومات محايدة لا إيجابية ولا سلبية ولذلك تم اختيار اللون الأبيض.

* خصائص القبعة البيضاء:-

1- تتجرد من العواطف أو الآراء.

2- تمثل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات أو تلقيها دون تفسيرها.

3- تبحث عن الإجابات المباشرة والمحددة على الأسئلة .

4- تعتمد على الإنصات والاستماع الجيد .

- **القبعة الحمراء:** تشير إلى التفكير العاطفي وعند ارتدائها نفكر في المشروع بشكل عاطفي صرف دون النظر إلى العوامل المنطقية والايجابيات والسلبيات، ما هي العواطف التي تدفعك لخوض غمار هذا المشروع ما هي المتع التي ستجنيها نتيجة لذلك هل تشعر بمشاعر فخر أو اعتزاز أو غيرها عند دخولك أو تبنيك لمثل هذا الأمر...

* خصائص القبعة الحمراء:-

1- تهتم بإظهار المشاعر والأحاسيس ومنها :السرور - الثقة - الاستقرار - الغضب - الشك - القلق - الأمان - الحب - الغيرة - الخوف - الكره .

2- تميل إلى الجانب الإنساني غير العقلاني.

3- لا تبحث عن أسباب ومبررات هذه المشاعر.

4- تبالغ في تحليل الجانب العاطفي وتعطيه وزنا أكبر من المعتاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- يتوقف نجاح التفكير بواسطتها على قوة المشاعر والأحاسيس.

- **القبعة السوداء:** تشير إلى التفكير التشاؤمي وعند ارتدائها، وكثيرا ما نرتديها دون أن نشعر، نفكر في الجوانب السلبية للمشروع، الخسائر التي يمكن أن نتكبدها والصعوبات التي سنواجهها.

* خصائص القبعة السوداء:-

1- نقد الآراء ورفضها باستخدام المنطق.

2- التركيز على احتمالات الفشل وتقليل احتمالات النجاح.

3- التركيز على العوائق والمشاكل والتجارب الفاشلة.

4 - توقع الفشل والتردد في الإقدام.

5- عدم استعمال الانفعالات والمشاعر بوضوح.

6- التركيز على الجوانب السلبية كارتفاع التكاليف أو قوة الخصوم أو شدة المنافسة.

7- تحدد مواقع الزلل الممكنة والصعوبات والمشاكل المحتملة.

8- إيضاح نقاط الضعف في أي فكرة.

- **القبعة الصفراء:** تشير إلى التفكير الإيجابي وهي مأخوذة من لون الشمس رمز النماء ومصدر الطاقة. عند ارتداء القبعة الصفراء نفكر في الجوانب الإيجابية للفكرة، كيف تزيد هذه الفكرة من دخلنا على سبيل المثال أو كيف تحسن من ظروف العمل والحياة.

* خصائص القبعة الصفراء :-

1- الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص على استغلالها

2- دعوة إلى الفائدة أو القيمة أو الجدوى المرجوة التي ممكن أن تحصل .

3- إيضاح نقاط القوة والتركيز على الجوانب الإيجابية

4 - تحدد آمال كبيرة وأهداف طموحة تسعى إلى تحقيقها

5- التشجيع على حب الإنتاج والإنجاز .

6- التفاؤل والإقدام والاستعداد للتجريب.

7- التقليل من احتمالات الفشل.

8- تحدد آمال كبيرة وأهداف طموحة تسعى إلى تحقيقها .

9 - التشجيع على حب الإنتاج والإنجاز .

- **القبعة الخضراء:** ترمز إلى التفكير الإبداعي وهي مأخوذة من لون الأشجار وما فيها من معاني الإبداع والتجديد، عند ارتداء القبعة الخضراء نبحث عن أفكار جديدة لم يسبق أن طرقت. فمثلا نفكر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في أصل الموضوع ، المشروع، لماذا لا نبحث عن مشروع يمثل فكرة جديدة ورائدة؟ ثم يمكن أن نفكر في السلبيات كيف يمكن أن نتجاوز هذه السلبيات بشكل إبداعي ونحولها إلى إيجابيات؟ كما يمكن أن نفكر في مزيد من الإيجابيات التي يمكن أن يضيفها المشروع؟ ثم نفكر بشكل إبداعي عن دور العواطف والمشاعر في إنجاح هذا المشروع؟ وهكذا تتفتح لنا آفاق جديدة للتفكير يمكن أن توصلنا إلى أفكار لم يسبق لها مثيل.

* خصائص القبعة الخضراء:

1- تعمل على تعديل وتغيير الأفكار بمرونة كبيرة.

2- الحرص على البحث عن الجديد من الأفكار والمفاهيم والتجارب والوسائل والآراء

3- البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الجديد منها.

4 – لا يمانع في استغراق المزيد من الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة.

5- محاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة .

6- استعمال طرق ووسائل وعبارات الإبداع مثل:{ ماذا لو, هل, كيف , ربما }

– **القبعة الزرقاء:** ترمز إلى التفكير الشمولي ويأتي دورها للتحقق من استعمال جميع أنماط التفكير الداخلة في تعريف التقنية. فقبل إنهاء عملية التفكير يطرح السؤال هل استخدمنا جميع الأنماط ؟ هل هناك نمط يحتاج إلى مزيد بحث وتفكير فيه؟ وبناء على إجابة السؤال يتم إما إيقاف عملية التفكير أو استكمالها.

* خصائص القبعة الزرقاء

1- ترتيب وبرمجة خطوات تفكير القبعات الأخرى بشكل دقيق وتوجيهها في مسارها الصحيح.

2- إبداء الملاحظات حول الأنماط التفكيرية الأخرى والربط بين الأفكار.

3- توجيه أصحاب القبعات الأخرى ومنع الجدل بينهم عن طريق الأسئلة.

4- التركيز على محور الموضوع وتجنب الإطناب أو الخروج عن الموضوع.

5- تلخص الأفكار وتقدم الاستنتاجات والنظرة العامة.

6- تعمل على جمع لآراء وقبولها ثم تحليلها وتلخيصها.

7- تقوم بوضع خطط التنفيذ.

قبعات التفكير الست ونمط الأسئلة التي يمكن أن تندرج من ضمنها:

كما أضاف(نوفل ، 2009 :356 – 358) نمط الأسئلة التي يمكن أن تندرج ضمن كل قبعة من قبعات التفكير الست وهي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لون القبعة	مدلولها	نمط الأسئلة
القبعة البيضاء	المعرفة التذكر الحقائق المعلومات البيانات	من ؟ ماذا؟ متى؟ ماذا نريد أن نعرف عن ...؟ ماذانحتاج لمعرفة معلومات عن..؟
لون القبعة	مدلولها	نمط الأسئلة
القبعة الحمراء	المشاعر الأحاسيس الانفعالات التقدير الحدث	ما هو شعورك الآن ؟ هل تتغير مشاعرك تجاه ...؟ ما هي مشاعرك تجاه المشكلة؟ ماذا يخبرك حدثك حول ,,,,؟
لون القبعة	مدلولها	نمط الأسئلة
القبعة السوداء	الخطر السلبيات العواقب الحذر النقائض	ما هي الصعوبات المتوقعة ...؟ ما المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها ...؟ ما هي مصادر الضعف في .. ؟ ما السلبيات الموجودة في ,,,,؟
لون القبعة	مدلولها	نمط الأسئلة
القبعة الصفراء	الفوائد الايجابيات النقاط الجيدة	ما هي فوائد ...؟ ما النقاط الايجابية المتوافرة ...؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	القيمة القوة التفاعل	ما المخرجات الايجابية في عمل.. ؟ هل يمكن القيام بهذا العمل ؟,,,, ما الشيء المميز في ....؟
لون القبعة	مدلولها	نمط الأسئلة
القبعة الخضراء	الإبداع توليد الأفكار التصور البدائل الاحتمالات التركيب	ماذا لو ...؟ كيف يمكن عمل ذلك بطريقة مختلفة عما تم عمله في السابق ؟ هل تتوافر بدائل جديدة لعمل هذه الأشياء بطريقة جديدة.. ؟ هل يمكن النظر الى الموضوع من زاوية أخرى ؟ ما الأفكار الجديدة حول هذا الموضوع؟
لون القبعة	مدلولها	نمط الأسئلة
القبعة الزرقاء	جدول الأعمال التطبيق التحكم والسيطرة إصدار الأحكام التفكير في التفكير	ما خطة العمل تجاه تجاه قضية ما؟ كيف يمكن أن نلخص مجريات هذا الحوار؟ ما هي استنتاجاتك حول مشاهدتك للفيلم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لماذا تم اختيار القبعة كمدلول لهذا البرنامج؟

عند ارتداء القبعات يعني على الإنسان:

- أن يغير من طريقة تفكيره بين مرحلة وأخرى.
- أنه على كل شخص أن يلبس جميع القبعات ففي المناقشة يمكن للجميع أن يرتدوا جميع القبعات .
- يعطي المرونة للشخص فحين يغير قبعته يرى الأشياء بصور مختلفة.

و يرى ادوارد دي بونو (مصطفى، 2007: 158-159) أن اختيار القبعات الست قد تم على الأساس الأتي:

أن القبعات هي الأقرب إلى رأس الإنسان، والرأس يحوي الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير، لذلك القبعات هي الأقرب إلى التفكير .

القبعة التي نرتديها سرعان ما نتركها بسبب تغير الظروف، فقد نرتدي قبعة مناسبة لملابس معينة، ولكننا سرعان ما نتركها إذا غيرنا ملابسنا. وهكذا الأفكار، فقد نعجب بفكرة ما في وقت معين، ونتخلى عنها بعد ذلك.

لا يجوز للقبعة أن تظل فترة طويلة على الرأس، وكذلك الفكرة يجب أن لا تعيش طويلاً في ذاكرتنا.

القبعة هي رمز الدور الذي يمارسه الشخص، فالشرطي يرتدي قبعة مميزة، والقاضي يرتدي قبعة خاصة وهكذا.

القبعة التي نرتديها فترة طويلة يمكن أن تتلوث وتفقد أناقتها وكذلك الفكرة، فإنها إذ ظلت فترة طويلة في الرأس،فإنها قد تفسد وتصبح قديمة لا جدوى منها.

وترى الباحثة تم اختيار القبعات للأسباب التالية:

- لارتباط القبعة بالرأس منطقة العقل و التفكير.
- سهولة ارتداء وخلع القبعة حيث بتغيير القبعة يتغير التفكير، والقبعة ترمز إلى الدور الذي يقوم به التلميذ في تلك اللحظة .
- ربط التفكير بلون ورمز معين أي جعل التفكير حسي وملموس.

أهداف برنامج القبعات الست:

يؤكد دي بونو(2003) كما جاء في (نوفل ، 2009 :253 - 261)أن الغرض الحقيقي من برنامج قبعات التفكير الست هو :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– العمل على استخدام التفكير الواعي المتعمد، والمقصود في هذا النوع من التفكير هو تحسين أداء الفرد في عمليات التفكير بصورة فعالة، من خلال عمليات التركيز المقصودة والموجهة نحو غرض أو هدف محدد من التفكير بدلاً من إشغال العقل بممارسة أنواع مختلفة من التفكير تؤدي إلى تشويش العمليات المعرفية وإرباك الفرد، حيث أن التفكير الواعي المدروس يوجه الفرد إلى عمليات معرفية محددة وفق الغرض الذي اختاره الفرد.

– تحقيق التفكير المتوازي وهذا النوع من التفكير يوفر بدائل عملية أو تطبيقية حيث يعمل على تشجيع التعاون بين كافة التلاميذ، وذلك عند التعرض إلى مشكلة ما يقوم التلاميذ المشاركين بتغيير نمط أو أسلوب التفكير الذي يمارسونه تبعاً لتغيير الموقف.

ويضيف (دي بونو، 2001: 47–48 ، نوفل ، 2009 :251) أيضاً الغرض من استخدام قبعات التفكير:

1–تحديد الأدوار

2–توجيه الانتباه

3–الملاءمة

4–تخطي معارفنا الحالية

5–وضع قواعد وقوانين للعبة

6– للقيام بلعب جزء من دور ما مثل لعب دور المعلم أو المدير ....

7– حماية الذات، من خلال التعبير عن الانفعالات دون تقييد.

8– توجيه الانتباه نحو الأوجه المختلفة للمشكلة أو القضية مجال البحث، والابتعاد عن التمركز حول نقطة معينة.

9– للتوقف عن التشاؤم والبحث عن الايجابيات.

وترى الباحثة أن قبعات التفكير الست تهدف إلى توضيح وتبسيط التفكير حتى تزداد فاعليته، وتسمح للفرد بالانتقال أو بتغيير نمط تفكيره حسب الموقف الذي يتعرض له، كما تهدف إلى تنمية التفكير بجميع أشكاله وأنواعه، وتزويد التلاميذ بطرق إيجابية في مواجهة المواقف المختلفة.

كيفية استخدام قبعات التفكير الست :

يوجد ست أنواع من التفكير بإمكان الفرد ممارستها عبر قبعات التفكير الست، وعندما نغير قبعة تفكير ما، فنحن نغير نمط تفكيرنا، يمكن استخدام قبعات التفكير الست كما ذكرها(نوفل، 2009 :270 – 275) إما بشكل منفرد، أو وفق تسلسل معين، أي بشكل نظامي، أو بشكل عرضي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستخدام الأول : الاستخدام العرضي لقبعات التفكير الست

ويكون ذلك عند استخدام قبعات التفكير الست كل على حدة. ويستخدم هذا النمط عندما يواجه الفرد أو الجماعة موقفاً أو مشكلة ما فعندئذٍ يجب أن يستخدم الفرد أو الجماعة نمط التفكير المحدد من خلال القبعة التي ترمز إلى نوع التفكير، أي أن الظروف الخاصة ورغبات الأفراد تحدد أي قبعة سيتم استخدامها ووقت استخدامها.

يعني ذلك أن الاستخدام العرضي لقبعات التفكير الست يتضمن الاستخدام المفرد للقبعات كحاجة تتطلب في النقاشات أو اللقاءات في جلسات التفكير الإبداعي.

الاستخدام الثاني : الاستخدام النظامي لقبعات التفكير الست

يعني هذا الاستخدام تحديد تسلسل بالقبعات ومن ثم التنقل بين هذه القبعات واحدة تلو الأخرى من أجل اكتشاف الموضوع بشكل كامل خلال فترة قصيرة من الوقت. إلا أنه لا يوجد تسلسل واحد صحيح لاستخدام القبعات، لأن هذا التسلسل سيتغير بناءً على الموضوع وبناءً على الأشخاص المفكرين بهذا الموضوع.

و يعني ذلك أن الاستخدام النظامي لقبعات التفكير الست يكون باستخدام قبعة تلو الأخرى لفترة زمنية محددة في جلسات التفكير الإبداعي وذلك من أجل اكتشاف شيء ما أو الوصول إلى أهداف معينة كما هو الحال في الدراسة الحالية.

أهمية توظيف برنامج قبعات التفكير الست في عملية التعليم:

ذكر (دي بونو،2001 :263-267)أهمية توظيف برنامج قبعات التفكير الست غي عملية التعليم وهي:

1- تسهيل وتبسيط عملية التفكير .

2- تحول المواقف السلبية إلى مواقف إيجابية.

3- تساعد في اكتساب مزيد من الوقت والجهد .

4- تعطي الإنسان قدرة كبيرة على أن يكون متفوقا وناجحا في المواقف العملية والشخصية.

5- تجعل التفكير أكثر مرونة .

6- تؤدي إلى اكتساب الإنسان التركيز الفعال .

7- تحسين الاتصال مع الآخرين وتقليل الخلافات.

8- إعطاء المشاعر والعواطف دور مهم في التفكير.

9- تنمية التفكير الإبداعي والخلاق .

10- سهولة تطبيقها على جميع المستويات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد دي بونو (نوفل ، 2009 :247-248) على أن قبعات التفكير الست تعمل على تحقيق مجموعة من المنافع – الفوائد منها :

- توجه الانتباه نحو مناحٍ متعددة للقضية أو المشكلة، وبالتالي يدرك الفرد أن هناك أكثر من منظور أو منحى لفهم أو لحل القضية.
- تركز التفكير لدى الفرد نحو حل المشكلة أو توليد مجموعة من الحلول.
- تقود قبعات التفكير الست الفرد إلى أكثر الحلول إبداعية.
- تحسن من عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد المشاركين.
- تحسن من عملية اتخاذ القرار لدى الأفراد.
- تنمية التفكير التعاوني بين المتعلمين، ومراقبة الأنا.
- تسمح باستخدام طرق مختلفة من التفكير، مما يجعل الطلبة غير محصورين بنمط محدد من التفكير.
- تخلق التفكير المتوازي من خلال الأفراد.
- تعطي أهمية كبيرة للإبداع الجاد من خلال توليد حلول بديلة وجديدة للمشكلات المطروحة.
- تطور إطاراً يشجع أنماطاً مختلفة من التفكير، ويوفر مناخاً أكثر انفتاحاً وإبداعاً للمنافسة.
- تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتدربين.

كما ذكر الإيجابي (2005) كما ورد في (البركاتي، 2008 :77-78) أن للقبعات الست العديد من الفوائد والمميزات الهامة في التدريس وهي على النحو التالي:

1- سهلة التعلم والاستخدام وتجذب المتعلمين بشكل سريع للدراسة ، نظرًا لتنوع أنماط التفكير بها وألوان القبعات.

2- تعطي وقتًا للقيام بجهد وأفكار إبداعية إرادية .

3-تمكِّن من التعبير عن المشاعر والحدس ، دون اعتذار أو تبرير.

4- تمنع الأفكار من الاختلاط ،بحيث يأخذ كل نمط من التفكير حقه من الانتباه في خط متوازي.

5- تعطي طريقة سريعة ومباشرة لتغير نمط التفكير، دون مجابهة الآخرين.

6 – تمكن المتعلمين من القدرة على استخدام كل القبعات، بدلاً من الالتصاق بنمط واحد من التفكير فقط.

7- تمكن العقول من التحرر ، ومعالجة الموضوع بشكل شمولي عام.

9- أعطي طريقة عملية من خلال استخدام عدة طرق في التفكير بأفضل تتابع ممكن .

9- تبعد المتعلمين عن الجدال العقيم ، وتمكنهم من التعاون واستكشاف طرق بناءة في الحوار.

10- تجعل الحصص أكثر فائدة في النقاش التقليدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق تستخلص الباحثة أهمية قبعات التفكير الست في أنها:

- تزيد من ثقافة التلاميذ وتنمي الوعي لديهم من خلال المشاركة في القضايا المطروحة.
- تعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم.
- مجال خصب لممارسة الإبداع من خلال تطبيق التفكير الإبداعي.
- تساعد التلاميذ على ممارسة أنواع مختلفة من التفكير لتحسين التفكير لديهم.
- تسمح للتلاميذ بدراسة المشكلات والقضايا المختلفة من زوايا مختلفة مما يسهل فهمها وتفسيرها.
- تساعد التلاميذ على التمييز بين أنواع التفكير المختلفة، التفكير الاستقصائي، التفكير العاطفي، التفكير المنطقي، التفكير الايجابي والسلبي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي.
- تساعد التلاميذ على ممارسة التقييم الذاتي لأنفسهم.
- تضفي جواً من المرح والبهجة والسرور أثناء التعلم.
- أسلوب سهل ممكن استخدامه مع الصغار والكبار.

من هم أصحاب القبعات الست ؟

ذكر (مصطفى، 2007: ص159) أصحاب القبعات الست:

- الإنسان الذي يهوي البحث عن الحقائق والبحث عن المعلومات هو الذي يفضل ارتداء القبعة البيضاء.
- الإنسان صاحب العواطف الجياشة هو الذي يفضل ارتداء القبعة الحمراء.
- الإنسان المتمرد والذي يوجه انتقادات مستمرة ولديه اعتراضات كثيرة على أفكار الآخرين هو الذي يفضل ارتداء القبعة السوداء.
- الإنسان الذي يتمتع بالعقلانية والمنطقية في إصدار الأحكام الذي يتمتع بالتفاؤل والأمل هو الذي يفضل ارتداء القبعة الصفراء.
- الإنسان الذي يتمتع بالحيوية والنشاط والذي يطرح أفكاراً جديدة هو الذي يفضل ارتداء القبعة الخضراء.
- الإنسان الذي يجيد الإدارة والسيطرة على فريق العمل والتحكم في أموره الحياتية وفي حياة الآخرين هو الذي يفضل ارتداء القبعة الزرقاء.

وترى الباحثة أنه من الأفضل أن نرتدي جميع القبعات لكي يكون مستوى التفكير لدينا متميزاً ومتوازناً، على شرط ألا نرتديها في آن واحد ،لأن لكل قبعة دوراً يختلف عن باقي القبعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست:

ليس هناك ترتيب ملزم في التدريس باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست للانتقال من قبعة إلى أخرى، بل هناك مرونة في ارتداء القبعات والتنقل فيما بينها مما يسهل استخدام هذه الإستراتيجية، ولكن يفضل البدء بالقبعة البيضاء لجمع المعلومات، والزرقاء في النهاية، ويجب التركيز على إيجابية المتعلم وفعاليته ونشاطه أثناء استخدام تلك القبعات.

ذكر (إبراهيم ، 2010 : 333) أن القبعة البيضاء هي أول القبعات طرحاً، لأنها مفتاح لجميع القبعات فهي تحوي المعلومات، والقبعة الزرقاء آخر القبعات طرحاً، فهي الملخصة والمتحكمة في عمليات التفكير، و ليس هناك تسلسل لباقي القبعات، ويستحسن جعل القبعة الخضراء تعقب القبعة الصفراء، لأن الإبداع يحتاج إلى روح إيجابية والقبعة الصفراء تحتوي على الايجابيات، كما أنه ليس هناك إلزام لاستخدام جميع القبعات في درس واحد، حيث يمكن اختيار عدد من القبعات لدرس معين.

وقد استخدمت الباحثة الخطوات التالية في إعداد دروس حقوق الإنسان مجال البحث فيما يتناسب مع طبيعة الموضوعات والتسلسل المنطقي في عرض محتواها.

- البدء بالقبعة البيضاء لجمع المعلومات المرتبطة بالدرس بموضوعية وحيادية.
- يليها القبعة الحمراء للكشف عن المشاعر والميول والاتجاهات الايجابية والسلبية نحو المواقف والسلوكات المتضمنة بالدرس.
- ثم القبعة السوداء بالتعرف على العواقب والأخطاء والمخاطر المترتبة على المعلومات الواردة خلال الدرس .
- ثم القبعة الصفراء باستكشاف وتحديد الفوائد والايجابيات في ضوء ما تم جمعه من معلومات.
- ثم القبعة الخضراء لاقتراح بدائل وحلول جديدة للمشكلات في ضوء المعلومات الواردة.
- وأخيراً الانتهاء بالقبعة الزرقاء بالتحكم في التفكير وتقويم نتائج عمل القبعات السابقة لها.

يمكن تكرار أي قبعة من القبعات السابقة إذ لزم الأمر.

بذلك تسمح إستراتيجية القبعات الست للتلاميذ بالقيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات عندما يرتدون القبعة البيضاء، والتعبير عن المشاعر والأحاسيس عند ارتداء القبعة الحمراء، والتفكير النقدي والبحث عن العيوب والسلبيات و العواقب عند ارتداء القبعة السوداء. والتفكير الايجابي عند ارتداء القبعة الصفراء، والإبداع وإنتاج الأفكار والحلول الجديدة والمبتكرة عند ارتداء القبعة الخضراء وتقديم التوجيه والتنظيم واتخاذ القرارات عند ارتداء القبعة الزرقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة قبعات التفكير الست بمبحث حقوق الإنسان:

يتسم مبحث حقوق الإنسان بطبيعة خاصة تميزه عن غيره من المباحث الأخرى مما يتضمنه من موضوعات وسلوكات ومشكلات اجتماعية ومواقف عديدة تواجه الفرد والمجتمع، والتي لا ينبغي التهاون والتقصير في تناولها، والبحث عن طرق لمواجهتها مما يؤدي إلى تنمية قدرة الفرد في التغلب عليها.

ونظراً لأهمية مبحث حقوق الإنسان، فهو يتطلب طرق تدريس تساعد على تحقيق أهدافه، وتسهم في ممارسة التفكير بطرق صحيحة في مواجهة المواقف و المشكلات المختلفة والتوصل للقرارات الصائبة من خلال النظر إليها من زوايا متعددة وذلك من خلال المعلومات المتوفرة والفوائد الايجابية والعواقب والمحاذير وذلك من خلال استخدام ست أنواع متعاونة من التفكير المتوازي المنظم الذي يمنع الخلط والارتباك أثناء عملية التفكير ويتم ذلك من خلال ارتداء ست قبعات تفكير رمزية ذات ألوان مختلفة وكل لون يرمز إلى نوع من أنواع التفكير.

حقوق الإنسان والتفكير الإبداعي:

إن تعليم الطفل كيف يفكر يمثل هدفا مرغوباً فيه ومطلوب في نظمنا التعليمية وذلك لمواجهة متطلبات المجتمع التي تتسم بتغيرات وتبديلات فائقة السرعة في جميع مظاهرها وظواهرها، ورد في (نبهان ،2001 :32) أن المناهج الدراسية تهتم بعملية التفكير، و ذلك بتفاوت معين ، مستخدماً طرق و إستراتيجيات مختلفة .

فالإبداع مهم في جميع جوانب الحياة ونشاطاتها ، ويمكن للتفكير الإبداعي أن يوظف في جميع الجوانب والمجالات المعرفية ، والخبراتية ، وفي جميع المواد، والمناهج من لغة عربية، ورياضيات، وعلوم، ومواد اجتماعية، ورسم ،..... الخ (قطامي و قطامي، 1998: 130)

و مبحث حقوق الإنسان يعتبر مجالاً واسعاً للتدريب على أساليب تفكير متنوعة ، لأنه غني بالمواقف والمشكلات المختلفة فإن هذا يجعل التلاميذ يتدربون على إدراك العلاقات بين عناصر هذه المواقف والمشكلات، و الفهم العميق الذي يقودهم إلى حل هذه المشكلات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث:

حقوق الإنسان:

لا شك أن الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو تكوين شخصية متكاملة للفرد في جميع الجوانب، حيث أن التربية على حقوق الإنسان تستهدف بناء الفرد الواعي لحقوقه والملتزم بواجباته.
وانطلاقاً من حرص وكالة الغوث الدولية على تربية الأطفال الفلسطينيين تربية شاملة والثقافية والاجتماعية شرعت بتنفيذ مشروع تربوي هادف لتعليم حقوق الإنسان من أجل غرس قيم واتجاهات إيجابية .

إن حقوق الإنسان ليست منحة من رئيس أو حاكم، بل شرعها الله سبحانه وتعالى لكافة البشر، فهي حقوق إلهية لا تقبل الحذف و لا التعطيل، ولا يسمح بالاعتداء عليها، ولا يجوز التنازل عنها.

تعريف حقوق الإنسان:

الحق في اللغة هو النصيب الواجب للفرد أو الجماعة، وجمعه حقوق وحقاق (مجمع اللغة العربية 2003 ، 163)

و قد تعددت تعريفات حقوق الإنسان بتعدد وجهة نظر أصحابها، فمن الصعب وضع تعريف محدد لحقوق الإنسان.

– تعرف بأنها مجموعة من الحقوق التي تحفظ للإنسان إنسانيته وحريته وكرامته التي أقرتها المواثيق والقرارات المعاهدات والاتفاقيات كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من الحقوق الأخرى (اللقاني والجمل ، 1999، 125).

– و يقصد بحقوق الإنسان: مجموعة الحقوق والمطالب الواجبة الوفاء بقدرات أو إمكانيات معينة ، يلزم توافرها على أسس أخلاقية لكل البشر، دون تمييز بسبب النوع أو الجنس أو اللون أو العقيدة، ودون أن يكون لأي منهم حق التنازل عنها.

– ويعرفها كمال الدين حسين على أنها: تلك المعايير الأساسية التي لا يمكن للأفراد أن يحيوا بدونها بكرامة كبشر،وإن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام، وإن من شأن احترام حقوق الإنسان أن يتيح إمكان تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة.

– وعرفها كارل فاسك بأنها : تلك الحقوق التي يتعين الاعتراف بها للفرد لمجرد كونه إنساناً، وهي تتميز بأنه لا يشترط توافر الحماية القانونية لها حتى يمكن المطالبة بها (عواد وآخرون،2008 : 144-146).

– وتعرف هي الحقوق الشرعية وبعض النصوص الدولية التي تضمن حماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات ومناهضة التمييز العنصري وتمتع الأفراد والجماعات بحقوقهم السياسية، والمدنية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاقتصادية ،والاجتماعية، والثقافية الواردة في الإعلانات والاتفاقيات الدولية، لتنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة (قيطة،2010: 6).

– كما تعرف بأنها: الحقوق الأصيلة واللصيقة في الطبيعة البشرية ،بدونها لا يمكن للفرد أن يحيا كإنسان، فهي التي تحقق له الكرامة والحرية، وتمنحه إمكانية إبراز قدراته وتحقيق حاجاته الروحية والمادية (الجرباوي،2001 :19).

– كما تعرف تلك المعايير الأساسية التي لا يمكن للأفراد أن يحيوا بدونها بدونها بكرامة كبشر، وإن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام، و إن من شأن احترام حقوق الإنسان أن يتيح إمكان تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة (حسين،2004: 85).

– وتعرف حقوق الإنسان بأنها مجموعة المتطلبات الأساسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يحتاجها الأشخاص بما يضمن لهم الحياة الكريمة التي تحفظ لهم شخصيتهم وكرامتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه وتمكنهم من المشاركة الفاعلة في كافة أنشطة المجتمع ، ويعرفها (Manfred Nowak, 2005) بأنها تلك الحقوق التي يمتلكها كل إنسان استناداً على كرامته الإنسانية. (إبراهيم و الحديدي، 2011:20).

– وتعرفها الباحثة: هي تلك الحقوق المتأصلة في البشر والتي لا يمكن للإنسان الفلسطيني أن يحيا بكرامة دونها.وهي تلك الحقوق التي تهدف إلى ضمان وحماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وحفظ الكرامة الإنسانية دون أي شكل من أشكال التمييز وتشمل مجموعات حقوق الإنسان حقوق فردية وجماعية وقد وضعت حديثاً في مجموعة وثائق وعهود دولية .

تصنيف حقوق الإنسان:

حقوق الإنسان وحرياته كل متكامل لا يمكن تجزئتها إلا لأغراض الدراسة، وهي جميعها لصيقة بالإنسان ولا يمكن التنازل عنها مهما كانت الأسباب.

يقسم حجازي كما جاء في (قيطة،2010: 32) الحقوق إلى :

حقوق عامة : وهي التي تقوم على أساسها علاقة الجماعة مع بعضها لبعض أو في علاقة الجماعة مع الأفراد.

حقوق خاصة : وهي التي تنشأ من علاقة يحميها القانون الخاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و صنفها (مصيلحي، 1988 :18) إلى ثلاثة أنواع :

1- **الحرية الشخصية** : ومنها حرية الرأي والتعبير، وحرية العقيدة، والمشاركة السياسية

2- **الحقوق الاقتصادية**: كحق الملكية .

3- **الحقوق الاجتماعية** : كحق العمل ، والتكافل الاجتماعي متمثلا بفريضة الزكاة .

وجاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ذكره (الخياط ، 1993: 77) تقسيمات الحقوق إلى :

1- الحقوق الشخصية : وهي حق الفرد في أن يعيش حياة خاصة دون تدخل الآخرين.

2- **الحقوق الاقتصادية** : كحق التملك، وحق العمل، والتنظيم النقابي .

3- **الحقوق السياسية والاجتماعية** :كالحق في المشاركة في الأمور العامة.

4- **حقوق أخرى مثل**: حرية الرأي والتعبير، والحق في التعليم، والحق في فرص متساوية.

أهداف تعليم حقوق الإنسان:

إن تعليم حقوق الإنسان يهدف إلى تمكين الفرد من الإلمام بمفاهيم ومعارف ومهارات وقيم حقوق الإنسان، لتوعيتهم بحقوقهم وتعليمهم كيفية الدفاع عنها، ولغرس الشعور بالمسؤولية تجاه حقوق الأفراد والمصالح العامة.

أشارت التوصية التي أصدرها المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو دورته التاسعة عشرة إلى أن من أهداف تدريس حقوق الإنسان تنمية الشعور بأصالة حق تقرير المصير في الطالب ،سواء بالنسبة لوطنه أو بالنسبة لسائر الشعوب، وتنمية روح التفاهم والتعاون المشترك بما يخدم التمسك بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية(الوحيدي، 1988: 2).

كما حدد كثير من المؤتمرات أهداف تعليم حقوق الإنسان مثل : مؤتمر فينا عام (1978م)، ومؤتمر مالطا (1987م)، ومؤتمر كندا، ومؤتمر السنغال (1998م)، ومؤتمر الباسفيك (1999م). واشتملت هذه المؤتمرات على مجموعة من الأهداف ذكرها (عواد وآخرون، 2008 :150-151) أهمها:

- تطوير شخصية الطلاب وتنمية مواهبهم وقدراتهم العقلية والبدنية، بالتركيز على احترام كرامتهم الإنسانية وتعديل سلوكهم نحو احترام حقوق الآخرين وحرياتهم، والممارسة الديمقراطية.
- نشر المعارف عن حقوق الإنسان في بعديها الوطني والدولي على السواء وعن المؤسسات التي أقيمت لتنفيذها أو تطبيقها.
- التأكيد على حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
- تضمين ثقافة حقوق الإنسان مبادئ التسامح والاحترام وحل الصراعات سلمياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تشجيع التفاهم والتسامح بين الجماعات الدينية والأخلاقية واللغوية وتشجيع الطلاب على المشاركة والايجابية في مجتمع حر خال من العوائق.

– تسهيل حصول الطلاب على معلومات حول حقوق الإنسان من خلال زيارة مواقع ومراكز حقوق الإنسان .

– تعزيز ثقافة السلام وتدعيمه القائم على العدل وعلى احترام حقوق الإنسان وعلى رأسها الحق في تقرير المصير والحق في مقاومة المحتل.

– تسليح الطلاب بالمعلومات والأساليب القانونية، للدفاع عن حقوق الإنسان ضد سياسات القمع والضغوط النفسية، التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني.

– تنمية قدرة الطلاب على احترام هوية كل شعب والعمل من أجل تفاهم أكبر بين البشر.

– مساعدة الطلاب على أن يفكروا تفكيراً متعمقاً في القضايا العربية والقومية، وترسيخ الإيمان بالوحدة العربية.

كما ورد في الدليل التدريبي لحقوق الإنسان (الأونروا ،2010: 121–122) لماذا نعلم حقوق الإنسان:

– حقوق الإنسان تمثل المدخل السليم لتنمية الإحساس بالمسؤولية عند الأفراد.

– حقوق الإنسان تمثل أساسا راسخا للمطالبة بها والدفاع عنها وحمايتها.

– حقوق الإنسان تسهم بصورة فعالة في حصول الفلسطينيين على حقوقهم.

– حقوق الإنسان تخفف من العنف وآثاره المدمرة على الفرد والمجتمع.

– من لا يعرف حقوقه يصعب عليه المطالبة بها.

– حقوق الإنسان عالمية فهي لا تميز بين أفراد أو جماعات.

– حقوق الإنسان تمثل الضمانة لمجتمع متطور يسعى نحو الأفضل.

– تعليم حقوق الإنسان ينمي الجوانب الإنسانية والاجتماعية والنفسية عند الأفراد.

وهناك العديد من أوجه النفع التي يمكن أن تعود علينا من خلال تعليم حقوق الإنسان ذكرها(إبراهيم و الحديبي 2011: 49 – 50) وهي:

– إمداد الأفراد بالمعرفة للحقوق وممارستها في الحياة اليومية.

– تساعد في إعداد الأفراد كي يصبحوا مواطنين صالحين، وعلى قدر كبير من الوعي ، ويعرفوا ما لهم من حقوق فيتمسكوا بها، ويدافعوا عنها ضد أي تعصب.

– إبراز تلازم الحقوق والواجبات لدى الأفراد فيعرفوا أنه لا حق بلا واجب.

– فهم القضايا المعاصرة .

– تنمية وازدهار الشخصية الإنسانية بأبعادها الوجدانية والفكرية والاجتماعية، وتنمية إحساسها بالكرامة والحرية والمساواة والعدل الاجتماعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتضيف الباحثة الهدف من تعليم مبحث حقوق الإنسان:

1-إعداد التلميذ الذي يدرك مشكلات المجتمع ويمتلك الاستعداد الحقيقي للمشاركة الإيجابية في حلها.

2- إعداد التلميذ للعيش في مجتمع ديمقراطي يتعرف فيه حقوقه وواجباته ومسؤولياته ، وما تتطلبه الديمقراطية من مشاركة فاعلة في القضايا الوطنية .

3-إكساب التلميذ مهارات ذات مستوى عالٍ من التفكير الإبداعي، وحل المشكلات والقدرة على التحليل والحوار وتقبل آراء الآخرين .

4-إكساب التلميذ منظومة من القيم والأخلاق والاتجاهات الإيجابية، وترسيخها لديهم، كتحمل المسؤولية، والتعاون واتخاذ القرار .

5- مساعدة الطلاب على تعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بحقوق الإنسان,

6- إعداد الإنسان المؤمن بقيم ومبادئ حقوق الإنسان بحيث يمارسها في سلوكه اليومي من منطلق تمسكه بحقوقه والتزامه بواجباته تجاه حقوق الآخرين واحترامها والدفاع عنه، بذلك يصبح أكثر فهماً ووعياً والتزاماً وممارسة لهذه الحقوق.

التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجه تعليم حقوق الإنسان:

ورد في الدليل التدريبي لحقوق الإنسان (الأونروا،2010: 119-120) التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجه تعليم حقوق الإنسان:

- عدم اقتناع البعض بأهمية تعليم حقوق الإنسان .
- اختلاف الواقع المعاش مع ما يطرح من مفاهيم حقوق الإنسان .
- اعتقاد البعض بأن اتفاقيات حقوق الإنسان تتعارض مع الدين .
- الاعتقاد بأن حقوق الإنسان مرتبطة بأفكار دخيلة على المجتمع .
- رفض التغيير.
- استغلال بعض الدول موضوع حقوق الإنسان لتحقيق مكاسب سياسية والضغط على المجتمعات الضعيفة.
- ربط زمن تنفيذ البرنامج بالتطورات السياسية والاعتقاد بأن البرنامج مفروض علينا.
- اتخاذ البعض موقفا سلبيا من نشر ثقافة حقوق الإنسان لأن ذلك يتعارض مع طموحاتهم غير المشروعة.

وذكرت (الشامي،2002: 143-144) العقبات التي تواجه تدريس حقوق الإنسان :

- اختلاطه بكثير من العلوم القانونية الأخرى، فهو مرتبط بالقانون الدولي العام، وبالقانون الجنائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– عدم الإيمان بفكرة حقوق الإنسان لدى كثير من الناس.

– كثيراً من الناس يعتقدون بقوة بأن حقوق الإنسان هي من ابتكار الدول الاستعمارية،لكي تتمكن من فرض أهيمتها وسيطرتها على شعوب المنطقة ،وهذا يقلل من إمكانية التعاون المطلوب من أفراد الشعب، وخاصة في الدول النامية .

– عدم انسجام السلطات الحاكمة مع مبادئ حقوق الإنسان ورفضها التعاون مع المنظمات العاملة في هذا المجال إذ أنها ترى في قيامها بعملها قيداً على السلطات وعلى حريتها في تسيير شئون الحكم .

خصائص التربية على حقوق الإنسان :

ورد في الدليل التدريبي لحقوق الإنسان (الأونروا،2010: 122) خصائص التربية على حقوق الإنسان بأنها :

– تربية قيمية و سلوكية أكثر من كونها تربية معرفية.

– تربية إنسانية تخاطب الإنسان ورفاهيته وحمايته وحقوقه وواجباته.

– تربية عقلانية تخضع للمنطق مع اعتبار للوجدان و السمات النفسية للمتعلم.

– تربية إبداعية: تأخذ بتنمية التفكير الإبداعي و الناقد للمتعلم.

ترى الباحثة أن التربية على حقوق الإنسان سلسلة متكاملة من النشاطات التربوية الهادفة إلى تنشئة الفرد اجتماعياً، وفكريا، وسلوكياً،من خلال توعيته بالحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والاتجاهات والمهارات المتصلة بحقوقه الإنسانية التي أقرتها الشرائع السماوية والقوانين والمواثيق الدولية،لتمكنه من ممارسة مسؤوليته وواجباته في احترام هذه الحقوق والدفاع عنها والمطالبة بها والاجتهاد حتى نيلها.

دور المعلم في تعليم مبحث حقوق الإنسان باستخدام برنامج قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي:

– إتاحة حرية التفكير للتلاميذ والترحيب بكل الأفكار التي يتم اقتراحها من قبل التلاميذ.

– التأكيد على زيادة كم الأفكار المطروحة، لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول.

– تعميق أفكار التلاميذ وتطويرها من خلال إثارة الحماس والدافعية لديهم لإضافة أفكار جديدة.

– أن يمثل المعلم القدوة الحسنة لتلاميذه في أقواله وأفعاله من منطلق إيمانه العميق بحقوق الإنسان.

– معاملة المعلم للتلاميذ معاملة إنسانية يسودها العطف والود والحب، وإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ للتعبير من رأيهم.

– أن يعمل المعلم على توفير البيئة الصفية المناسبة لتعليم حقوق الإنسان ببرنامج قبعات التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– المتابعة المستمرة للتلاميذ من قبل المعلم لتعويدهم على ممارسة السلوكات المرغوب فيها أثناء النقاش.
– توظيف المعلم للوسائل التعليمية و لأساليب التعزيز بفعالية، وحل المشكلات بعيداً عن العنف.
– تركيز المعلم على النتاجات السلوكية وليس على الإطار المعرفي فقط.

وتضيف الباحثة يجب فتح باب النقاش الحر، والابتعاد نهائياً عن أساليب التلقين، تنمية القدرات الإبداعية من خلال إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في المهمات والنشاطات التعليمية، وأيضا تقبل أفكار التلاميذ دون النظر إلى درجة موافقتهم عليها، والعمل على تثمين أفكار الطلبة، وإعطائهم التغذية الراجعة وذلك بتشجيع التلاميذ على الاستمرار، وعلى المعلم أن يركز على العمليات العقلية العليا التي تنمي التفكير ويعمل على زيادة المستوى التحصيلي لدى التلاميذ.
كما أن المعلم إذا لم يكن متمكناً من المادة العلمية التي يقدمها لتلاميذه فإنه لن يساعدهم على التفكير الإبداعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب عام على الإطار النظري:

إن الدماغ لا ينمو بزيادة الحجم إنما بزيادة تشعب الخلايا العصبية، وتزداد تشعب الخلايا العصبية بزيادة المثيرات التي يتعرض لها.

كما نعرف أن الإنسان لا يستخدم أكثر من 4% من قدراته العقلية، وان دل هذا على شيء فيدل على عدم اهتمام مدارسنا بالتفكير بل تهتم بالحفظ والاستظهار.

نظراً لأن الفلسفات التربوية الحديثة تدرج ضمن خطتها إستراتيجية تعليم التفكير كهدف أساسي من أجل تعليم يستمر مدى الحياة.

ولأهمية التفكير ترى الباحثة بضرورة تنوع الأنشطة والبرامج التعليمة المقدمة للتلاميذ وإتباع الأساليب الحديثة في التدريس، واستثمار طاقات وقدرات التلاميذ العقلية للحصول على أفكار متنوعة ومبدعة، بحيث تعطى كل نوع من التفكير حقه في التعبير عن وجهة نظره وإلغاء ثقافة الغلبة في الحوار والجدل العقيم.

ومن السهل الوصول لهذا الهدف في مدارسنا من خلال تشجيع التفكير المتوازي وتنظيم المعلومات إذا اعتمدنا في تفكيرنا برنامج القبعات الست للتفكير. ولعل أحوج الناس لتطبيق هذا البرنامج في التفكير هو المعلم لما يتعرض له من تشتت وتوتر في بداية كل حصة أو درس جديد، كما أن اختلاف وجهات النظر بين التلاميذ الثقافية والاجتماعية تجعل كل واحد منهم يريد أن يعبر عن رأيه ويصر على رأيه مما يؤدي هذا التداخل إلى الخروج عن موضوع الدرس وخاصة في المرحلة الابتدائية لذا نحن في أمس الحاجة إلى تنظيم المعلومات وإتاحة الفرصة للحوار الفعال بين التلاميذ مع إغناء كل محور من محاور الدرس بما يحقق الأهداف.

لا شك أن الشعب الفلسطيني أكثر الناس حاجة لتعليم مبحث حقوق الإنسان، وذلك من المنطلق الذي يعرف حقوقه بسهل عليه المطالبة بها من خلال استخدام الأساليب الفعالة في المطالبة بها.

فأصبح تعليم موضوع حقوق الإنسان من المواضيع الهامة في مدارس وكالة الغوث الدولية، حيث أدرج ضمن الخطة الدراسية وأصبح له حصص مخصصة، ومعلمين مخصصين حتى يصل بهذا المبحث إلى الأهداف المرجوة.

وحتى نزيد من فعالية مبحث حقوق الإنسان ونصل إلى التفكير المتوازي علينا إتباع برنامج قبعات التفكير الست في التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال توليد الكثير من الأفكار الإيجابية والسلبية والإبداعية والناقدة، وتزويد التلاميذ بطرق فعالة للحصول على المعلومات وفحص وتقييم وتنظيم المعلومات والحكم على صحتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث.

الدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على:

- الدراسات المحلية والعربية
- الدراسات الأجنبية
- تعليق على الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

في ضوء مراجعة الباحثة للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وجدت العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي وقبعات التفكير الست في مجالات متنوعة. أما بخصوص موضوع الدراسة الحالية أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في مبحث حقوق الإنسان في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس بغزة،لا توجد دراسة في فلسطين تناولت هذا الموضوع في ضوء حدود علم الباحثة، وقد صنفت الباحثة الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة إلى ثلاث محاور وهي : المحور الأول دراسات تناولت قبعات التفكير الست ، المحور الثاني دراسات تناولت التفكير الإبداعي ، المحور الثالث دراسات تناولت حقوق الإنسان.

المحور الأول : دراسات تناولت قبعات التفكير الست:

- **(دراسة إبراهيم، 2010):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم القياس البعدي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية وعددها 30 تلميذ وتلميذة، و الأخرى ضابطة وعددها 30 تلميذ وتلميذة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مدرسة الحجاز المشتركة بالخزندارية شرق مركز طنطا، محافظة سوهاج، واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي(spss 13) لحساب قيمة (ت)، حيث دلت النتائج إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وتم حساب حجم تأثير قبعات التفكير الست في زيادة تحصيل التلاميذ باستخدام مربع إيتا وكان حجم التأثير كبير لقبعات التفكير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ولحساب فاعلية قبعات التفكير الست تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك حيث كانت نسبة الكسب كبيرة، من هنا أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس، و توصي الدراسة بضرورة اهتمام المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس باستخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم، وضرورة توفير بيئة تعليمية ممتعة تسودها الحرية والديمقراطية مثل بيئة التعلم التي تتيحها قبعات التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **(دراسة، محمد 2010):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي لعينيتين إحداهما تجريبية وعددها 30 طالب وأخرى ضابطة وعددها (30) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة بورسعيد، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية (استبانة لمهارات القراءة الناقدة، واختبار تحصيلي لمهارات القراءة الناقدة، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)، واختبار (T-.Test) وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام إستراتيجية تنمية التفكير (القبعات الست) في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث كان لها تأثير دال إحصائيا،وتوصي الدراسة بضرورة استخدام هذه الإستراتيجية في التدريس وضرورة تهيئة الفرص والاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو التفكير بصفة عامة والتفكير والتعلم بصفة خاصة.

- **(دراسة عصفور، 2010):**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية عددها 30 طالبة، وأخرى ضابطة وعددها 30 طالبة بمدرسة مبارك الثانوية للعام 2009– 2010م وقامت الباحثة بإعداد اختبار المواقف الحياتية لأخطاء التفكير، ومقياس أخطاء التفكير، ومقياس اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.

وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المواقف الحياتية لأخطاء التفكير وفي مقياس أخطاء التفكير ومقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة بفاعلية قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخذ القرار.

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام طريقة قبعات التفكير الست في تدريس مادة علم الاجتماع لفاعليتها وثرائها الفكري في معالجة المشكلات الاجتماعية، ضرورة تدريب معلمي علم الاجتماع على التدريس باستخدام طريقة قبعات التفكير الست قبل الخدمة وأثناءها،واعتبار قبعات التفكير الست أداة رئيسة لتقويم أداء الطلاب العلمي والفكري، و ضرورة توجيه أنظار القائمين على إعداد مقرر علم الاجتماع إلى أهمية تخطيط بعض وحدات المقرر باستخدام قبعات التفكير الست.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **(دراسة منصور، 2010):**

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في عام 2009 – 2010، واستخدم الباحثة المنهج التجريبي، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بجامعة قناة السويس، تكونت العينة من 33 طالب وطالبة منهم 15 طالب بتربية العريش تمثل المجموعة التجريبية و18 طالب بتربية الإسماعيلية تمثل المجموعة الضابطة، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي دراسات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي، ويرجع الباحثان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي إلى أسلوب التدريس المتبع وفقاً للقبعات الست الذي أعطى الفرصة الكافية أمام الطلاب المعلمين لممارسة التفكير بمستوياته الأساسية والعليا، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة تضمين إستراتيجية القبعات الست في برنامج إعداد المعلم بصفة عامة وخاصة معلم التاريخ، وضرورة تنوع وتطوير أساليب واستراتيجيات التدريس في الجامعات من خلال ممارسة عملية التفكير مما قد ينعكس على هؤلاء الطلاب في القدرة على التفكير والأداء التدريسي.

- **(دراسة عز الدين ،2010) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الحل الإبداعي للمشكلات المرتبطة بدراسة الكيمياء لدى طلاب الفرقة الثانية شعبتي الطبيعة والكيمياء والبيولوجي بكلية التربية بينها وأثر استخدام فنية قبعات التفكير الست على تنمية هذه المهارات.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت اختبار تفكير إبداعي للمشكلات الكيميائية، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة، و أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 43 طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبتي الطبيعة والبيولوجي بكلية التربية، وأشارت الدراسة إلى وجود قصور في المهارات الرئيسية الثلاث الحل الإبداعي للمشكلات قبل إجراء المعالجة التجريبية، كما أشارت إلى تحسن أداء الطلاب بعد المعالجة بالبرنامج المعد في إكساب الطلاب مهارات الحل الإبداعي للطلاب في الكيمياء، مما يؤكد على الأثر الكبير لاستخدام فنية قبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الكيميائية.

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام فنية قبعات التفكير الست في التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **(دراسة علي ،2009) :**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية القبعات الست لادوارد ديبونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث استخدم الباحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، واستخدمت الدراسة تصميم المجموعة الواحدة وبلغت عينة الدراسة 43 تلميذاً من تلاميذ الصف في مدرسة سليمان مبروك الابتدائية المشتركة بالمنيا، واستخدم الباحث اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي، ومربع ايتا للتعرف على حجم تأثير استخدام إستراتيجية قبعات التفكير في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأشارت النتائج إلى وجود أثر ايجابي وفعال للإستراتيجية المقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالتالي:

1- ضرورة نبذ علميات الحفظ والتصنيع في تعليم الاستماع والتأكيد على ممارسة عمليات العقلية المختلفة لدى المتعلمين.

2- ضرورة التأكيد على تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى المتعلمين في جميع صفوف المرحلة الابتدائية من خلال برامج واضحة ومحددة لتعليم الاستماع تتمركز حول المتعلم.

3- ضرورة الإفادة من الإستراتجية التي اقترحتها الدراسة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست.

4- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية قبل الخدمة وفي أثنائها على استخدام الإستراتيجية المقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست في تدريس اللغة العربية لتنمية المستويات المعيارية للغة العربية والتفكير لدى المتعلم.

- **(دراسة الشايع و العقيل،2009):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة ، وقد تكونت العينة من (60) تلميذاً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (30) تلميذاً لكل مجموعة وقد استخدم الباحثان مقياس تورانس (الصورة ب) لقياس القدرة على التفكير الإبداعي ، وأداة فلاندرز لمعرفة التفاعل الصفي اللفظي بين المعلم وتلاميذه داخل حجرة الدراسة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأصالة والتفاصيل) كل على حدة ، وفي المجموع الكلي لاختبار التفكير الإبداعي، كما كشفت عن فاعلية القبعات الست إحصائيا في تحسين نسب التفاعل الصفي اللفظي لحديث المعلم غير المباشر وحديثه المباشر الى حديثه بشكل عام وحديث التلاميذ إلى حديث المعلم مما يدعو لتحفيز المعلمين على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريسهم قدر الإمكان ،وبناءً على النتائج توصي الدراسة إلى توجيه المشرفين التربويين ومعلمي العلوم إلى أهمية استخدام طريقة قبعات التفكير الست كطريقة تدريس حديثة في المدارس مما تساهم في زيادة التفاعل الصفي اللفظي بين المعلم وتلاميذه داخل الصف .

- **(دراسة البركاتي ،2008):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K.W.L في التحصيل الدراسي والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة،وطبقت هذه الدراسة على وحدة المجسمات من مقرر الرياضيات للصف الثالث المتوسط، حيث درست موضوعات الوحدة وفق كل إستراتيجية من الاستراتيجيات الثلاث ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من 95 طالبة وجرى توزيعهن عشوائياً على أربع مجموعات ، ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين كأسلوب إحصائي ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ، وتفوق كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي، وعند مستويات التذكر والتطبيق و التحليل والتركيب ، ومن حيث الترابط الرياضي تفوق مجموعة الذكاءات المتعددة والقبعات الست على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم والتواصل الرياضي، وتفوقت مجموعتا الذكاءات المتعددة و K.W.L على المجموعة الضابطة من حيث مستوى التقويم ، وتوصي الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وهي تدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وK.W.L ، وإثراء مقررات الرياضيات بأنشطة لهذه الاستراتيجيات حيث إنها تسهم في رفع تحصيل الطالبات وربط مقررات الرياضيات بالأنشطة الحياتية المختلفة.

- **(دراسة فودة وعبده ، 2005):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس فنية جديدة قد تسهم في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته، حيث قدمت الدراسة نموذج إجرائي لفنية ديبونو للقبعات الست من خلال دليل المعلم، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد قام الباحثان بإعداد مقياس لنزعات التفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإبداعي واختبار لمهارات التفكير الإبداعي، وطبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذي يبلغ متوسط أعمارهم عشر سنوات، وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية (71) تلميذ من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بقويسنا، وعدد أفراد المجموعة الضابطة (75) تلميذ من مدرسة السادات الابتدائية في قويسنا، ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن كبير في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية ، كم أشارت النتائج إلى وجود درجة تأثير كبيرة جداً على مهارات التفكير الإبداعي مما يشير إلى فاعلية فنية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بحيث تركز على نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته وتدريب معلمي العلوم على الطرق غير التقليدية في تدريس العلوم مثل فنية دي بونو.

- **(دراسة كيني ، 2003):**

هدفت هذه الدراسة إلى توظيف برنامج قبعات التفكير الست لتشجيع التأمل والتفكير الإبداعي وتحفيز التفكير الناقد عند مختصي الرعاية الصحية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، و أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية التمريض، حيث طلب من أفراد المجموعة التجريبية دراسة حالة، والتفكير في القضايا التي تثير اهتمامهم في أحداث الحالة التي عرضت عليهم، وقد قدمت لعبة القبعات الست المختلفة وطلب من الطلبة النظر إلى الحالة من وجهة نظر القبعة البيضاء ثم تحول الطلبة إلى القبعة التالية وتم جمع أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للمناقشة وسجل الباحث ملاحظاته، و توصلت الدراسة إلى أن طريقة قبعات التفكير الست مفيدة ويمكن استخدامها في أي وقت، وأن لها تأثيراً واضحاً على مهارات الطلاب النقدية لذلك توصي الدراسة بإمكانية استخدام برنامج القبعات الست لتنمية التفكير التأملي والتفكير الإبداعي حيث أنها تساعد على تقليل التوتر، و تخدم في المناقشات ذات النهايات المفتوحة. وتوصي الدراسة باستخدام برنامج قبعات التفكير الست لأنه يعد أداة نافعة وفعالة في التحليل الشامل للمشكلات، والسماح بالنقاش الايجابي ومنع الصراعات.

- **(دراسة كومبي Coombe ، 1997) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج القبعات الستة وبرنامج كورت على تنمية التفكير الإبداعي،واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية تعرضت لبرنامج تطوير مهارة التفكير باستخدام برنامج القبعات الستة وبرنامج كورت، وبلغ عدد الطلبة فيها (24) طالباً وطالبة، ومثلهم تكونت المجموعة الضابطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي لم تتعرض للبرنامج، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية لقياس أثر البرنامج:

1- مقياس إدوارد لمفهوم الذات لدى المفكرين.

2- اختبار تورانس لقياس قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة).

3- مقياس كوستا لخصائص السلوك الذكي.

4- اختبار رافييتر لقياس القدرة العامة.

5- نتائج الاختبارات المدرسية.

وقد دلت نتائج الدراسة على أن برامج تعليم التفكير قد حققت الهدف في تطوير خصائص السلوك الذكي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى العينة التجريبية.

**** تعليق علي الدراسات السابقة التي تناولت قبعات التفكير الست:**

من خلال استعراض الدراسات التي تم الاطلاع عليها تبين أن:

أولاً: من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات التي تناولت برنامج قبعات التفكير الست من حيث أهدافها: فهدفت دراسة إبراهيم (2010) ،إلى معرفة مدى فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، و هدفت دراسة محمد (2010)، إلى معرفة مدى فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وهدفت دراسة عصفور (2010)، إلى معرفة أثر استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، كما هدفت دراسة الجزار وقزامل (2010)، إلى معرفة فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين، وهدفت دراسة عز الدين(2010) إلى التعرف على أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات المرتبطة بدراسة الكيمياء لدى طلاب الفرقة الثانية شعبتي الطبيعة والكيمياء والبيولوجي بكلية التربية ، وهدفت دراسة علي (2009) إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست في تنمية المستويات المعيارية للاستماع ، بينما هدفت دراسة دراسة الشايع و العقيل (2009)، و دراسة فودة وعبده (2005)، دراسة فيليب كومبي (**1997**)، إلى معرفة أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في التدريس على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي، وهدفت دراسة البركاتي (2008)، إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K.W.L في التحصيل الدراسي والتواصل والترابط الرياضي، كما هدفت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة كيني (2003) إلى توظيف برنامج قبعات التفكير الست لتشجيع التأمل والتفكير الإبداعي وتحفيز التفكير الناقد عند مختصي الرعاية الصحية.

ثانياً: من حيث عينات الدراسة:

– تفاوتت العينات والمراحل التعليمية والجنس في الدراسات التي تناولت قبعات التفكير الست، ففي حين استهدفت بعض الدراسات المرحلة الأساسية العليا مثل دراسة دراسة إبراهيم (2010) شملت عينتها على الذكور والإناث. أما دراسة علي (2009)، و دراسة الشايع و العقيل (2009)، و دراسة فودة وعبده (2005) واقتصرت عينتها على الذكور .

واستهدفت دراسات أخرى المرحلة الثانوية مثل دراسة محمد (2010) ، واقتصرت عينتها على الذكور، و دراسة عصفور (2010) واقتصرت عينتها على الإناث. أما دراسة فيليب كومبي (1997) شملت عينتها على الذكور والإناث، ففي حين استهدفت بعض الدراسات طلبة الجامعات مثل دراسة عز الدين (2010)، ودراسة البركاتي (2008)، و دراسة كيني (2003).

ثالثاً: من حيث الأدوات المستخدمة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة المتعلقة ببرنامج قبعات التفكير الست ، وكان تنوعها يتفق وطبيعة تلك الدراسات، و اشتركت بعض الدراسات في تطبيق اختبارات مختلفة على الطلبة مثل دراسة إبراهيم(2010)، و دراسة محمد (2010)، ودراسة الجزار وقزامل(2010)، ودراسة عز الدين (2010)، و دراسة علي(2009)، و دراسة البركاتي (2008)، في حين استخدمت دراسة عصفور (2010) اختبار المواقف الحياتية لأخطاء التفكير، ومقياس أخطاء التفكير، ومقياس اتخاذ القرار، بينما استخدمت دراسة الشايع و العقيل (2009) و دراسة فيليب كومبي (1997) مقياس تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي ، كما طبقت دراسة فودة وعبده (2005)، و دراسة كيني (2003)، اختبار للتفكير الإبداعي .

رابعاً: من حيث المنهج المستخدم:

تنوعت الدراسات التي تناولت برنامج قبعات التفكير الست فمعظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة دراسة إبراهيم (2010)، ودراسة الجزار وقزامل (2010)، دراسة عز الدين (2010) ، دراسة البركاتي (2008)، و دراسة فودة وعبده (2005)، دراسة كومبي(1997)، في حين استخدمت دراسة محمد(2010)، ودراسة عصفور(2010)، المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، بينما استخدمت دراسة علي (2009) المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، واستخدمت دراسة الشايع و العقيل(2009) ودراسة كيني (2003) المنهج شبه التجريبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: من حيث النتائج:

– تنوعت النتائج واختلفت في الدراسات التي تناولت قبعات التفكير الست حيث أشارت دراسة إبراهيم (2010) إلى فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس، أما دراسة محمد (2010)، أشارت إلى فاعلية استخدام إستراتيجية تنمية التفكير (القبعات الست) في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أشارت دراسة عصفور(2010) إلى فاعلية قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار، وأشارت دراسة الجزار وقزامل(2010)، ودراسة البركاتي (2008) بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي دراسات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، و أشارت دراسة عز الدين (2010) إلى تحسن أداء الطلاب بعد المعالجة ببرنامج قبعات التفكير الست لإكساب الطلاب مهارات الحل الإبداعي في الكيمياء، و أشارت دراسة علي (2009) إلى وجود أثر ايجابي وفعال للإستراتيجية المقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس، و أشارت دراسة الشايع و العقيل (2009) إلى فاعلية قبعات التفكير الست في تحسين نسب التفاعل الصفي اللفظي لحديث المعلم غير المباشر و المباشر، كما أشارت دراسة فودة وعبده (2005)، و دراسة كيني(2003)، و دراسة كومبي (1997) إلى فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

سادساً: من حيث بيئة وزمن الدراسات:

أجريت الدراسات المتعلقة بقبعات التفكير الست بيئات مختلفة وفي أزمنة مختلفة،إلا أنه لا توجد أي دراسة في البيئة الفلسطينية، حيث أجريت معظم الدراسات في المجتمعات العربية والأجنبية، حيث أجريت معظم الدراسات في جمهورية مصر العربية مثل دراسة عصفور (2010) ، ودراسة عز الدين (2010)، و دراسة إبراهيم (2010) في سوهاج ، ودراسة محمد (2010) بمحافظة بورسعيد ، ودراسة الجزار وقزامل (2010) في السويس، ودراسة علي(2009) بمحافظة المنيا، و دراسة فودة وعبده (2005) بقوسينا، أما دراسة الشايع و العقيل (2009) و دراسة البركاتي (2008) أجريت في السعودية ، ففي حين أجريت كل من دراسة كيني (2003) و دراسة فيليب كومبي (1997)، في المجتمعات الأجنبية .

أما عن السنوات التي أجريت فيها الدراسات فقد أجريت أقدم دراسة في عام (1997) وهي دراسة كومبي، أما أحدث الدراسات فأجريت عام (2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني : دراسات تناولت التفكير الإبداعي

- **(دراسة الدبش، 2011):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح، و اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي نظام المجموعتين المجموعة التجريبية وعددها 30 طالباً و40 طالبة، والمجموعة الضابطة وعددها 30 طالباً و40 طالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مدرسة ذكور رفح الإعدادية " ز " للاجئين و مدرسة بنات رفح الإعدادية " هـ " للاجئين، واستخدم البحث الأدوات التالية : الاختبار التحصيلي والاختبار الإبداعي المتكافئ على مجموعة الدراسة قبل تدريس البرنامج وبعده، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في اختبار التفكير الإبداعي القبلي (الكلي وأبعاده) لصالح التطبيق البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة للمجموعة التجريبية وأفراد العينة للمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصى الباحث: باستخدام أسلوب التفكير الإبداعي كأسلوب تدريس يساهم في رفع مستوى التحصيل وينمي الإبداع لدى الطلبة، وضرورة توفير الظروف والأوضاع المناسبة لتطبيق أسلوب التفكير الإبداعي في مدارسنا الفلسطينية.

- **(دراسة عيطة، 2010) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح قائم على بعض قضايا التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (S.T.S.E) في العلوم لتنمية المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو البيئة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى بغزة. واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي نظام المجموعة الواحدة، وكانت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع وعددها (85) تلميذاً وتلميذة، و تم تطبيق أدوات الدراسة الثلاث : اختبار المفاهيم العلمية، اختبار التفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاه نحو البيئة على مجموعة الدراسة قبل تدريس الوحدة وبعده، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي (الكلي وأبعاده) لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث: بضرورة الاهتمام بإثراء مناهج المرحلة الأساسية بمهارات التفكير بأنواعه المختلفة وخاصة التفكير الإبداعي، وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها على أساليب إكساب التلاميذ مهارات وقدرات التفكير بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **(دراسة أبو عاذرة ، 2010):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف إستراتيجية(عبر–خطط–قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة .وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف السابع بمدرستين في محافظة رفح للعام الدراسي (2009 _ 2010 م) بلغ عددهم (140) طالبًا وطالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار التفكير الإبداعي ودليل للمعلم، وتم تطبيق الاختبار قبل التجريب على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وبعد إجراء الدراسة تم تطبيق الاختبار البعدي واستخدام الاختبار الإحصائي (T.Test) واختبار شيفيه، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية (عبر–خطط–قوم) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي .

أوصت الدراسة إلى تشجيع المعلمين على استخدام إستراتيجية عبر– خطط– قوم في تدريس الرياضيات لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الرياضيات، وفي جميع المباحث، وإعادة النظر في مناهج الرياضيات ومحتواها وعرضها بأسلوب شيق ومصاغة بطرق تنشط القدرات الإبداعية لدى الطلبة .

- **(دراسة خطاب ، 2007):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية ، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (137) تلميذًا، حيث قسمهم عشوائيًا، إلي مجموعتين تجريبية و ضابطة، حيث درس تلاميذ المجموعة التجريبية البالغ عددها (70) تلميذاً وحدة الأعداد النسبية باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة البالغ عددهم (67) تلميذًا بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث لهذا الغرض اختبارًا تحصيليًا، و اختبار التفكير الإبداعي ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الإبداعي في الرياضيات، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين التحصيل والتفكير الإبداعي في الرياضيات .

و أوصت الدراسة إلى تشجيع المعلمين على استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات لتنمية التفكير الإبداعي وتحسين التحصيل لدى الطلبة في الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **(دراسة عبد الحميد ، 2002):**

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام المنهج الموازي القائم على الأنشطة للدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج لتجريبي، وطبقت هذه الدراسة على عينة من مدرسة الرومان الإعدادية بنات بمنطقة الجيزة التعليمية، واستخدمت التصميم التجريبي القائم على مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية عددها (42) طالبة درست الوحدتين من خلال استخدام المنهج الموازي القائم على الأنشطة المقترحة، و المجموعة الثانية ضابطة عددها (42) طالبة درست الوحدتين من خلال المنهج التقليدي، استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

– استبانة استطلاع رأي المعلم وأخرى للتلاميذ حول واقع الأنشطة داخل وخارج الفصل و معوقات تطبيقها. و اختبار لمهارات التفكير الإبداعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك العديد من المعوقات لممارسة الأنشطة أهمها ضعف الإمكانات المادية والبشرية، وغياب رؤية واضحة ومعاصرة للمناهج، وجمود الامتحانات واعتمادها على تقييم الجانب المعرفي فقط.

كما كشفت نتائج مهارات التفكير الإبداعي عن أن التلميذات اللاتي تم التدريس لهن باستخدام المنهج الموازي القائم على الأنشطة قد نمت لديهن مهارات التفكير الإبداعي، مقارنةً بالتلميذات اللاتي تم التدريس لهن بالطريقة التقليدية.

وتوصي الدراسة بضرورة التخلص من النموذج النمطي في المناهج الدراسية ليحل محله نموذج يراعى الفروق الفردية، والمطلب الشخصي للطلبة، ويحقق التنوع والتفرد، مما يساهم إعداد المتعلم المبدع، والاهتمام بالأنشطة التعليمية مثل، الرحلات والندوات وورش العمل.

- **(دراسة أبو زايدة، 2006):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة مقارنة بالطريقة التقليدية. واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة الكلية من (80) تلميذاً موزعة على مجموعتين المجموعة التجريبية عددها (40) تلميذاً، والمجموعة الضابطة وعددها (40) تلميذاً، من تلاميذ مدرسة أبو جعفر المنصور الأساسية الدنيا للبنين تم اختيار العينة قصديًا، وتم توزيعهم عشوائياً بالتساوي على مجموعتين، تجريبية تمَّ تدريسها باستخدام الألعاب التعليمية، ومجموعة ضابطة تمَّ تدريسها بالطريقة التقليدية، كما قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الإبداعي الرياضي في وحدة الكسور العادية، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وقد بلغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معامل ثباته (0.789) كما تم التأكد من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، لأغراض الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار القدرة على التفكير الإبداعي في الرياضيات، الألعاب التعليمية، دليل المعلم . وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام الألعاب التعليمية في القياسين القبلي و البعدي وفي اختبار التفكير الإبداعي الرياضي ككل لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي.

وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بإعداد ألعاب تعليمية في مختلف فروع الرياضيات وإيجاد فرص كاملة لتعاون التلاميذ أثناء اللعب وتنافسهم بالمشاركة في إعداد واستخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة، و ضرورة ألا يقتصر نظام التقويم في مقررات الرياضيات على التحصيل فقط بل يجب أن يهتم بقياس القدرات العقلية للتلميذ ومنها الإبداعية.

- **(دراسة السميرى ، 2006) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراستين منتظمتين في مدرسة بنات الشيخ عجلين الأساسية العليا (أ) وقسمت العينة البالغ عددها (70) طالبة على مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية وعددها (35) طالبة وأخرى ضابطة وعددها (35) فدرست بالطريقة التقليدية و لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل المعلم، واستخدم الباحث الأدوات البحثية التالية في دراسته : أداة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة) في الدروس العشرة الأولى من كتاب المطالعة والنصوص المقرر على الصف الثامن الأساسي للعام 2004/2005م، واختبار التفكير الإبداعي، و توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في (الدرجة الكلية) في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وتوصي الدراسة بضرورة استخدام طريقة العصف الذهني وطرائق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص، و تقترح الدراسة ضرورة إعداد برامج لتنمية التفكير الإبداعي بشكل تكاملي وخصوصاً في المرحلة الأساسية الدنيا وإضافة مقرر " طرائق و أساليب تدريس التفكير الإبداعي " في الجامعات حيث يفتقر أكثر المعلمين لهذه الطرائق التدريسية الحديثة في عالمنا العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **(دراسة السليتى ، 2006):**

هدفت الدراسة إلى تدريس المطالعة والنصوص الأدبية بإستراتيجية التعلم التعاوني في التفكير الناقد والإبداعي وتنمية مهارات القراءة الإبداعية والقراءة الناقدة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة، وقام بإعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية وقائمة بمهارات القراءة الناقدة، وأيضا اختبارين قبلي وبعدي، ومقياس الاتجاه نحو القراءة الإبداعية والقراءة الناقدة.وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي تم اختيارها بطريقة عشوائية، وهي عبارة عن أربع مجموعات شعبة من الذكور و شعبة من الإناث كمجموعتين تجريبيتين وأيضاً شعبة من الذكور وشعبة من الإناث كمجموعتين ضابطتين .

وقد توصلت الدراسة إلي نتائج منها :

1. هناك فروق ظاهرة بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار التفكير في القراءة حسب متغير المجموعة والجنس.
2. هناك فروق ظاهرة بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار التفكير الإبداعي حسب متغير المجموعة والجنس.
3. هناك فروق ظاهرة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الناقدة حسب متغير المجموعة والجنس.
4. هناك فروق ظاهرة بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الإبداعية حسب متغير المجموعة والجنس.

- **(دراسة عودة، 2000):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس برنامج مقترح في الهندسة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة مقارناً بأثر الكتاب المدرسي المقرر. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من أربع شعب دراسية منتظمة في مدرستين من مدارس محافظة غزة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة بلغ عدد أفرادها (83) طالباً، والأخرى تجريبية بلغ عدد أفرادها (86) طالباً وطالبة. واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: أداة تحليل للكشف عن مدى توافر قدرات التفكير الإبداعي، اختبار التحصيل الدراسي في وحدة التطابق، اختبار التفكير الإبداعي في الهندسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي وذلك لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في طرق عرض المادة العلمية في الكتاب المدرسي وطرق التدريس والأنشطة المدرسية وأساليب التقويم، كما أوصت بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على أساليب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريس التي تنمى التفكير لدى الطلبة مع توفير المناخ الإبداعي لدى الطلبة لإتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم وأرائهم.

- **(دراسة ريتشى و ادواروز Richie and Eduwards،1996):**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس عشرين درساً من دروس برنامج كورت لعينة من الطلبة الإستراليين الأصليين على تفكيرهم الإبداعي وتحصيلهم الدراسي في الرياضيات. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، ولتحقيق ذلك الهدف اختار الباحثان عينة دراستهما بالطريقة التقليدية فشملت ستة فصول من بين فصول الصف السابع في خمس مدارس بجنوب استراليا، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية استخدم معلموها برنامج كورت يتم تدريس الطلاب 20 درساً من دروس البرنامج. ولأغراض الدراسة قام الباحثان بتطبيق عدد من الاختبارات و المقاييس هي:- اختبار القدرة المدرسية الذي أعده اوتس ولينون، و اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (TTCT) حيث استخدم الصورة (A) كاختبار قبلي والصورة (B) كاختبار بعدى ، - مقياس تفكير الذات لدى المفكرين (SCAT)، - استبيان التفكير التعاوني ،- استبيان القدرة على التحصيل الذهني (IARG) ،- اختبارات التحصيل المدرسي في اللغة والرياضيات و الدراسات الاجتماعية، واستخدم الباحث تحليل التباين، وتحليل التباين المتعدد كمعالجات إحصائية، وتوصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في القدرات الإبداعية التي يقيسها اختبار تورانس لصالح طلبة المجموعة التجريبية .

**** تعليق علي الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الباحثة بأن هناك جهوداً لا يمكن إغفالها في مجال التفكير الإبداعي وحقوق الإنسان وقبعات التفكير الست في المناهج الدراسية المختلفة، وقد تنوعت الدراسات في تناولها للتفكير الإبداعي، كما اتفقت هذه الدراسات فيها بينها في جوانب واختلفت في جوانب أخرى، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي :

أولاً: من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات التي تناولت برامج متعددة لتنمية التفكير الإبداعي في مواد مختلفة من حيث أهدافها فاستهدفت دراسة الدبش (2011) التعرف على فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في التربية الوطنية ، بينما هدفت دراسة عيطة (2010) إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح قائم على بعض قضايا التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (S.T.S.E) لتنمية المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعي في العلوم، كما هدفت دراسة رحمة عودة (2000) إلى التعرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أثر تدريس برنامج في الهندسة على تنمية التفكير الإبداعي، و جاءت دراسة ريتشي و إدواروز (1996) من خلال برنامج الكورت لتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، كما تباينت الدراسات التي تناولت الطرق والاستراتيجيات التي تتعلق بالتفكير الإبداعي من حيث أهدافها ، فاستهدفت دراسة أبو عاذرة (2010)إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية (عبر–خطط–قوم) على تنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات، وهدفت دراسة خطاب (2007) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي، وهدفت دراسة عبد الحميد (2000) معرفة فاعلية استخدام المنهج الموازي القائم على الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، في حين جاءت دراسة كل من دراسة أبو زايد(2006)، ودراسة السميري (2006)، ودراسة السليتي (2006)، لتظهر استخدام أساليب متنوعة مثل الألعاب التعليمية والعصف الذهني والتعليم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي ، في حين جاءت هذه الدراسة لتشمل غالبية الأهداف السابقة المتمثلة في هدف الدراسة الرئيس والمتمثل في أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في مبحث حقوق الإنسان على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في غزة.

ثانياً: من حيث عينات الدراسة:

تفاوتت العينات والمراحل التعليمية والجنس في الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي، حيث استهدفت بعض الدراسات المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة عيطة (2010)، واشتملت عينتها على الذكور والإناث، و دراسة أبو زايدة (2006)، واقتصرت عينتها على الذكور فقط، واستهدفت دراسات أخرى المرحلة الأساسية العليا مثل دراسة كل من الدبش (2011)، ودراسة أبو عاذرة (2010)، ودراسة السليتي (2006)، ودراسة عودة (2000)، وجميعها اشتملت عينتها على الذكور والإناث، أما دراسة ريتشي و إدواروز (1996)، واقتصرت عينتها على الذكور فقط ، في حين جاءت دراسة كل من السميري (2006)، ودراسة عبد الحميد (2000) اقتصرت عينتها على الإناث فقط .

أما الدراسة الحالية فقد استهدفت الذكور والإناث في المرحلة الأساسية العليا وبالتحديد الصف السادس الأساسي، وتكونت عينتها من ثلاثة أقسام، القسم الأول: واشتمل على عينة مكونة من (30)تلميذ و تلميذة طبق عليهم اختبار التفكير الإبداعي كعينة استطلاعية، والقسم الثاني : عينة تجريبية مكونة من(30) تلميذ و (40) تلميذة طبق عليهم اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي، والقسم الثالث: عينة ضابطة مكونة من (30) تلميذ و(40) تلميذة طبق عليهم اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي.

ثالثاً: من حيث الأدوات المستخدمة:

تنوعت الأدوات في الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي في مواد مختلفة، حيث اشتركت معظم الدراسات في استخدام اختبارين أحدهما للتفكير الإبداعي والآخر تحصيلي وإعداد دليل للمعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحليل المحتوى مثل دراسة الدبش (2011) و دراسة عيطة (2010)، و دراسة أبو عاذرة(2010)، ودراسة أبو زايدة (2006)، ودراسة السميري (2006)، ودراسة عودة (2000)، وهناك دراسات أخرى استخدمت مقياس للاتجاه ودور المعلم مثل دراسة السليتي (2006)، وفي حين استخدمت دراسة ريتشي و إدواروز (1996) اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، أما الدراسة الحالية فقد تناولت بعض الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة وهو اختبار للتفكير الإبداعي القبلي والبعدي المتكافئ من إعداد الباحثة.

رابعاً: من حيث المنهج المستخدم:

تنوعت الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي في استخدام المنهج ، فقد استخدمت غالبية الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة الدبش (2011)، ودراسة عيطة (2010)، ودراسة أبوعاذرة، و دراسة أبو زايدة (2006)، ودراسة السميري (2006)، ودراسة السليتي (2006)، ودراسة عودة (2000) ، ودراسة ريتشي و إدواروز (1996)، بينما استخدمت دراسة عبد الحميد (2000) المنهج الموازي .

وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة كما في الدراسات السابقة المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية لتتمكن من معرفة أثر برنامج قبعات التفكير الست على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

خامساً: من حيث النتائج:

تنوعت النتائج واختلفت حسب نوع الدراسات ففي الدراسات التي تتعلق بالتفكير الإبداعي، حيث أظهرت الدراسات تفوق طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي مثل دراسة الدبش (2011)، ودراسة عيطة (2010)، ودراسة أبو عاذرة (2010)، و دراسة أبو زايدة (2006)، ودراسة السميري (2006)، ودراسة عودة (2000)، ودراسة ريتشي و إدواروز (1996). كما أكدت دراسة فراس السليتي (2006)، أن هناك فروق ظاهرة بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار التفكير في القراءة حسب متغير المجموعة والجنس، كما أظهرت دراسة عبد الحميد (2000)، تحسن في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الإناث.

سادساً: من حيث بيئة وزمن الدراسات:

أما على صعيد الزمان والمكان التي أجريت فيه الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي في بيئات مختلفة وفي أزمنة مختلفة، فقد أجريت معظم الدراسات في المجتمعات العربية ،والبعض في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجتمعات الأجنبية، أما عن السنوات التي أجريت فيها الدراسات فقد أجريت أقدم دراسة في عام (1996) وهي دراسة ريتشى و ادواروز، أما أحدث الدراسات فأجريت عام (2011) وهي دراسة الدبش، فقد أجريت الكثير من الدراسات في البيئة الفلسطينية مثل دراسة الدبش (2011)، ودراسة أبو عاذرة(2010)، ودراسة عيطة (2010)، ودراسة أبو زايدة (2006)، ودراسة السميري (2006)، ودراسة عودة (2000)، وأخرى أجريت في المجتمعات العربية مثل دراسة السليتي (2006)، ودراسة عبد الحميد (2000)، ففي حين أجريت ودراسة ريتشي أدواروز (1996) في المجتمعات الأجنبية.

وترى الباحثة أن اختلاف الدراسات السابقة في الزمان والمكان يدل على أن موضوعات التفكير الإبداعي والبرامج والاستراتيجيات المقترحة كانت ومازالت موضوعات محط أنظار الباحثين، وإنها بحاجة إلي مزيد من البحث والدراسة سواء على الصعيد الفلسطيني أو على الصعيدين العربي والدولي.

أما الدراسة الحالية فقد أجريت في البيئة الفلسطينية، وهي الأولى حسب علم الباحثة التي استخدمت برنامج قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

المحور الثالث : دراسات تناولت حقوق الإنسان:

- **(دراسة قيطة ، 2010):**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من: طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس، ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الفصل الأول والثاني) طبعة وزارة التربية والتعليم العالي لعام (2009-2010م)، وقد اشتملت عينة الدراسة على (475) طالب وطالبة من طلبة الثاني عشر، في مدارس جنوب غزة بمحافظة خانيونس.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أدوات وهي :- تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، - إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني عشر، حيث تضمنت ثلاث مجالات من الحقوق هي : الحقوق السياسية والمدنية، الحقوق الثقافية والاجتماعية، الحقوق الاقتصادية والتنموية، وقد توصلت الدراسة إلى أن: المجال الأول: المدني والسياسي قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (47 .91 %) ،المجال الثاني: الاقتصادي والتنموي حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (87.9 %)، المجال الثالث:الثقافي والاجتماعي حيث احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (81.07 %). بناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يبنى محتوى منهاج التربية الإسلامية على الكيف وليس على الكم، وعلى التفكير والفهم والتفسير وليس على الحفظ والتلقين واستظهار المعلومات، عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي التربية الإسلامية، يتم من خلالها زيادة وعيهم بمفاهيم حقوق الإنسان القائم وأهميته وتطبيق ما يتم تعلمه على أرض الواقع.

- **(دراسة الزهراني و الفهد ،2006) :**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين مبادئ حقوق الإنسان في الإسلام المنصوص عليها في إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام _ في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثان في الدراسة الميدانية المنهج الوصفي المسحي، كما تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المشرفين التربويين للاجتماعيات، وعددهم (20) مشرفًا، ومجموعة من معلمي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، وعددهم (50) معلمًا، وعينة من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم (500)، وقد تم اختيار عينة الدراسة للفئات الثلاثة المستهدفة بالطريقة العشوائية من أربعة مناطق تعليمية في كل من(الرياض، جدة، الشرقية، عسير)،وتكونت أدوات الدراسة الميدانية من استبانه للمشرفين التربويين، واستبانه للمعلمين، واستبانه للطلاب، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود بعض جوانب القوة والضعف في تضمين مبادئ حقوق الإنسان في الإسلام في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، وفي الأنشطة الطلابية المتصلة بها، وفي تناول معلمي الاجتماعيات لها من خلال طرق التدريس، وتوصي الدراسة بضرورة وضع خطة وطنية لتعليم مبادئ حقوق الإنسان في مناهج التعليم العام عامة ومناهج المواد الاجتماعية على وجه الخصوص في ضوء خطة التربية على حقوق الإنسان، وإنشاء الأطر الإدارية والمالية والفنية وتوفير الموارد البشرية والمالية للعمل على تنفيذها.

- **(دراسة المصري وأبو عجوة،2005):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها ،استخدم الباحثان أسلوب المسح بالعينة ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من (64) فقرة، وطبقاها على عينة عشوائية من ثلاث مناطق تابعة لمحافظة غزة (مدينة، مخيم، قرية) قوامها (200) أسرة فلسطينية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية في مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها تبعاً لمتغير(السكن ،المستوى التعليمي لرب الأسرة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذه الممارسة تبعاً لمتغيري (نوع رب الأسرة، ومستوى دخل الأسرة) كما أن نتائج الدراسة سلبية بشكل عام على الأسرة لهذه القيم مع أبنائها حيث كانت نسبة ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبناءها أقل من الحد الافتراضي للدراسة، لذلك يوصي الباحثان بأن يتم العمل مع الأسرة الفلسطينية من خلال المؤسسات المعنية (حكومية و غير حكومية) بشكل منتظم ومنهج وبطريقة علمية لإدخال قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان إلى حياتهم اليومية من خلال عملية التثقيف المتواصل، وأن تسعى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بجعل الديمقراطية وحقوق الإنسان مساق تعليمي لكل المستويات (المدارس، المعاهد، الجامعات) وأن يصبح ذلك جزءاً من المنهاج الفلسطيني.

- **(دراسة خريشة ، 2002):**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نسبة تركيز كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في السعودية على حقوق الطفل، وإلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة التركيز هذه وما هو متوقع. واستخدام الباحث المنهج الوصفيّ (تحليل المحتوى) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة تضمنت (71) حقا من حقوق الطفل، وزعت في ثلاثة مجالات، هي : مجال الأسرة (21) حقا، ومجال المدرسة (29) حقا، والمجال الوطني والعالمي (21) حقا. وتم في ضوء هذه القائمة تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. أشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة تركيز على حقوق الطفل في هذه الكتب كانت للحقوق في مجال المدرسة، وأقل نسبة تركيز للحقوق في المجال الوطني والعالمي. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة تركيز هذه الكتب على حقوق الطفل وما هو متوقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **(المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2002) :**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر بعض مفاهيم حقوق الإنسان التي أقرتها الشرعية الدولية في المنهاج الفلسطيني الجديد للصف السادس الابتدائي(دراسة نقدية) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون و استخدمت الفقرة والكلمة لتكون وحدة التحليل وكانت عينة الدراسة (كتاب لغتنا الجميلة– تاريخ العرب والمسلمين– التربية الوطنية – التربية المدنية) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أن الكتب الدراسية التي تم تحليلها لم تعط لقضايا حقوق الإنسان القدر الكافي من الاهتمام المطلوب حيث بلغت نسبتها 15% في الكتب مجتمعة وإن مفاهيم حقوق الإنسان الواردة في الكتب لم يأت معظمها بشكل مباشر أي لم تحمل في جوهرها معنى لحقوق الإنسان وأن ورودها في الكتب جاء عشوائياً، كما أظهرت الدراسة أن الحقوق السياسية والمدنية كانت أكثر الأبعاد حظا من حيث ورودها في الكتب لاسيما في كتاب التربية الوطنية والتربية المدنية حيث بلغت نسبتها54,3%بينما بلغت الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على نسبة 39.2%، أما البعد الثالث(حقوق أخرى) فقد بلغت نسبته حوالي6,5 %، وتوصي الدراسة بإعادة النظر في الأهداف التربوية والمقررات والكتب الدراسية وتنقيح نصوصها ومواضيعها وأنشطتها التعليمية بحيث تتلاءم مع التوجيهات العامة الداعية إلى الاهتمام بحقوق الإنسان.

- **(دراسة الشامي 2002):**

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (الصم) في مرحلة التعليم الأساسي في فلسطين، حيث قامت الباحثة بتصميم برنامج وعرضه على المحكمين وإعداد دليل معلم كمرشد للوحدات المراد تدريسها، و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة وطبقت هذه الدراسة على عينة قصدية من التلاميذ الصم في الصف السابع الأساسي في جمعية أطفالنا الصم في غزة وعددهم(30) تلميذاً، واختبار مان وتني ويللكسون للكشف عن دلالات الفروق بين المجموعات، وأظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي مما يدل على التحسن الواضح الذي أحدثه البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى المعاقين سمعياً، توصي الباحثة بالاستفادة من هذا البرنامج المقترح وتطبيق أجزاء منه في مواد اللغة العربية والمواد الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** (دراسة عمايرة،2001)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية، ومعرفة معلميها لمفاهيم حقوق الإنسان من خلال توزيع استبانه على معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في إربد، وتحليل كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية٠ وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الاجتماعية من الصف الأول وحتى الصف العاشر، وقد بلغ عدد الكتب التي تم تحليلها عشرين كتاباً، وأشارت نتائج الدراسة أن كتب التربية الوطنية جاءت في المرتبة الأولى في مدى اهتمامها بمبادئ حقوق الإنسان، تلتها كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية الدنيا (الأول – الخامس)، يليها في المرتبة الثالثة كتب التاريخ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت كتب الجغرافيا، أما من حيث المجالات فكان الترتيب كالتالي: المجال الثقافي يليه المجال السياسي ، والمجال المدني في المرتبة الأخيرة، كما أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بمعرفة المعلمين ذكورا أو إناثا لمبادئ حقوق الإنسان أن المجال الثقافي احتل المرتبة الأولى يليه المجال المدني ، وأخيرا المجال السياسي. كما أظهرت الدراسة أن أقل مجالات حقوق الإنسان التي اهتمت بها كتب التربية الاجتماعية هي الحقوق المدنية ، لذا أوصى الباحث بزيادة الاهتمام بهذا المجال لما له من دور في توعية الطلاب بحقوقهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الحقوق، وذلك بالتركيز على هذا المجال في الكتب ، كذلك أوصت الدراسة بإعادة النظر في كتب التربية الاجتماعية ، في المرحلة الأساسية ومراعاة توزيع مبادئ حقوق الإنسان حسب أوزان محددة مسبقا .

- **(دراسة وليامز Williams ، 2002):**

هدفت دراسته إلى البحث في دور الكتب المدرسية لمساقات المواد الاجتماعية في (البرتا) في تعليم حقوق الإنسان، ومن أجل القيام بهذه الدراسة، واستخدم الباحث وليامز المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى النوعي لعدد مختار من كتب التربية الاجتماعية في المدارس الثانوية العليا المستخدمة في البرتا. وقد استخدمت قائمة اختيارات مفصلة للتعرف على قضايا حقوق الإنسان الموجودة في محتوى الكتب المدرسية وقد خلصت الدراسة إلى أن كتب مد ارس البرتا الحالية لا يمكن أن يستفاد منها على شكل المصدر الوحيد للطلبة والمعلمين ولا بد من توفير مصادر داعمة لكي تزود هذه المدارس بالتعليم حول حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **(دراسة يماساكي Yamasaki ، 2000):**

هدفت إلى التعرف على التأثير الذي يملكه تعليم حقوق الإنسان على الطلبة، معرفيًا وذهنيًا وعاطفيا وعمليا، وكيف يمكن لهذه الدراسة أن تحسن من برنامج تعليم لحقوق الإنسان فيها.واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (18) طالبًا وطالبة منهم (9) ذكور و (9) إناث.وقد استخدم يماساكي بيانات مسحية ومقابلات على شكل مستقل و إستبانة . وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنه يجب وضع تعليم حقوق الإنسان في سياق الطلبة الخاص بهم الفوري والمباشر لهم وفي السياق العالمي، كما توصلت الدراسة إلى أن بعض قضايا حقوق الإنسان مثل التفرقة العنصرية، والكراهية، والظلم، والجوع، والفقر، هي مواضيع هامة للأطفال الذين هم في مثل هذا السن (الصفين السادس والسابع). وأشارت الدراسة إلى أن الطلبة في هذا السن يتصرفون في حياتهم اليومية حسب تعلمهم وبحيث يمكنهم أن يحولوا معارفهم عن حقوق الإنسان إلى تطبيقات عملية.

- **(دراسة بانك دينس . Banks,Dennis N ،2000):**

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى مساهمة التربية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف والمفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة و محاولة وضع إستراتيجية فعالة من خلال مناهج التربية على حقوق الإنسان في الحد من انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، واستعانت الدراسة بعينة من مجتمع الدراسة، وتم اختيارها من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية لقياس مدى مساهمة التربية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف والمفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: تطور العديد من المفاهيم وتعزيزها لدى طلبة المدارس يرجع إلى مناهج حقوق الإنسان التي يتم تدريسها في المدارس. أكدت الدراسة على مدى مساهمة المناهج المدرسية في الحد من الانتهاكات لحقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**** تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت حقوق الإنسان:**

من خلال استعراض الدراسات التي تم الاطلاع عليها تبين أن:

أولاً: من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات التي تناولت حقوق الإنسان من حيث أهدافها: فاستهدفت دراسة قيطة (2010) إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية، بينما هدفت دراسة الزهراني و الفهد (2006)، و دراسة خريشة (2002)، و دراسة وليامز (2002)، و دراسة عمايرة(2001) إلى معرفة مدى تضمين مبادئ حقوق الإنسان في مناهج الاجتماعيات، كما هدفت دراسة المصري وأبو عجوة(2005)، إلى الكشف عن مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها، وجاءت دراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان(2002)، لمعرفة مدى توافر بعض مفاهيم حقوق الإنسان التي أقرتها الشرعية الدولية في المنهاج الفلسطيني الجديد للصف السادس الابتدائي، أما دراسة الشامي (2002) هدفت إلى بناء برنامج لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (الصم)، وهدفت دراسة يماساكي (2000) إلى التعرف على التأثير الذي يملكه تعليم حقوق الإنسان على الطلبة، معرفيًا وذهنيًا وعاطفياً وعملياً، أما دراسة بانك دنس (2000) هدفت إلى قياس مدى مساهمة التربية على حقوق الإنسان في تطوير المعارف والمفاهيم المدنية لدى طلاب المدارس الثانوية.

ثانياً: من حيث عينات الدراسة:

تفاوتت العينات والمراحل التعليمية والجنس في الدراسات التي تناولت حقوق الإنسان، ففي حين معظم الدراسات تكونت عينتها من الكتب المدرسية مثل دراسة قيطة (2010)، و دراسة الزهراني و الفهد (2006)، و دراسة خريشة (2002) ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان(2002) و دراسة عمايرة (2001) و دراسة وليامز (2002)، و دراسة بانك دنس(2000)، كما تناولت بعض الدراسات المرحلة الثانوية مثل دراسة قيطة (2010)، و دراسة بانك دنس(2000)، وشملت عينتها على الذكور والإناث، أما دراسة الزهراني و الفهد (2006) شملت عينتها على الذكور، كما استهدفت دراسات أخرى المرحلة الأساسية العليا مثل دراسة الشامي (2002)، و دراسة يماساكي (2000)، و شملت عينتها على الذكور والإناث، أما دراسة الزهراني و الفهد (2006) تكونت عينة الدراسة الميدانية من مجموعة من المشرفين التربويين للاجتماعيات، بينما دراسة المصري وأبو عجوة (2005) فكانت عينة الدراسة من الأسر الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: من حيث الأدوات المستخدمة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وكان تنوعها يتفق وطبيعة تلك الدراسات حيث اشتركت بعض الدراسات في تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى المنهاج مثل دراسة قيطة (2010)، و دراسة خريشة (2002)، ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان(2002)، ودراسة عمايرة (2001) ، ودراسة وليامز (2002)، أما دراسة الزهراني والفهد (2006) قامت بتطبيق استبانة للمشرفين التربويين، واستبانة للمعلمين، واستبانة للطلاب، بينما دراسة المصري وأبو عجوة(2005) فطبقت استبانة على الأسر الفلسطينية، و دراسة عمايرة (2001) طبقت استبانة على معلمي المرحلة الأساسية، في حين استخدم يماساكي(2000) المقابلات و استبانة، إلا أن دراسة الشامي الدراسة الوحيدة التي استخدمت اختبار كما هو الحال في الدراسة الحالية .

رابعاً: من حيث المنهج المستخدم:

تنوعت الدراسات التي تناولت حقوق الإنسان في استخدام المنهج، فمعظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة قيطة (2010)، ودراسة الزهراني و الفهد (2006) ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان(2002)، و دراسة وليامز (2002)، ودراسة خريشة (2002)، و دراسة عمايرة (2001) ، ودراسة بانك دنس (2000)، بينما استخدمت دراسة المصري وأبو عجوة(2005) أسلوب المسح بالعينة، أما دراسة الشامي (2002) الدراسة الوحيدة التي استخدمت المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة .

خامساً: من حيث النتائج:

تنوعت النتائج واختلفت حسب نوع الدراسات نتائج الدراسة عن وجود بعض جوانب القوة والضعف في تضمين مبادئ حقوق الإنسان المناهج، وفي الأنشطة الطلابية المتصلة بها، وفي تناول المعلمين لها من خلال طرق التدريس، كما أن نتائج دراسة المصري و أبو عجوة (2005) كانت سلبية بشكل عام على ممارسة الأسرة لمفاهيم حقوق الإنسان، بينما توصلت دراسة يماساكي (2000) إلى أنه يجب وضع تعليم حقوق الإنسان للطلبة في أولويات التعليم، كما تشير دراسة بانك دنس (2000) إلى مدى مساهمة المناهج المدرسية في الحد من الانتهاكات لحقوق الإنسان، وأظهرت نتائج دراسة الشامي (2002) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي مما يدل على التحسن الواضح الذي أحدثه البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى المعاقين سمعياً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: من حيث بيئة وزمن الدراسات:

– أجريت الدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان في بيئات مختلفة وفي أزمنة مختلفة، ففي حين أجريت دراسة قيطة (2010)، ودراسة المصري وأبو عجوة (2005) ، ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان(2002)، ودراسة الشامي (2002)، في المجتمعات الفلسطينية، بينما أجريت دراسات في المجتمعات العربية مثل دراسة الزهراني و الفهد (2006) في المملكة العربية السعودية، ودراسة خريشة(2002) في الأردن، و دراسة عمايرة (2001) في اربد، كما أجريت دراسات في المجتمعات الأجنبية مثل دراسة وليامز (2002) في البرتا ، ودراسة ودراسة بانك دنس (2000) في الولايات المتحدة الأمريكية.

أما بالنسبة للسنوات التي أجريت فيها الدراسات فقد أجريت أقدم دراسة في عام (2000) وهي دراسة و دراسة يماساكي (2000)، ودراسة بانك دنس (2000)، أما أحدث الدراسات فأجريت عام (2010)، وهي دراسة قيطة (2010) .

** تعليق عام على الدراسات السابقة:

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال إثراء معرفة الباحثة فيما كتب عن مهارات التفكير الإبداعي، وفي تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة، والوقوف على تصنيفات مهارات التفكير الإبداعي، وفي كتابة الإطار النظري لهذه الدراسة، وفي تكوين قاعدة معرفية قوية عن أهمية برنامج قبعات التفكير في تنمية التفكير الإبداعي، إضافة لذلك فقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي :

1. استطاعت الباحثة أن تستخلص المهارات اللازمة للتفكير الإبداعي كما وردت في دراسة عمران الدبش(2011)، ودراسة بسام عيطة (2010)، ودراسة عبد ربه السميري (2006)، وغيرها من الدراسات.
2. استفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت برنامج قبعات التفكير الست في تحديد منهج الدراسة الحالية، وفي بناء أدوات الدراسة، وتحليل المحتوى، والوقوف على كيفية تحليل البيانات، واستخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها ، مثل دراسة إبراهيم (2010)، و دراسة الجزار وقزامل (2010)، دراسة عز الدين (2010)، دراسة البركاتي (2008) و دراسة فودة وعبده (2005)، دراسة فيليب كومبي (1997)، واطمأنت الباحثة بعدم وجود أي دراسة اختصت باستخدام برنامج قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي مبحث حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. معرفة طبيعة اختبار التفكير الإبداعي والفئة المستهدفة ونتائج الطلبة في البلدان المختلفة مثل دراسة أبو زايدة (2006)، ودراسة السميري (2006)، دراسة فودة وعبده (2005) ، ودراسة عودة (2000)، و دراسة كيني (2003) و دراسة كومبي (1997) .

4. الاطلاع على مستوى أداء طلبة فلسطين في اختبار التفكير الإبداعي مقارنة مع الدول العربية والأجنبية من خلال دراسة كل من عمران الدبش (2011)، ودراسة عيطة (2010)، دراسة فودة وعبده (2005) ، و دراسة كيني (2003) و دراسة أبو زايدة (2000)، ودراسة عودة (2000)، و دراسة كومبي (1997) .

5. المساهمة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً وموضوعياً.

6. التعرف على العديد من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية برنامج قبعات التفكير الست في المباحث الدراسية المختلفة في تنمية التفكير الإبداعي.

2. اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع، وفي بناء أدوات الدراسة، و في إعداد اختبار التفكير الإبداعي وفي إعداد الدروس وتطبيق البرنامج.

3. المناهج الدراسية لا تلبي حاجات الطلبة ولا تقدم لهم مهارات تفكيرية مناسبة للعصر وكافية في جميع المجالات .

4. جميع المناهج الدراسية بحاجة إلى إعادة النظر فيها لتضمينها مهارات التفكير المناسبة للطلبة التي تساعدهم في حل مشكلاتهم الحياتية .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الأساسي الفصل الأول، وبرنامج قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي.

2. طبقت الدراسة الحالية في البيئة الفلسطينية وتناولت موضوعات تخص الواقع الفلسطيني، حيث لا توجد دراسة اهتمت بهذه الموضوعات في حدود علم الباحثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابـع

أدوات الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة " أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة". ويتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الدراسة متضمناً منهجية الدراسة وتحديد مجتمعها واختيار عينتها، كما يشتمل على وصف لأدوات الدراسة وطريقة إعدادها، والخطوات الإجرائية لتطبيق الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج الدراسة وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة وتصميمها:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد تقوم الباحثة بتطويعه، وبتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة، حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو" برنامج قبعات التفكير الست " للتجربة لقياس أثره على المتغير التابع وهو "التفكير الإبداعي" لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، حيث أن المنهج التجريبي هو الأكثر ملائمة لموضوع هذه الدراسة، و إتباع أسلوب تصميم المجموعتين المتكافئتين والقياس القبلي و البعدي، و استخدمت الباحثة مجموعتين تجريبيتين: واحدة من التلاميذ والأخرى من التلميذات، ومجموعتين ضابطتين: واحدة من التلاميذ والأخرى من التلميذات، ثم تدريس المجموعتين التجريبيتين ببرنامج قبعات التفكير الست، وتدريس المجموعتين الضابطتين بالطريقة المعتادة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث في منطقة غرب غزة ، للعام الدراسي 2012/2011 ، والبالغ عددهم (2816) تلميذاً وتلميذة، منهم (1617) تلميذاً موزعين على 7 مدارس، و(1199) تلميذة موزعات على 9 مدارس ، وتراوحت أعمارهم ما بين (11 – 12) عاماً، وجدول (1) يوضح عدد أفراد المجتمع الأصلي موزعين حسب الجنس والشعبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

يبين توزيع مجتمع الدراسة في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية منطقة غرب غزة للعام 2010-2011م

الجنس	عدد المدارس	عدد التلاميذ
ذكور	7	1617
إناث	9	1199
المجموع	16	2816

- مصدر البيانات، وكالة الغوث الدولية، منطقة غرب غزة للعام الدراسي 2011-2012م.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من أربعة فصول دراسية، فصلين للتلاميذ من مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية " أ " للاجئين وآخرين للتلميذات من مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية "ب " للاجئين، وقد تم اختيار هاتين المدرستين بطريقة عشوائية، وأيضاً تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، واشتملت العينة الكلية على(140) تلميذاً وتلميذة موزعين حسب المجموعات التالية:

أولاً: المجموعة التجريبية:

1- المجموعة التجريبية (تلاميذ) وهو الصف السادس الأساسي (1) من مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية " أ " للاجئين وعدده (30) تلميذاً.

2- المجموعة التجريبية (تلميذات) وهو الصف السادس الأساسي (1) من مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية "ب " للاجئين وعدده (40) تلميذة.

ثانياً: المجموعة الضابطة :

1- المجموعة الضابطة (تلاميذ) وهو الصف السادس (2) من مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية " أ " للاجئين وعدده (30) تلميذاً.

2- المجموعة الضابطة (تلميذات) وهو الصف السادس (2) من مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية " ب " للاجئين وعدده (40) تلميذة ، وجدول (2) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

يبين توزيع عينة الدراسة على مدارس التجريب

المدرسة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع الكلي	
	عدد الشعب	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد التلاميذ
ذكور غزة الجديدة الإعدادية" أ "	1	30	1	30	2	60
بنات الشاطئ الإعدادية "ب"	1	40	1	40	2	80
المجموع	2	70	2	70	4	140

و تمت مخاطبة وكالة الغوث والحصول على إذن خطي لتنفيذ الدراسة (انظر ملحق11)

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة اختبار التفكير الإبداعي من إعداد الباحثة.

ويهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى الإبداع في مبحث حقوق الإنسان في الدروس الثمانية الأولى لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وذلك في القدرات الإبداعية الثلاث الأساسية وهى : الطلاقة و المرونة و الأصالة.

- بناء اختبار التفكير الإبداعي في حقوق الإنسان :

أعدت الباحثة اختباراً لقياس "مستوى الإبداع في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي "

وقامت الباحثة بإعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

- قبل أن تباشر الباحثة بإعداد الاختبار، قامت بالاطلاع على مجموعة من الاختبارات الخاصة بقياس الإبداع و التفكير الإبداعي بشكل عام مثل:

أ- اختبار تورانس Torrance Tests

ب- اختبار جيلفورد Guilford Tests

ج- اختبار ولاش و كوجان Wallach &Kogan Tests

د- اختبارات جتزلس و جاكسون Getzelels&Jacks Tests

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ- اختبارات بعض الباحثين التي تقيس الإبداع في مجالات أخرى في الدراسات العلمية المختلفة، ومنها:

1-اختبار (السميرى , 2006) الذي صمم لقياس مستوى الإبداع في التعبير الإبداعي و بالتحديد قياس القدرات الثلاث الطلاقة و المرونة و الأصالة.

2-اختبار (العبسي ، 2005) الذي صمم لقياس مستوى الإبداع في التاريخ.

- مبررات تصميم اختبار التفكير الإبداعي :-

1- عدم توفر في حدود علم الباحثة اختبار لفظي يقيس القدرات الثلاث (الطلاقة و المرونة و الأصالة) في حقوق الإنسان يناسب الدراسة الحالية.

2- معظم الاختبارات السابقة أجريت في بيئات مختلفة عن بيئة أفراد العينة.

3- معظم الاختبارات السابقة تقيس القدرات الثلاث التي شملتها الدراسة إضافة إلى قدرات أخرى لا تهمنا في هذه الدراسة .

وقد استفادت الباحثة من هذه الاختبارات في بنائها لاختبار التفكير الإبداعي الذي يخدم الدراسة الحالية من حيث شكل و مضمون فقرات الأسئلة التي تقيس القدرات الإبداعية من جهة، ومن حيث مكونات الإبداع في مجال حقوق الإنسان من جهة ثانية، حيث توصلت إلى أن الطلاقة و المرونة والأصالة هي المكونات الأساسية للإبداع في مجال حقوق الإنسان .

أعدت الباحثة اختباراً مقالياً لقياس مستوى إبداع التلاميذ في الدروس الثمانية الأولى من مبحث حقوق الإنسان للصف السادس الأساسي وذلك لأن تقويم الإبداع لا يتم إلا من خلال أسئلة مقالية .
فقد تضمن الاختبار (8) أسئلة من نوع أسئلة المقال، وذلك لأن في هذا النوع من الأسئلة مجال متسع لتقويم إبداع التلاميذ في المستويات المعرفية الدنيا والعليا و النواحي الوجدانية، كما إن هذا النوع من الأسئلة يهيئ التلاميذ التحرر الفكري الذي يتيح لهم الانطلاق و الإبداع .
وقد اشتملت فقرات الاختبار الإبداعي على مواقف في موضوعات حقوق الإنسان تسمح للتلميذ بإصدار إجابات يمكن تقدير درجة إبداعه في حقوق الإنسان كما تتبناه هذه الدراسة , كما يمكن تقدير درجة إبداع التلميذ في قدرات الإبداع الفرعية الطلاقة و المرونة و الأصالة .

_ صياغة فقرات اختبار التفكير الإبداعي :

بعد الإطلاع على اختبارات التفكير الإبداعي المذكورة و في ضوء تعريف الإبداع في مبحث حقوق الإنسان الذي تتبناه الدراسة الحالية رأت الباحثة أن يتوفر في فقرات الاختبار ما يلي :

1- كل فقرة من فقرات الاختبار تتضمن سؤالا محدداً يمكن الوصول إليه بأكثر من طريقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- إجابة كل فقرة من فقرات الاختبار تتطلب استدعاء إجابات كثيرة و متنوعة مختلفة من تلميذ و آخر.

3- تتنوع فقرات الاختبار من حيث المعارف و القدرات لحلها .

4- تختلف فقرات الاختبار بصفة عامة عن نمط الأسئلة الذي اعتاد عليه تلاميذ الصف السادس

- تعليمات اختبار التفكير الإبداعي :

أعدت الباحثة تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى , و تضمنت الآتي:-

1- بيانات خاصة بالتلميذ/ ة وهى : الاسم،المدرسة، الصف، تاريخ إجراء الاختبار .

2- وصفا لإجراء الاختبار و عدد فقراته وكيفية الإجابة .

3- التقيد بزمن كل فقرة من فقرات الاختبار .

4- التوجيه بعدم ترك أي فقرة دون الإجابة عليها .

5- الإشارة إلى التفكير بأكبر عدد من الإجابات لكل فقرة من الفقرات .

6- التنبيه بألا يبدأ التلميذ/ ة في الإجابة حتى يؤذن له .

وقد روعي عند وضع تعليمات اختبار التفكير الإبداعي ما يلي:

أ- وضوح الاختبار .

ب- قراءة الباحثة تعليمات الاختبار للتلاميذ قبل البدء بتطبيق الاختبار .

_ الصورة الأولية للاختبار :

تم عرض اختبار التفكير الإبداعي على عدد من المحكمين ملحق (4) وذلك لمعرفة أرائهم حول مدى:-

- قياس فقرات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف السادس .
- قدرة التلاميذ على الإجابة على الفقرات في الزمن المحدد.
- شمولية و تنوع فقرات الاختبار.

وبعد استطلاع رأى السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين وهى :

- إعادة صياغة بعض فقرات الاختبار.
- حذف بعض فقرات الاختبار.
- إعادة ترتيب فقرات الاختبار .
- تغيير بعض الأسئلة في الاختبار، وجعل كل سؤال فقرتين بدل فقرة واحدة.
- تغيير زمن الاختبار إلى ساعة ونصف بعد تعديل بعض الأسئلة .

وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (8) أسئلة ملحق (5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**** الصدق والثبات لاختبار التفكير الإبداعي:**

أولاً: صدق اختبار التفكير الإبداعي :

ويقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد تأكدت الباحثة من صدق الاختبار الإبداعي القبلي المتكافئ بالطرق التالية:

أ. الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

تم عرض الاختبار في صوره الأولية على لجنة من المحكمين وهم العاملون في مجال التربية وحقوق الإنسان ملحق (4)، والذين أقروا بأن هذه الفقرات مناسبة لقياس الأداء الذي يقصد الاختبار قياسه في كل قدرة من قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة)، كما أجمعوا على أن بنود الاختبار واضحة يمكن أن يفهمها التلاميذ، كما أكدوا على أن الاختبار يتوافق مع البيئة الفلسطينية وأكدوا على صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.

ب . صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، و ذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) فكانت النتيجة كما يوضح جدول (3).

جدول (3)

يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للإبداع

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السؤال الأول	0.758	دال إحصائياً عند مستوى0.05
السؤال الثاني	0 .871	دال إحصائياً عند مستوى0.05
السؤال الثالث	0.893	دال إحصائياً عند مستوى0.05
السؤال الرابع	0 .911	دال إحصائياً عند مستوى0.05
السؤال الخامس	0.822	دال إحصائياً عند مستوى0.05
السؤال السادس	0 .952	دال إحصائياً عند مستوى0.05
السؤال السابع	0.910	دال إحصائياً عند مستوى0.05
السؤال الثامن	0.879	دال إحصائياً عند مستوى0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد معاملات الارتباط في جدول (3) معاملات ثبات داخلي لفقرات الاختبار وهي مقبولة ودالة إحصائياً، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق التناسق الداخلي لفقرات الاختبار، وبهذا أصبح اختبار التفكير الإبداعي صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة.

2. ثبات اختبار التفكير الإبداعي:

والاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة.

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بالطرق التالية:

أ. طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم حسبت الدرجة الكلية للتفكير للتلاميذ في الأسئلة الفردية وكذلك الدرجة الكلية للتفكير للتلاميذ في الأسئلة الزوجية ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجتين، ثم جرى تعديل معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وحسب معامل ثبات الدرجة الكلية للتفكير، فكانت معاملات الارتباط والثبات كما يوضحها جدول (4) و(5).

جدول (4)

يبين معامل التجزئة النصفية لاختبار التفكير الإبداعي

القدرة الإبداعية	معامل التجزئة النصفية
الدرجة الكلية	**0.927**

ب. معامل ألفا كرونباخ:

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ فكان معامل الثبات كما يوضحه جدول (5).

جدول (5)

يبين معامل ألفا كرونباخ لاختبار التفكير الإبداعي

القدرة	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	**0.863**

وهذه القيم تدل على أن الاختبار يتميز بثبات عال و مقبول إحصائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبذلك تكون الباحثة قد تأكد لها صدق وثبات اختبار التفكير الإبداعي ، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية ملحق (5) صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- تحديد زمن اختبار التفكير الإبداعي :

باستطلاع آراء المحكمين وجدت الباحثة أن متوسط الزمن المناسب للإجابة على فقرات الاختبار ساعة ونصف ، كما تم حساب الزمن المناسب وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{الزمن المناسب} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أسرع خمس تلاميذ} + \text{الزمن الذي استغرقه أبطأ خمس تلاميذ}}{2}$$

- طريقة تصحيح الاستجابة:

يصحح هذا الاختبار ويتم الحصول على ثلاث درجات الأولى للطلاقة والثانية للمرونة والثالثة للأصالة وملحق رقم (9) يبين كيفية تصحيح اختبار التفكير الإبداعي.

أولاً الطلاقة:

وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في زمن معين بحيث تكون هذه الإجابات مناسبة لمقتضيات البيئة الواقعية، وبالتالي تستبعد أي إجابة عشوائية أو خرافية صادرة عن جهل أو اعتقاد زائف، وتحسب درجة الطلاقة من عدد الاستجابات المختلفة التي يذكرها التلميذ/ة وعليها تعطى درجة لكل فقرة يكتبها التلميذ/ة.

ثانياً المرونة:

وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث أنه كلما زاد عدد الإجابات التي تتسم بالتنوع و اللا نمطية تزيد درجة المرونة، لذا تعطى درجة لكل فكرة تم تعديدها.

ثالثاً الأصالة:

وتقاس بمدى قدرة التلميذ/ة على ذكر إجابات غير شائعة بالنسبة لزملائه في الفصل، وكلما قل التكرار الإحصائي لأي فكرة كلما زادت درجة أصالتها والعكس صحيح، والجدول (6) يوضح كيفية حساب درجة الأصالة.

الجدول (6)

تكرار الفكرة	4-1	8-5	12-9	16-13	20-17	24-21	28-25	32-29	36-33	40-37
الدرجة	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

****الدرجة الكلية للإبداع:**

تقاس درجة إبداع التلميذ/ة في الفقرة بحاصل جمع درجات الطلاقة و المرونة و الأصالة في الفقرة, بينما تقاس الدرجة الكلية لإبداع التلميذ/ة في الاختبار ككل بحاصل جمع درجات إبداع التلميذ/ة في جميع فقرات الاختبار، ويكون مجموع الاختبار الكلي (240) درجة.

- ضبط المتغيرات :

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، لذا قامت الباحثة لضبط المتغيرات بتطبيق التجربة بنفسها على المجموعات الضابطة والتجريبية، باستخدام نفس المادة التعليمية الوسائل والأنشطة المعتادة للمجموعتين الضابطتين، واستخدام برنامج قبعات التفكير الست للمجموعتين التجريبيتين.

- تكافؤ المجموعات الضابطة والتجريبية قبل بدء التجريب :

تبنت الباحثة طريقة " المجموعتان التجريبية والضابطة باختبارين متكافئين قبل التطبيق وبعد التطبيق ، وقامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ المجموعات وذلك من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لمدارس التجريب و لأفراد العينة، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات.

1- متغير العمر :

جدول (7)

يبين تكافؤ المجموعات في العمر الزمني

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة الإحصائية
العمر الزمني للتلميذات	ضابطة	40	11.47	0.19	1.074	غير دالة 0.05
	تجريبية	40	11.42	0.22		
العمر الزمني للتلاميذ	ضابطة	30	11.42	0.19	0.218	غير دالة 0.05
	تجريبية	30	11.46	0.18		

*قيمة "ت" الجد ولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.00

*قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.02

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باستخدام اختبار "ت" test T ، يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05= ∝) بين المجموعتين الضابطتين و التجريبيتين في متغير العمر وعليه فإن المجموعات متكافئات في العمر.

2. تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في معدل التحصيل العام في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام 2010-2011م:

جدول (8)

يبين تكافؤ المجموعات في معدل التحصيل العام

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة الإحصائية
التحصيل العام طالبات	ضابطة	40	624	87.57	0.0033	غير دالة 0.05
	تجريبية	40	623.93	97.92		
التحصيل العام طلاب	ضابطة	30	619.97	93.68	0.04	غير دالة 0.05
	تجريبية	30	621	100 .14		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة (α ≤0.05) = 2.00

*قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) = 2.02

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05= ∝) بين المجموعتين الضابطتين والمجموعتين التجريبيتين في متغير التحصيل الدراسي العام، وعليه فإن المجموعات متكافئات في التحصيل العام .

3. تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في مبحث حقوق الإنسان في اختبار نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام 2010-2011م:

جدول (9)

يبين تكافؤ المجموعات في مبحث حقوق الإنسان

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة الإحصائية
مبحث حقوق الإنسان/ تلميذات	ضابطة	40	79.048	13.462	1.065	غير دالة 0.05
	تجريبية	40	82.214	12.771		
مبحث حقوق الإنسان/ تلاميذ	ضابطة	30	75.63	15.820	0.054	غير دالة 0.05
	تجريبية	30	75.40	16.463		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة (α ≤0.05) = 2.00

*قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) = 2.02

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ =0.05) بين المجموعتين الضابطتين والتجريبيتين في متغير التحصيل في مبحث حقوق الإنسان ، وذلك من خلال نتيجة التلامذة في اختبار نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010-2011م، وعليه فإن المجموعات متكافئتات في مبحث حقوق الإنسان.

4. تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي:

جدول (10)

يبين تكافؤ المجموعات في اختبار التفكير الإبداعي القبلي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي القبلي تلميذات	**ضابطة**	**40**	32.25	14.95	0.045	غير دالة عند 0.05
	تجريبية	**40**	32.08	17.83		
الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي القبلي تلاميذ	**ضابطة**	**30**	33.07	15.77	0.79	غير دالة عند 0.05
	تجريبية	**30**	29.77	15 .86		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة (α ≤0.05) = 2.00

*قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) = 2.02

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝ =0.05) بين المجموعتين الضابطتين والتجريبيتين في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي وعليه فإن المجموعات متكافئتات.

إجراءات الدراسة:

بعد التوصل للصورة النهائية لاختبار التفكير الإبداعي النهائية، وعرضه على مجموعة من المحكمين قامت الباحثة بالإجراءات التالية لتنفيذ التجربة :

1. قامت الباحثة بتقديم طلب رسمي لدائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية، مرفق برسالة من عميد كلية التربية في جامعة الأزهر لمساعدة الباحثة وتقديم التسهيلات اللازمة لها، وتمت الموافقة على الطلب والتوقيع عليه من قبل السيد نائب مدير برنامج التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدولية في غزة، وتم اختيار المدارس التي طبق عليها الدراسة بطريقة عشوائية، وتم تقديم كافة التسهيلات اللازمة للباحثة من جمع البيانات والمعلومات اللازمة من المدرستين، والسماح لها بإجراء التجربة الخاصة بدراستها فيهما، ولقد وقع الاختيار على مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية " ب " للاجئين ومدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية " أ " للاجئين.

2. قامت الباحثة بزيارة المدرستين، واجتمعت بمد راءها، وبعض معلمي مبحث حقوق الإنسان في الفصول التي وقع اختيار العينة منها، وشرحت الباحثة لهم هدف البحث والغاية مع العلم أن الباحثة ستقوم بتطبيق التجربة بنفسها.

3. قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة من خلال تكافؤ أفراد العينة في التحصيل العام، والتحصيل في مبحث حقوق الإنسان ، واختبار التفكير الإبداعي القبلي، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

4. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار الإبداعي قبل إجراء التجربة على عينة استطلاعية من خارج العينة للتحقق من صدق وثبات الاختبار، وتم ذلك يوم الخميس10/ 11 / 2011م ثم صححت الاختبار، وحللت النتائج بحساب متوسطات أداء العينة والانحراف المعياري وقيمة (T) كما سبقت الإشارة إلي ذلك.

5. إعداد دليل المعلم في وفق برنامج قبعات التفكير الست في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي ، وتم عرضه على لجنة من المحكمين المختصين بذلك ملحق رقم (7)، حيث تضمن دليل المعلم التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الإبداعي المراد تنميتها باستخدام برنامج قبعات التفكير الست، وفكرة موجزة عن برنامج قبعات التفكير الست وأنماط التفكير المرتبطة بكل قبعة من القبعات الست، بالإضافة للقواعد الأساسية الواجب إتباعها عند استخدام برنامج قبعات التفكير الست في التدريس، وأخيراً توجز الباحثة إجراءات التدريس بهذه الطريقة.

6. إعداد دروس حقوق الإنسان حسب ما يقتضيه برنامج قبعات التفكير الست ملحق رقم (10) .

7. إعداد أدوات التقويم ضمن البرنامج وهو اختبار التفكير الإبداعي ملحق رقم (4 + 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي القبلي على مجموعات الدراسة (التجريبية و الضابطة)، ثم صححت الاختبار، وحللت النتائج بحساب متوسطات أداء العينة والانحراف المعياري وقيمة (T) كما سبقت الإشارة إلي ذلك.

9. تدريس المجموعة التجريبية حسب التصميم التجريبي بحيث تدرس المجموعة التجريبية دروس حقوق الإنسان المعدة وفق برنامج قبعات التفكير الست، وتدرس المجموعة الضابطة دروس حقوق الإنسان بالطريقة العادية وذلك في بداية الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر للعام الدراسي 2010 – 2011م ويستمر التدريس حتى نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير للعام الدراسي 2011-2012 م، أي لمدة (8) أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً.

10. بعد الانتهاء من تطبيق التجربة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار اختبار التفكير الإبداعي المتكافئ (البعدي) على مجموعات الدراسة.

11. قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) ، ثم وضع التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

1. اختبار (T) لعينتين مستقلتين متساويتين T-Test للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغيرات الدراسة.

2. اختبار (T) لعينتين مستقلتين غير متساويتين T-Test للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

ويشمل على:

- **النتائج المتعلقة باختبار الأول الفرض و مناقشتها.**
- **النتائج المتعلقة باختبار الفرض الثاني و مناقشتها.**
- **النتائج المتعلقة باختبار الفرض الثالث و مناقشتها.**
- **النتائج المتعلقة باختبار الفرض الرابع و مناقشتها.**
- **توصيات الدراسة.**
- **مقترحات الدراسة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة , حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" في معالجة بيانات الدراسة أي نتائج تطبيق أدوات الدراسة، و المتمثلة في الاختبار الإبداعي (القبلي و البعدى)، وسيتم عرض النتائج التي كشفت عنها الدراسة و مناقشة هذه النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة و اختبار فروضها.

أولا:النتائج المتعلقة باختبار الفرض الأول وتفسيرها:

أولاً:النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها:

و ينص الفرض الأول على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

– وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين متساويتين" T. test independent sample" والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات التلميذات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	ضابطة بعدي	40	181.8	26.74	13.14	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	238.20	1.75		

*قيمة "ت" الجد ولية عند درجة حرية (78) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن :–

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية بكثير في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي البعدي عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية ،وبذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل الذي ينص توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني فعالية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلميذات.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

و ينص الفرض الثاني على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

– وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين متساويتين " T. test independent sample" والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	ضابطة بعدي	30	145.6	26.5	10.3	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	30	213	23.08		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) =2.69

يتضح من الجدول السابق أن:-

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية بكثير في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي البعدي عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل الذي ينص توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني فعالية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال نتائج الفرض الأول والثاني يتضح فعالية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس، وتعزي الباحثة ذلك إلى طبيعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

برنامج قبعات التفكير الست بألوانه الجذابة وطريقة إعداد الدروس التي تم تدريسها للتلاميذ وفق هذا البرنامج التي تهدف إلى تبسيط التفكير.

كما يعود ذلك إلى حقيقة مفادها أن القدرات الإبداعية متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة يمكن تنميتها من خلال التدريب والممارسة عليها من خلال برامج خاصة ترتبط بالمباحث الدراسية وتركز على التفكير الإبداعي.

وترى الباحثة أن تحسن قدرات التلاميذ في التفكير الإبداعي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الأنشطة الإبداعية المتنوعة التي ترتبط ببرنامج قبعات التفكير الست والواقع الذي يعيش فيه التلاميذ والأحداث الجارية مما أتاح الفرصة لهم لعرض أفكارهم بحرية والاستفادة من أراء الآخرين، مما أثار لديهم الرغبة في تطبيق الأنشطة باهتمام ودافعية عاليتين، بالإضافة إلى طرق التدريس المتنوعة كالعصف الذهني والحوار والمناقشة والتمثيل ولعب الأدوار وأسلوب الحل الإبداعي للمشكلة والعمل التعاوني واستخدام أساليب أخرى ساعدت في إثارة اهتمام وتفكير التلاميذ من خلال عرض مواقف ترتبط بالمادة الدراسية والواقع والأحداث الجارية مما أدى إلى إطلاق العنان لقدراتهم الإبداعية وإثارة التنافس في طرح الأفكار والحلول والمقترحات، مما أسهم بشكل فعال في جذب التلاميذ للدروس، وإثارة رغبتهم المستمرة في التعلم من خلال إنجاز الأنشطة المختلفة، الأمر الذي كان له الأثر الواضح على نجاح البرنامج وظهور فاعليته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي اهتمت ببرنامج قبعات التفكير الست مثل دراسة عز الدين(2010)، و دراسة الشايع و العقيل (2009)، و دراسة كيني(2003), و دراسة كومبي (1997)، كما وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بالتفكير الإبداعي مثل دراسة عمران الدبش، ودراسة بسام عيطة (2010)، ودراسة ياسر أبو زايدة (2006)، ودراسة عبد ربه السميري (2006)، ودراسة فراس السليتي (2006)، ودراسة حنان سلامة (2000)، ودراسة إلهام عبد الحميد (2000)، ودراسة رحمة عودة (2000)، التي أكدت نتائجها نمو التفكير الإبداعي عند قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى التلاميذ .

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير البعدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين غير متساويتين" T. test independent sample "والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات التلميذات و التلاميذ في المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	تجريبية بعدي تلميذات	40	238.2	1.75	0.95	غير دالة إحصائياً عند 0.05
	تجريبية بعدي تلاميذ	30	213	23.08		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) =2.00

يتضح من الجدول السابق أن:-

قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي للمجموعتين التجريبيتين ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين التلميذات والتلاميذ، فيقبل الفرض الصفري.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى: أن برنامج قبعات التفكير الست أسلوب جديد في التدريس أدى إلى الاهتمام المتزايد من قبل التلاميذ والتلميذات بالموضوعات الدراسية الخاصة بالتجربة، حيث أنهم لم يألفوا هذا الأسلوب ولم يتعرفوا عليه من قبل مما أدى إلى جذب انتباههم إليه، وحيث إن المعلومات وفق هذا الأسلوب لا تقدم جاهزة إلى المتعلم أدى بهم إلى التحضير الجيد المسبق للموضوعات المتعلقة بالتجربة من مبحث حقوق الإنسان وهذا ما لمسته الباحثة خلال تطبيق التجربة.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

وينص الفرض الرابع على ما يلي:لا يحقق استخدام برنامج قبعات التفكير الست أثراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا(μ^2) ، (منصور ،1997: 75) من خلال المعادلة التالية:

$$\mu^2 = \frac{T^2}{t^2 + df}$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واعتمدت الباحثة مستويات حجم التأثير كما ورد في (عفانة ،2000: 38-42) وهي كالتالي:

نوع المقياس	مستويات حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
مربع إيتا (μ^2)	0.01	0.06	0.14

الجدول (14)

يوضح قيمة (ت) ومعامل مربع إيتا وحجم التأثير، للتحقق من أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ (ذكور وإناث) الصف السادس .

البعد	قيمة (ت)	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي للتلميذات	13.14	0.81	كبير جداً
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي للتلاميذ	10.3	0.78	كبير جداً

يتضح من الجدول السابق أن:-

أن حجم تأثير برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلامذة الصف السادس كبير جداً، نظراً لأن قيمة مربع إيتا أكبر من (0.78)، وهذا يعني أن برنامج قبعات التفكير الست له تأثير كبير.

ترى الباحثة أن النتائج السابقة تعود إلى الأسباب التالية:

1. أن برنامج قبعات التفكير الست يتطلب من التلميذ أن يكون مشاركاً فاعلاً في العملية التعليمية / التعلّمية، متحملاً زمام المسئولية في طرح الأسئلة والتحقق من المعلومات ومناقشة أفكاره وأفكار الآخرين من أجل توليد معارف جديدة.

2. أن برنامج قبعات التفكير الست يتطلب من التلميذ أن يكون عنده معرفة جيدة حول المعلومات المتوافرة في الدرس، والمعلومات الناقصة التي يحتاج إليها التلاميذ لتوضيح المفاهيم الواردة، وهكذا يقوم التلاميذ بعمليات تقصي مستمرة للحصول على المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أن برنامج قبعات التفكير الست قائم على افتراض حرية التفكير ،وتنوع الأفكار وخروجها عن المألوف واتسامها بالطلاقة والمرونة والأصالة، وهذا الافتراض يسمح للتلاميذ بتغير نمط تفكيرهم، لتحقيق التفكير المتوازي.

4. فاعلية برنامج قبعات التفكير الست للتدريب على مهارات التفكير الإبداعي الطلاقة والمرونة والأصالة.

5. ملائمة برنامج قبعات التفكير الست لإمكانات وقدرات تلاميذ الصف السادس الأساسي العلمية مما يلبي احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

تمشيا مع النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة من تفوق برنامج قبعات التفكير الست بشكل واضح على الطريقة الاعتيادية في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي , و تحقيقا لما يدعو إليه الأدب التربوي من استخدام طرائق و استراتيجيات جديدة في تدريس مبحث حقوق الإنسان لتعظيم فوائد المعرفة العلمية، وعليه فان الدراسة توصى بما يلي :

- توصى الباحثة معلمي حقوق الإنسان بضرورة توظيف برنامج قبعات التفكير الست في تدريس التلاميذ مبحث حقوق الإنسان لما لذلك من أثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي .

- ضرورة تضمين الكتب المدرسية في المراحل التعليمية ببعض مهارات التفكير الإبداعي مثل الطلاقة و المرونة و الأصالة .

- استخدام المعلمين أساليب و استراتيجيات حديثة في التدريس في المراحل التعليمية المختلفة مثل برنامج قبعات التفكير الست ، وبرنامج الكورت .

- الاهتمام في استخدام الأنشطة الصفية و اللاصفية في تدريس حقوق الإنسان و المواد الدراسية المختلفة .

- ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمشرفي و معلمي حقوق الإنسان تحث إشراف مدربين مؤهلين, وتدريبهم على إعداد و استخدام برنامج قبعات التفكير الست.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقترحات

وفى ضوء أهداف الدراسة الحالية و النتائج التي توصلت إليها, تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث و الدراسات في المجالات التالية:

- إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على منهاج و موضوعات أخرى مثل العلوم و الرياضيات و اللغة العربية والإنجليزية.

- إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى و مستويات تحصيلية مختلفة.

- دراسة أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية أنماط أخرى من التفكير العلمي.

- فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التفكير و مستوى التحصيل و مقارنتها باستراتيجيات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

- أولاً: الكتب والمراجع العربية
- ثانياً: الكتب والمراجع الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. القرآن الكريم

2. إبراهيم ، عبد الستار (1979) . "**أصالة التفكير بحوث ودراسات نفسية**". ط1 ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

3. _____(2002). " **الإبداع قضاياه وتطبيقاته** " . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

4. إبراهيم، مجدي (2005)." **التفكير من منظور تربوي**". ط1، القاهرة : عالم الكتب.

5. إبراهيم ،عاصم(2010)." فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي". **المجلة التربوية جامعة سوهاج** ، العدد الثامن والعشرون، ص311- 385 .

6. إبراهيم ،هناء و الحديبي،علي (2011)." **تعليم حقوق الإنسان**".القاهرة : عالم الكتب.

7. أبو جادو، صالح (2004). " **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات**" . ط1 ، الأردن : دار الشروق .

8. أبو زايدة، ياسر(2006)." **أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة** ". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر، كلية التربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. أبو عاذرة، كرم (2010)."**أثر توظيف إستراتيجية (عبر _خطط _قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة**". رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية، كلية التربية .

10. أبو نيان، فواز (2001). أثر برنامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية على وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحو الإبداع الفني . **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ،المجلد السابع (العدد الأول) ، ص1-29.

11. الأستاذ ، محمود (2005). تقويم مناهج العلوم في المرحلة الأساسية بفلسطين من منظور إبداعي . **المؤتمر التربوي الثاني حول الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل** ،المنعقد في الجامعة الإسلامية في الفترة 22 – 23/ 11/ 2005 ، غزة .

12. الأعسر ، صفاء (1999). "**الإبداع في حل المشكلات** ". ط 1 ، القاهرة : دار قباء.

13. الأونروا. "**دليل تدريبي مقدمة في حقوق الإنسان**" ، 2010- 2011 .

14. البركاتي ، نفين بنت حمزة شرف (2008). **أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و .K.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة.** رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية .

15. بيكار، عبد الكريم (1999)." **مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية إسلامية** "، ط1، دمشق : دار القلم .

16. جامعة القدس المفتوحة (1997) ."**التفكير الإبداعي** "، ط 1 ، الأردن: عمان.

17. _____(1992). "**علم النفس التربوي** "، ط1 ، الأردن: عمان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. جبر، دعاء(2004) . " **تفكير مغاير تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدي الأطفال** ". ط1 ، فلسطين: مؤسسة عبد المحسن القطان.

19. الجرباوي ، علي (2001). "**البيان في تعليم حقوق الإنسان– مشروع تعليم حقوق الإنسان ،التسامح ، وحل النزاعات**". الأونروا : دائرة التربية والتعليم .

20. جروان ، فتحي (1999) . " **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**"، ط1 ، بيروت : دار الكتاب .

21. _____ (2002) . " **الإبداع** " **مفهومة– معايرة– نظرياته– تدريبه– مراحل العملية الإبداعية** . ط1 ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

22. _____ (2004)."**الموهبة والتفوق والإبداع**" . ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

23. _____ (2009). **"الإبداع مفهومه ، ومعياره، ونظرياته، وقياسه، وتدريبه، ومراحل العملية الإبداعية ".** ط 2، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

24. الجمل ، محمد (2005) . " **تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية**" . ط1 ، الإمارات : دار الكتاب الجامعي .

25. الجمل ، محمد و الهويدي، زيد (2003)." **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير**". ط 1، العين: دار الكتاب الجامعي.

26. حسين، كمال (2004) . " حقوق الإنسان من منظور شعبي الحكي الشعبي مصدر لتعليم حقوق الإنسان " . **مؤتمر حقوق الإنسان التمديد والتبديد** " **رؤى تربوية** ". **مجلة العلوم التربوية** ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ٠

27. الحمادي ، علي (1999) ." **صناعة الإبداع** " . ط1 ، الإمارات : دار بن حزم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28. حنورة، مصري (1997) . " **الإبداع من منظور تكاملي**" . ط2 ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

29. الحيلة ، محمود (2002) ." **طرائق التدريس واستراتيجياته** " . ط2 ، الإمارات : دار الكتاب.

30. خريشة ، علي كايد سليم (2002)." **حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي**" . مجلة جامعة أم القرى ، مجلد (14)، العدد الأول ، ص74-103.

31. الخزندار وآخرون (2006) ." **تنمية التفكير** ". ط1 ، غزة : جامعة الأقصى .

32. خطاب، أحمد (2007). " **أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم، كلية التربية.

33. الخليلي ،أمل (2005) ." **الطفل، ومهارات التفكير**". ط1، عمان : دار صفاء.

34. الخياط ، عبد العزيز (1993). حقوق الإنسان في الإسلام والإعلان العالمي ، **الندوة الثانية عن حقوق الإنسان** ، الأردن : عمان ٠

35. الداهري ،صالح (2008). **سيكولوجية الإبداع والشخصية**. ط1، عمان: دار صفاء.

36. الدبش ، عمران (2011) . **فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر، كلية التربية .

37. دلول، عدنان والعاصي، وائل (2008). **المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها**. ط 2، غزة : جامعة الأقصى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38. دياب ، سهيل (2005) . معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدراس قطاع غزة . **المؤتمر التربوي الثاني " حول الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل** "، المنعقد في الجامعة الإسلامية في الفترة 11/ 2005 22 – 23/م ،غزة .

39. ديبونو، إدوارد (2001 م)." **قبعات التفكير الست**". (ترجمة: خليل الجيوشي) ، أبو ظبي :المجتمع الثقافي .

40. روشكا، الكسندر (1989) . "**الإبداع العام والخاص**" .(ترجمة : غسان عبد الحي أبو فخر) ، الكويت : سلسلة عالم المعرفة، العدد (144)

41. الزهراني، سعود بن حسين و الفهد ،عبد الله بن سليمان(2006) ." **تعليم مبادئ حقوق الإنسان في مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية** ".رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض.

42. زيدان ، عفيف و العودة ، وفاء(2007) .درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم في محافظة الخليل. **مجلة الجامعة الإسلامية** ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني، ص 667- 691.

43. السرور ، ناديا (2002) . **مقدمة في الإبداع** ، ط 1 ، عمان : دار وائل للنشر.

44. سعادة، جودت أحمد(2003)." **تدريس مهارات التفكير**". غزة : دار الشروق للنشر و التوزيع.

45. سعادة ، جودت وآخرون (1996) . أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين . **مجلة مركز البحوث التربوية** ، العدد التاسع ، ص135 –177.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

46. سعادة ، جودت و قطامي ، يوسف (1996) . قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ، **سلسلة الدراسات النفسية والتربوية** ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ص 12 –53 .

47. السلطي، ناديا (2004)." **التعليم المستند إلى الدماغ** ". ط 1، عمان: دار المسيرة .

48. السليتي، فراس محمود(2006). "**التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص**. ط1، عمان : عالم الكتب الحديث .

49. السميري ، عبد ربه (2006). " **أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة** ". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

50. الشامي، فدوى (2002): **برنامج لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية للتلاميذ الصم بدولة فلسطين**. رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عين شمس، كلية التربية ، القاهرة.

51. شاهين،عوني وزايد، حنان(2009)."**الإبداع دراسة في الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية**". ط1، غزة : دار الشروق للنشر والتوزيع.

52. الشايع ، فهد بن سليمان و العقيل ، محمد بن عبد العزيز (2009)." أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض". **مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي** ، المجلد الأول ، العدد الثاني.

53. شحاتة، حسن (1995) ."**أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي**". ط2، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

54. شحاتة، حسن (2000) ."**مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي**

القاهرة:: مكتبة الدار العربية للكتاب.

55. شحاتة، حسن و النجار ، زينب (2003). "**معجم المصطلحات التربويةوالنفسية**". القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

56. صوافطة ، وليد (2008). " **تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم** ". ط1 ، عمان: دار الثقافة.

57. الطيب ، عصام (2006). " **أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة** ". ط 1 ، القاهرة : دار عالم الكتب .

58. الطيطي ، محمد (2004) ." **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**". ط 2 ،عمان: دار المسيرة.

59. العبسى ، سمير (2005) :" **اثر برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ**"، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد البحوث العربية ، كلية التربية .

60. العبد ، أحمد (1994) . "**تنمية مهارات الإبداع لدى المعلمين والتلاميذ في المرحلة الإعدادية من خلال الدراسات الاجتماعية** ". رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية التربية.

61. عبد الحميد، الهام (2002) . "فاعلية استخدام المنهج الموازى القائم على الأنشطة للدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي". **مجلة عالم التربية**، العدد (25) ، ص 257-370.

62. عبد الحميد، شاكر (1995) ."**علم نفس الإبداع** ". القاهرة : دار غريب للطباعة والتوزيع .

63. عبد العزيز، سعيد (2009). "**تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية**". ط 2،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

64. عبيد ، ولي (2006). "ديناميكا التفكير والإبداع" . **مجلة مستقبل التربية العربية** ، العدد (40)، جامعة عين شمس .

65. عبيد، وليم وعفانة ،عزو(2003). "**التفكير والمنهاج المدرسي**" . ط1، العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

66. عبيدات ، ذوقان و أبو السميد ، سهيلا (2005). "**الدماغ والتعلم والتفكير**". ط2 ، عمان: دار ديبونو للنشر.

67. عز الدين، سحر(2010)."أثر استخدام فنية دي بونو لقبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مصر، المجلد(20)،العدد(81)، ص 359.

68. عساف، سعيد عبد الفتاح (1997) ."حقوق الإنسان وتدريب المعلمين" . **ورقة عمل مقدمة لورشة عمل بعنوان "نحو إستراتيجية لإدماج حقوق الإنسان في المناهج التعليمية الفلسطينية " التي نظمتها منظمة العفو الدولية المجموعات الفلسطينية في قطاع غزة في الفترة 19-21 أكتوبر** ،ص 16.

69. عصفور ، إيمان حسين محمد (2010). "استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع". **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر، العدد(30) ، ص 68-144.

70 . عفانة، عزو(2000).حجم التأثير و استخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية ، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية** - فلسطين، العدد (3) ، مارس، ص 38-42

71. علوان، رائد (2005). "**فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي والنفسين في مدارس وكالة الغوث الدولية**". رسالة ماجستير، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

72. علي ، أبو الدهب البدري (2009)."أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي". **مجلة القراءة والمعرفة** –مصر، العدد(88)، ص 70 – 117.

73. العمران، حمد بن ابراهيم و الصلال، منيرة بنت سيف (2009). "**مراكز مصادر التعلم**". ط1، القاهرة: الدار المصرية.

74. عواد، يوسف وآخرون (2008). "**حقوق الإنسان في الحياة التربوية الواقع والتطلعات**". ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

75. عودة ، رحمة (2000)."**أثر تدريس برنامج مقترح في الهندسة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة** ". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية التربية .

76. الفقهاء ،عصام (2002). **"تجليات الإبداع بين هامش الحرية وجدلية الثقافة"**. عمان : دار البركة.

77. فهمي ، أسماء (2002)." فاعلية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي" . **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد الثامن عشر.

78. فودة، إبراهيم وعبده، ياسر(2005). "أثر استخدام فنية ديبونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي و مهاراته لدى تلاميذ الصف الابتدائي". **مجلة التربية العلمية (جامعة عين شمس)**، المجلد الثامن ،العدد الرابع، ص 83 _117.

79. قطامي، نايفة (2001) ." **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**". ط 1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

80. قطامي ، يوسف والفرا، رلى (2009). "**التفكير الإبداعي القصصي للأطفال**". ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

81. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (1998)." **نماذج التدريس الصفي**". عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

82. قيطة، محمد بشير(2010)." **مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان و مدى اكتساب الطلبة لها**". رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، كلية التربية .

83. كريمان، بدير(2010)." **سيكولوجية الموهبة والعبقرية** ". ط1، القاهرة :عالم الكتب.

84. اللقاني، الجمل (1999)." **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**". ط2، القاهرة : عالم الكتب.

85. اللميع ، فهد و العجمي، حمد (2003). أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الإبداعي عند طلبة المستوي الثالث في ثانوية المقررات بدولة الكويت. **مجلة مستقبل العربية** ،المجلد التاسع ،العدد الثامن والعشرون،ص45-70.

86. مجمع اللغة العربية (2003). **المعجم الوجيز**. القاهرة: طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم .

87. محمد، هدى وزير السيد (2010). فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية بدمياط، **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة المنصورة ، العدد 102 ، ص38 – 57.

88. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002). "**حقوق الإنسان في مناهج التعليم بفلسطين**" . دراسة نقدية لمنهج الصف السادس من التعليم الأساسي،غزة، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

89. مساد ، عمر (2005) ." **سيكولوجية الإبداع** ". ط 1 ، عمان : دار صفاء.

90. المنسي ، محمود (1994). " **الروضة وإبداع الأطفال** " . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

91. _____ (2003). "**الإبداع والموهبة في التعليم**" الإسكندرية: دار المعرفة.

92. المنسي ، محمود و الطواب ، سيد (2002) . "**مدخل إلى علم النفس التربوي**" . الإسكندرية : مكتبة الأنجلو المصرية.

93. المشرفي، انشراح (2005)." **تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة**" . ط1 ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

94. المصري، رفيق وأبو عجوة، ياسر(2005)." مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها (دراسة ميدانية)" ، **مجلة جامعة النجاح**، المجلد 20، العدد الثاني، 2006 م.

95. مصطفى ، فهيم (2002) ." **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام رياض الأطفال – الابتدائي – الإعدادي – الثانوي رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي** " . ط 1 ، القاهرة : دار الفكر العربي .

96. _____ (2007). " **تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة: منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام** ". ط1، القاهرة : دار الفكر العربي .

97. مصيلحي ، محمد (1988). " **حقوق الإنسان بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي** ". القاهرة: دار النهضة العربية .

98. المعايطة، خليل، والبواليز، محمد (2000)."**الموهبة والتفوق**". ط 1 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

99. منصور ، رضا منصور السيد (2010) . "فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين". **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، مصر،العدد 31 ، ص ص183 – 156.

100. موسي، محمد(2000)."مدى إسهام النشاطات التعليمية التقويمية في كتب اللغة العربية المقررة علي الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي".**مجلة القراءة والمعرفة**،العدد الثاني، ص17–23

101. موسى ، محمد وسلامة ،وفاء (2004)." فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ". **مجلة القراءة والمعرفة** ،العدد 36،ص 85–125.

102. الناصر، جمال وأبو نحل، محمد (2010) ." **مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتسابه الطلبة لها**". رسالة غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية.

103. نبهان ، سعد (2001) . **برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى، غزة ، فلسطين.

104. نجم، سليمان (1994). **تطبيق عملية التفكير الإبداعي في تدريس الاجتماعيات المرحلة الأساسية.** عمان : معهد التربية الأونروا دائرة التربية والتعليم.

105. نوفل،محمد (2009) ."**الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات**".عمان: ديبونو للطباعة والنشر و التوزيع .

106. الهويدى، زيد (2004) . "**الإبداع – ماهيته – اكتشافه – تنميته**" . ط1 ،العين : دار الكتاب الجامعي .

107. الوحيدي ، فتحي (1988) . " **حقوق الإنسان لقانون الدولي الإنساني** ". غزة : مطابع شركة البحر والهيئة الخيرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Banks Dennis.n.(2000). what is the stat of human rights education in k – 12 schools in the united, states in 2000, 2001. (ERIC. NO. 454134).

2. Coombe, Philip. (1997). "Thinking to Enhance learning the six thinking Hats And learning" 7th International Conference on Thinking, June, 1-6, 1997, Sinapore think @ **nievax. nie.ac.sg.**

3. Guilford J. P . (1959) **. Some Theoretical Views of Craatvity in Contemporary to Psysology Helson H. Revan .**W. (ed.) Affiliated east west: New Deelhi PVT.

4. Karadag, M., Saritas, S., & Erginer, E. (2008). Using the "six thinking hats" model of learning in a surgical nursing class: Sharing the experience and student opinions. **Australian Journal of Advanced Nursing.** Vol.(26). No. (3). 59 – 69

5. Keeny, L (2003), "Using Edward de Bonon's Six Hats Game to Aid Critical Thinking And Reflection In Palliative Care, Retrieved" July 26, 2003, From, **International Journal of Palliative Nursing**, 2003, vol 9 No. 3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. Ritche , St . and Edwards , J. (1996) . "Greative Thinking Instruction for Aboringinal Children ". **Learning And Instruction** , 6 (1) : 59-75 .

7. Williams, R. (2002). Alberta social studies textbooks and human rights Education. **Dissertation Abstracts International**. MAI, 40/01, P.30.

8. Yamasaki, M. (2000). Human rights education and elementary school level- case study. **Dissertation Abstracts International.** A63/05. P. 721.

www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

استطلاع آراء السادة المحكمين حول مهارات التفكير الإبداعي المراد تنميتها في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس

الأستاذ الدكتور_____ حفظه الله

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة حنان خليل المدهون بإعداد بحث لنيل درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرق التدريس بعنوان :" أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بغزة ".

وقد قامت الباحثة بتصنيف مهارات التفكير الإبداعي إلى:

1-الطلاقة.

2-المرونة.

3-الأصالة.

والمرجو من سيادتكم التكرم بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة لتحديد مدى:

- سلامة تصنيفها.
- مناسبة المهارات الفرعية لتنمية المهارات الرئيسة.
- درجة أهميتها.
- وإضافة ما ترونه مناسباً من مهارات لم ترد في القائمة .

شكراً لسيادتكم على حسن تعاونكم

الباحثة حنان خليل المدهون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	مدى سلامة تصنيفها	مناسبة المهارة الفرعية لتنمية المهارة الرئيسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأستاذ الدكتور .....حفظه الله

أرجو إضافة ما ترونه لازماً من مهارات لم ترد في القائمة:-

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً لكم على حسن تعاونكم

الباحثة : حنان خليل المدهون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

قائمة مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان

القدرة	المهارات التي اشتملت عليها
الطلاقة	1-إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في مبحث حقوق الإنسان. 2-إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ لمعنى واحد في زمن محدد 3-اقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة معطاة في زمن محدد. 4-تفصيل عدة عناصر لفكرة تعطى في زمن محدد. 5-استنتاج أكبر عدد ممكن من الافكار والحلول السليمة لفكرة معينة. 6-تفسير المواقف المختلفة. 7-الربط بين الأفكار المتباعدة والمتقاربة للحصول على معنى ومضمون معين. 8-إنتاج معنى واحد لجميع الأفكار المعطاة في زمن محدد. 9-إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ترتبط بمعنى واحد.
المرونة	1-وضع المزيد من التفسيرات لمضامين حقوق الإنسان. 2-التحول من رأي لآخر عن اقتناع و بلا تعصب في قضايا حقوق الإنسان . 3-تعديل السلوك في المسار الصحيح ذاتيًا. 4-استخدام المعرفة والإفادة منها في حل المشكلات بطرق جديدة و متنوعة. 5-الترحيب بأفكار الآخرين و تقديرها. 6-التحرر من جمود الفكر. 7-طرح أسئلة تتطلب إنتاج أو تعديل في الاستجابات. 8- نقد أفكار الآخرين بشفافية. 9-إعادة تنظيم وترتيب الأفكار والمعلومات.
الأصالة	1-إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة غير المألوفة. 2-إدماج المعلومات الجديدة مع القديمة. 3-التوليف بين عناصر متعددة لإنتاج شيء جديد غير متكرر. 4-إنتاج أكبر عدد من الأفكار تتسم بالجدة والأصالة في حل المشكلات. 5-تطبيق المعرفة النظرية والاستفادة منها في حل المشكلات . 6-وضع النهايات المختلفة للأحداث و القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان . 7-القدرة على التحقق من صلاحية أفكارهم. 8-وضع المفهوم الصحيح للفقرات المعطاة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

استطلاع آراء السادة المحكمين حول اختبار التفكير الإبداعي

في مبحث حقوق الإنسان

الأستاذ الدكتور / _____ المحترم.

الموضوع / تحكيم اختبار التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

تقوم الباحثة بدراسة علمية موضوعها " أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة ".
للحصول على درجة الماجستير في التربية، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار يقيس قدرة التلاميذ على الإبداع في موضوعات حقوق الإنسان.

ولأهمية رأيكم في تحديد مدى صدق هذا الاختبار فإن الباحثة تتشرف بأخذ رأيكم في الأمور التالية :

1- مناسبة فقرات الاختبار لتعريف الإبداع ومكوناته.
2- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف السادس الأساسي.
3- مدى تنوع وشمولية فقرات الاختبار.
4- مدى مناسبة زمن الاختبار لفقراته.
5- اقتراح أي تعديلات أو إضافات ضرورية.

الرجاء من سيادتكم التكرم بتحكيم الاختبار الإبداعي وإبداء رأيكم

مع خالص شكري وتقديري لكم

الباحثة / حنان المدهون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

اختبار قياس القدرة على التفكير الإبداعي (الصورة الأولية) في مبحث حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي

اسم الطالب/ة: _____ الصف: _____

اسم المدرسة : _____

تعليمات الاختبار:

1. الاختبار الموجود بين يديك، هو اختبار لفظي للتفكير الإبداعي، وضع لغرض دراسة علمية فقط ، هدفه إعطاؤك الفرصة لتبين قدرتك على:

أ. الطلاقة: هي القدرة على إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات كإجابة للفقرة في زمن محدد.

ب. المرونة: وهي أن تأتي بإجابات جديدة و متنوعة غير مألوفة ومختلفة كإجابة للفقرة.

جـ. الأصالة: وهي أن يأتي بإجابات جديدة و غير تقليدية ولا يفكر بها زملاءك.

2. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تأتي بها ومدى تنوعها ومدى جدتها.

3. اكتب كل ما تفكر فيه دون قلق أو تردد فالإبداع سمة من سمات الإنسان المفكر، والإبداع كامن داخل كل فرد دون أن يدري.

4. لا تبدأ في الإجابة ولا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

5. يتكون الاختبار من اثنا عشرة سؤالاً، والزمن الكلي للاختبار (120 دقيقة).

ملاحظة: هذا الاختبار تجريبي لا يؤثر على درجتك الشهرية أو الفصلية أو السنوية.

أتمنى لكم التفوق دائماً

إعداد الباحثة / حنان المدهون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- أذكر أكبر عدد ممكن من المفاهيم الإيجابية المنبثقة من الحقوق التالية :

- الحرية:

1_____2_____3_____4_____

- تحمل المسؤولية:

1_____2_____3_____4_____

- المعاملة الإنسانية:

1_____2_____3_____4_____

1-أذكر أكبر عدد ممكن من المفاهيم المنافية للحقوق التالية :

- التسامح:

1_____2_____3_____4_____

- التعليم:

1_____2_____3_____4_____

- العمل:

1_____2_____3_____4_____

2-اقرأ الآية الكريمة التالية ثم أذكر أكبر عدد ممكن من وجوه التكريم للإنسان: قال تعالى " ولقد كرمنا بني آدم "

1_____

2_____

3_____

4_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- أذكر أكبر عدد ممكن من أشكال التمييز التي ينهانا الإسلام عنها في الحديث الشريف التالي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح ".

1_____

2_____

3_____

4_____

---

5 – من المؤسسات الدولية التي تقدم خدمات جليلة لأبناء الشعب الفلسطيني وكالة الغوث الدولية

أذكر أكبر عدد ممكن من أوجه تحقيق وكالة الغوث للعدالة للشعب الفلسطيني؟

1_____

2_____

3_____

4_____

6 – افترض أنك توليت منصب رئيس برلمان المدرسة، أذكر أكبر عدد ممكن من المهمات التي ستقوم بها لتكون رئيساً محبوباً ؟

1_____

2_____

3_____

4_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- يعاني الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية من جوع وحرمان وتشرد بسبب الحصار وعدم توفر فرص العمل .

أكتب أربع ممارسات يمكن أن يعبر بها الشعب الفلسطيني عن فرحته بتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني؟

1_____

2_____

3_____

4_____

8-اكتب أكبر عدد ممكن من الواجبات المترتبة عليك مقابل التمتع بالحقوق التالية:

أ- حق التعليم

1_____

2_____

3_____

4_____

ب- حق المشاركة في ألعاب الصيف (المخيمات الصيفية)

1_____

2_____

3_____

4_____

ج- حق العيش في بيئة نظيفة

1_____

2_____

3_____

4_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9–تخيل أن أمك منعتك من الذهاب إلى البحر مع أصدقائك وأنت تريد الذهاب، أذكر أكبر عدد من البدائل لإقناع الأم بالذهاب مع أصدقاءك

1_____

2_____

3_____

4_____

10–اقرأ النص التالي جيداً ثم حدد ما هو مطلوب منك:(لاحظ أحمد انتشار الفوضى وعدم النظام في غرفة الصف، فسأل زملاءه: كيف يمكن أن نحل المشكلة، اقترح التلاميذ وضع مجموعة من القوانين الصفية يلتزم بها الجميع للحد من الفوضى وحل المشكلات الصفية).

أ- المشكلة الأساسية التي يدور حولها النص ؟

_____

_____

ب- أذكر أكبر عدد ممكن من الأسباب التي أدت لحدوثها؟

1_____

2_____

3_____

4_____

ج- أذكر أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على هذه المشكلة ؟

1_____

2_____

3_____

4_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- اقترح أكبر عدد ممكن من القوانين التي تسهم في الحد من هذه المشكلة؟

1_____

2_____

3_____

4_____

هـ- أذكر أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على مشاركة التلاميذ في وضع الأنظمة و القوانين في غرفة الصف

1_____

2_____

3_____

4_____

11-اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(نور تلميذة مجتهدة في الصف السادس الابتدائي، تعيش في أسرة فقيرة ، في يوم من الأيام سخرت منها إحدى زميلاتها في المدرسة واستهزأت من ملابسها الممزقة والقديمة، فحزنت نور حزناً شديداً، مما أدى بها إلى ترك مقعد الدراسة في المدرسة).

أ- أذكر أكبر عدد ممكن من الأسباب التي دفعت نور إلى ترك المدرسة؟

1_____

2_____

3_____

4_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- أذكر أكبر عدد ممكن من الحقوق التى تم انتهاكها؟

1_____

2_____

3_____

4_____

ج- اقترح أكبر عدد ممكن من الحلول التي تساعد نور في استرداد حقوقها المسلوبة؟

1_____

2_____

3_____

4_____

12 – أذكر أكبر عدد ممكن من أوجه الفائدة أو الضرر للمواقف التالية بحيث تكون إما فرصة أو خطر

أ- دار حوار بين صديقين .

فرصة

1_____

2 _____

خطر

1_____

2_____

ب – التطور العلمي والتكنولوجي

فرصة

1_____

2_____

خطر

1_____

2_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

اختبار قياس القدرة على التفكير الإبداعي (الصورة النهائية) في مبحث حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي

اسم الطالب/ة: _____ **الصف:** _____

اسم المدرسة: _____

تعليمات الاختبار:

1-الاختبار الموجود بين يديك، هو اختبار لفظي للتفكير الإبداعي، وضع لغرض دراسة علمية فقط ، هدفه إعطاؤك الفرصة لتبين قدرتك على:

أ. الطلاقة: هي القدرة على إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات كإجابة للفقرة في زمن محدد.

ب. المرونة: وهي أن تأتي بإجابات جديدة و متنوعة غير مألوفة ومختلفة كإجابة للفقرة.

جـ. الأصالة: وهي أن يأتي بإجابات جديدة و غير تقليدية ولا يفكر بها زملاءك.

2-ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تأتي بها ومدى تنوعها ومدى جدتها.

3-اكتب كل ما تفكر فيه دون قلق أو تردد فالإبداع سمة من سمات الإنسان المفكر، والإبداع كامن داخل كل فرد دون أن يدري.

4-لا تبدأ في الإجابة ولا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

5-يتكون الاختبار من ثمانية أسئلة، والزمن الكلي للاختبار (80 دقيقة).

ملاحظة: هذا الاختبار تجريبي لا يؤثر على درجتك الشهرية أو الفصلية أو السنوية.

أتمنى لكم التفوق دائماً

إعداد الباحثة / حنان المدهون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول: (الزمن عشر دقائق)

أذكر أكبر عدد ممكن من المفاهيم الإيجابية الفرعية من الحقوق التالية :

مثال / الحق في الحياة : المفاهيم الإيجابية الفرعية منه:

- البقاء
- المأوى
- الملبس
- الغذاء
- الصحة

أ- الحرية :

_____

_____

_____

_____

_____

ب- المعاملة الإنسانية:

_____

_____

_____

_____

_____

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: (الزمن عشر دقائق)

أذكر أكبر عدد ممكن من المفاهيم المنافية للحقوق التالية :

مثال / الحق في الحياة : المفاهيم المنافية له :

- الإبادة
- التعذيب
- التجويع
- الإهمال
- الترهيب

أ- التسامح :

_____

_____

_____

_____

_____

ب- العمل:

_____

_____

_____

_____

_____

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث: (الزمن عشر دقائق)

أ- انطلق من الحديث الشريف في ذكر أكبر عدد ممكن من أشكال التمييز التي ينهانا الإسلام عنها ؟
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح ".

ب- من المؤسسات الدولية التي تقدم خدمات جليلة لأبناء الشعب الفلسطيني وكالة الغوث الدولية، أذكر أكبر عدد ممكن من أوجه تحقيق وكالة الغوث للعدالة الشعب الفلسطيني؟

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الرابع: (الزمن عشر دقائق)

أ- افترض أنك توليت منصب رئيس برلمان المدرسة، أذكر أكبر عدد ممكن من الصفات التي ستحلى بها لتكون رئيساً محبوباً ؟

_____

_____

_____

_____

ب- يعاني الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية من جوع وحرمان وتشرد بسبب الحصار وعدم توفر فرص العمل .

أكتب أكبر عدد ممكن من الممارسات التي يمكن أن يعبر بها الشعب الفلسطيني عن فرحته بتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني؟

_____

_____

_____

_____

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الخامس: (الزمن عشر دقائق)

اكتب أكبر عدد ممكن من الواجبات المترتبة عليك مقابل التمتع بالحقوق التالية:

أ- حق التعليم

_____

_____

_____

_____

ب-حق العيش في بيئة نظيفة

_____

_____

_____

_____

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال السادس: (الزمن عشر دقائق)

أذكر أكبر عدد ممكن من أوجه الفائدة أو الضرر للمواقف التالية بحيث تكون إما فرصة أو خطر؟

أ- دار حوار بين صديقين .

* فرصة :

_____

_____

_____

* خطر:

_____

_____

_____

ب – التطور العلمي والتكنولوجي

* فرصة :

_____

_____

_____

* خطر:

_____

_____

_____

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال السابع: (الزمن عشر دقائق)

اقرأ النص التالي جيداً ثم حدد ما هو مطلوب منك:(لاحظ أحمد انتشار الفوضى وعدم النظام في غرفة الصف، فسأل زملاءه: كيف يمكن أن نحل المشكلة، اقترح التلاميذ وضع مجموعة من القوانين الصفية يلتزم بها الجميع للحد من الفوضى و حل المشكلات الصفية).

أ- أذكر أكبر عدد ممكن من الأسباب التي تتوقع أنها أدت لحدوث الفوضى في غرفة الصف؟

_____

_____

_____

_____

ب – أذكر أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على هذه المشكلة ؟

_____

_____

_____

_____

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثامن: (الزمن عشر دقائق)

أ- اقترح أكبر عدد ممكن من القوانين التي تسهم في الحد من الفوضى في غرفة الصف؟

_____

_____

_____

_____

_____

ب- أذكر أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على مشاركة التلاميذ في وضع الأنظمة و القوانين في غرفة الصف؟

_____

_____

_____

_____

_____

تمت الأسئلة بحمد الله بالنجاح والتوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

استطلاع آراء السادة المحكمين حول دليل المعلم وفق برنامج قبعات التفكير الست في مبحث حقوق الإنسان

الأستاذ الدكتور /---------- المحترم.

الموضوع / تحكيم دليل المعلم في مبحث حقوق الإنسان وفق برنامج قبعات التفكير الست

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

تقوم الباحثة بدراسة علمية موضوعها " أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بغزة " لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس كلية التربية جامعة الأزهر بغزة، وقد قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم يستخدم أثناء تطبيق دروس حقوق الإنسان وفق برنامج قبعات التفكير الست.

ولأهمية رأيكم في تحديد مدى صدق دليل المعلم فإن الباحثة تتشرف بأخذ رأيكم في الأمور التالية:

1. الدروس المعدة وفق برنامج قبعات التفكير الست .
2. تتضمن الإجراءات لكل درس التالي:
   - الأهداف التعليمية في صياغة سلوكية.
   - تهيئة عامة ومتطلبات أساسية للدرس.
   - المصادر التعليمية التعلمية المستخدمة.
   - مناسبة كل قبعة للأسئلة التي تندرج تحتها.
   - سير الدرس (الأنشطة والخبرات).
   - الأسئلة البنائية و تقويمية.

الرجاء من سيادتكم التكرم بتحكيم دليل المعلم وإبداء آرائكم السديدة

مع خالص شكري وتقديري لكم

الباحثة /حنان المدهون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

دليل المعلم لاستخدام برنامج قبعات التفكير الست في تدريس مبحث حقوق الإنسان لتلاميذ الصف السادس الفصل الأول للعام الدراسي2012/2011 م، بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة).

- التفكير:

نشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يواجه موقف ما يحتاج إلى تفسير للوصول إلى الحل السديد من خلال تنظيم خبراته بطريقة جديدة.

- التفكير الإبداعي :

مهارة راقية تؤدي إلي نشاط عقلي معقد وهادف، توجهه رغبة قوية في التقصي، والبحث تستوجب توليد أفكار ، وحلول لمشكلات تواجه العقل تؤدي إلى إنتاج إبداعي فريد .

- مهارات التفكير الإبداعي المراد تنميتها باستخدام برنامج قبعات التفكير الست:

1- الطلاقة:

وهي القدرة على إنتاج و توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل والمترادفات والاستعمالات استجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها.

وقد ذكر التربويون عدة أنواع للطلاقة، منها:

أ- الطلاقة اللفظية: وتعني السرعة في استدعاء الألفاظ وتوليدها في زمن محدد.

ب- الطلاقة التعبيرية: هي القدرة على التفكير السريع في كلمات متصلة وملائمة لموقف معين أو صياغة الأفكار بشكل سليم.

ج- الطلاقة الفكرية: وهي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد.

2-المرونة:

وهي قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية بتغير الموقف أو القدرة على التنويع وتحويل مسار التفكير تماشياً مع متطلبات المثير.

وقد ذكر التربويون عدة أشكال للمرونة، منها:

أ-المرونة التلقائية : وتشير إلى قدرة الفرد على إحداث تغير مقصود في التفكير تلقائياً لحل مشكلة معينة ودون أن يطلب منه ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- المرونة التكيفية : تشير إلى قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة ، وهي عكس الجمود العقلي .

3- الأصالة:

هي القدرة على إنتاج جديد وأصيل وغير شائع، أي قليل التكرار بالمفهوم الإحصائي ولهذا كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

وللأصالة ثلاثة محكات أساسية هي:

- قدرة الاستجابة: أي إنتاج أفكار لا تتردد إحصائيا بين أفراد المجموعة التي ينتمي إليها الفرد.
- تباعد الارتباط: وتقاس بقدرة الفرد على الربط بين كلمتين بكلمة أخرى أو بين جملتين أو الربط بين الفكرتين لتعطي فكرة جديدة.
- المهارة: وتقاس بقدرة الفرد على استنباط عناوين لموضوعات متعددة أو صياغة مفاهيم لفقرات متعددة.

ما هو برنامج قبعات التفكير الست ؟

هو إحدى برامج تعليم التفكير، ابتكره طبيب بريطاني من أصل مالطي اسمه (إدوارد دي بونو)، ساعدته خلفيته الطبية على التعمق في أبحاث الدماغ والتفكير ، قسم التفكير إلى ست أقسام أي ست قبعات، حيث كل قبعة من قبعات التفكير تخدم نوعا من أنواع التفكير، وربط كل نوع من أنواع التفكير بلون معين لتسهيل وصول مدلول التفكير للتلاميذ ولسهولة التصنيف ، وهو يرى أن للألوان دلالات تضفي جواً نفسياً على التفكير، فاللون الأحمر غالبا ما يرتبط بالمشاعر، واللون الأسود يدل على التشاؤم والتفكير السلبي ، واللون الأصفر لون الشمس مصدر الطاقة والتفاؤل..... و هكذا، وربط كل لون من ألوان القبعات بنمط من أنماط التفكير وذلك على النحو التالي:

- القبعة البيضاء: التفكير المحايد
- القبعة الحمراء: التفكير العاطفي
- القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي
- القبعة السوداء: التفكير الناقد
- القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي
- القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي توضيح لقبعات التفكير الست وأنماط التفكير المرتبطة بها:

1- **القبعة البيضاء** : وهي التي تعتني بالمعلومات المتوفرة والناقصة التي يحتاج إليها الشخص، فهي قبعة جمع المعلومات، ودائما ما تأتي في المقدمة فهي أم القبعات، ومصدر المعلومات، وعادة ما يستخدم فيها أدوات الاستفهام (من ، ماذا، متى ، لماذا ، كيف ، كم ، .....) فإجابات الأسئلة تكون معلومات ومعارف نحتاجها دائما في بدء الحديث عن أي موضوع.

2 - **القبعة الحمراء** : قبعة تعنى بالمشاعر وترصدها دون أن تحتاج إلى تفسير هذه المشاعر كأن تسأل المعلمة التلميذ ما شعورك عند حصولك على هدية من والديك؟

3- **القبعة السوداء** : قبعة تبحث عن المخاطر والمشاكل والعيوب الظاهرة و الباطنة، فعند الحديث عن شيء ومناقشة المشاكل التي قد تواجهنا فإنها تساعدنا على تفاديها فعند استخدامها تسأل المعلمة ما عواقب.....، ما المخاطر .....، ما المشاكل التي يواجهها.

4- **القبعة الصفراء** : قبعة المحاسن والإيجابيات ، فتسأل المعلمة عن فوائد شيء ما، أو الآثار الإيجابية والمحاسن.

5- **القبعة الخضراء** : قبعة الإبداع ففيها حل للمشاكل ووضع البدائل والإقتراحات لشيء ما وتفتح مجالات للخيال فتسأل المعلمة ماذا لو حدث .....، ما الاقتراحات الممكنة.....، ما البدائل.....

6- القبعة الزرقاء: تعتني هذه القبعة بالبرامج والخطط وتلخيص الأفكار والتحكم في عمليات التفكير فهي تقوم بتلخيص الأفكار فقد تسأل المعلمة ما أهم فوائد كذا ؟ اكتبي ما لا يزيد عن سطرين حول .....، صممي شعاراً يتحدث عن النظافة مثلاً .....

**** القواعد الأساسية الواجب إتباعها عند استخدام برنامج قبعات التفكير الست فهي:-**

- حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار التي يقترحها التلاميذ.
- التأكيد على زيادة كم الأفكار المطروحة، لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول.
- تعميق أفكار التلاميذ وتطويرها من خلال إثارة الحماس لإضافة أفكار جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**** إجراءات التدريس بهذه الطريقة:**

1- التمهيد عن طريق طرح عنوان الدرس ثم تناول موجز لموضوع الدرس من حيث: أين حدثت أحداث الدرس؟ متى حدثت؟ ما الآثار المترتبة على... ؟

2- التأكد من وجود خلفية معرفية لدى التلاميذ عن موضوع الدرس وفيه تطرح المعلمة عدد من الأسئلة التي تدور حول المعلومات الأساسية في الدرس.

3- شرح برنامج القبعات الست بأسلوب مبسط للتلاميذ مع التأكيد على قواعده الأساسية بحيث تكتب على لوحة وتعلق على جدران الصف.

4-تقسيم تلاميذ الصف إلى ست مجموعات و كل مجموعة في حدود 5-7 أعضاء.

5- قيام كل مجموعة – منفردة – بتقمص دور القبعة المطلوبة.

6- إجراء نقاش جماعي بين المعلمة والتلاميذ بحيث تطرح فيه كل مجموعة عن طريق قائدها ما توصلت إليه من أفكار ويتم مناقشتها من قبل الجميع.

7- تختم المعلمة الدرس بطرح إحدى المشكلات الجديدة كنشاط بيتي ويوجه التلاميذ للبحث عن أفضل الحلول.

إعداد الباحثة : حنان المدهون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (8)

أسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
.1	د. إياد نصر	دكتوراه في علم النفس التربوي	مستشار مدير عمليات وكالة الغوث في حقوق الإنسان.
.2	أ. أحمد بدر	بكالوريوس لغة عربية	مدير مشروع إعداد منهاج حقوق الإنسان في غزة.
. 3	د.رحمة عودة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	محاضرة غير متفرغة في الجامعات الفلسطينية.
. 4	د.عبد العظيم المصدر	دكتوراه في علم النفس التربوي	جامعة الأزهر بغزة
. 5	د. رفيق محسن	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	مشرف تربوي بوكالة الغوث
. 6	د. فرج أبو شمالة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	مدرس في كلية تدريب غزة
. 7	د. جمال الفليت	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم
. 8	د. راشد أبو صواوين	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر بغزة
. 9	د. رأفت الهباش	دكتوراه في اللغة العربية	مشرف تربوي بوكالة الغوث
.10	د. فتحي كلوب	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	مدير التربية والتعليم بمديرية شرق خانيونس
.11	د. فايز أبو حجر	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	نائب مدير التعليم بمديرية غزة
.12	أ.كامل أبو شملة	ماجستيرفي المناهج وطرق التدريس	مشرف تربوي بوكالة الغوث
.13	أ. إيمان عبد اللطيف	ماجستير مناهج وطرق تدريس	معلمة حقوق إنسان
.14	أ. عائد النحال	ماجستير في اللغة العربية	نائب مدير مدرسة في الحكومة
.15	أ. أديبة النحال	بكالوريوس لغة عربية	مدرسة لغة عربية
.16	أ. خديجة المشهراوي	بكالوريوس مواد اجتماعية	معلمة حقوق إنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (9)

جدول يبين تصحيح اختبار التفكير الإبداعي

السؤال	الفرع	الطلاقة	المرونة	الأصالة	المجموع
السؤال الأول	أ				
	ب				
السؤال الثاني	أ				
	ب				
السؤال الثالث	أ				
	ب				
السؤال الرابع	أ				
	ب				
السؤال الخامس	أ				
	ب				
السؤال السادس	أ				
	ب				
السؤال السابع	أ				
	ب				
السؤال الثامن	أ				
	ب				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (10)
دروس حقوق الإنسان وفق برنامج قبعات التفكير الست

الوحدة الأولى (الاختلاف ظاهرة طبيعية)
الدرس الأول : قرية المتشابهون

الهدف الرئيس : تقدير أهمية الاختلافات بين البشر

أهداف الدرس : يتوقع منك عزيزي التلميذ أن :

1- تتعرف بعض أوجه التشابه والاختلاف بين البشر.

2- تستنتج أهمية وجود اختلاف بين البشر

3- تتقبل اختلافات الآخرين

المفاهيم المفتاحية : الاختلاف - التشابه

استراتيجيات التعليم والتعلم :-

السرد القصصي - لعب الأدوار - المناقشة والحوار - التمثيل - استراتيجية قبعات التفكير الست

تكنولوجيا التعليم والتعلم :-

حاسوب - أفلام وصور - كتب حقوق الإنسان - قبعات ملونة _ جهاز L.C.D

الحق : الحرية

الحقوق المتضمنة : حرية الاختيار - الخصوصية - تقبل الاختلاف

الأهداف	الخبرات والأنشطة	التقويم
السلوك المدخلي	التمهيد للدرس بقصة لها صلة بالدرس عرض صور لمجموعة من الأفراد مختلفين في اللون والشكل والجنس ، مناقشة الصور مع التلاميذ لتوضيح مفهوم الاختلاف والتشابه استنتاج المفهوم العام للدرس وهو أن الاختلاف بين البشر ظاهرة طبيعية	حسن الإصغاء و الانتباه
	مناقشة شفوية هل جميع التلاميذ متشابهون ؟ فيما يختلفون ؟ عرض فيلم من الصور المتحركة يتناول مضمون الدرس	المشاركة والتفاعل حسن الإنتباه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	يقوم مجموعة من التلاميذ بتمثيل الدرس يقسم التلاميذ إلى ست مجموعات وتتبنى كل مجموعة قبعة من القبعات الست القبعة البيضاء: اذكر بعض أوجه التشابه بين الناس؟ اذكر بعض أوجه الاختلاف بين الناس؟ هل يعد الاختلاف ظاهرة طبيعية؟	
هـ 1	اذكري بعض أنواع الاختلافات في حياتنا؟ هل للاختلافات فائدة في حياتنا؟ اذكرها؟ هل تشعر بالملل إذا لم يتفق معك الآخرين؟ هل تترك وطنك مثل السلحفاة الجد الأكبر؟	صحة الإجابة
	إجابة النشاط الأول ص9	التدقيق
	القبعة الحمراء: أغمض عينيك وتخيل أنك في البيت جميع أفراد الأسرة يرتدون نفس اللون ويأكلون نفس الطعام وينامون في وقت واحد بماذا تشعر؟	المشاركة والتفاعل
	إجابة النشاط الثاني ص9	التدقيق
	القبعة السوداء: لو أحد قيد حريتك بفرض رغباته عليك كما فعل الجد الأكبر ما عواقب هذا التصرف ؟ ماذا يحدث لو وضع قانون يحد من تفكيرك وآرائك وحرية في التصرف ؟ ماذا يحدث لو تشابه أفراد المجتمع في كل شيء؟ ما رأيك في مواقف الحكام التي تمنع شعوبها من التعبير عن آرائها؟	صحة الإجابة
	إجابة النشاط الثاني ص3	التدقيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ 2	القبعة الصفراء: الاختلاف ظاهرة طبيعية وضح ذلك ؟ كيف تتعامل مع الاختلاف؟ ماذا يحدث لو عشنا في مجتمع يحترم تقبل الاختلاف والتعبير عن الآراء؟ ماذا يحدث لو مارست هوايتك الخاصة بك دون تدخل و قيود من الآخرين؟ كيف تبرهن للجميع أن الاختلاف ظاهرة طبيعية؟	صحة الإجابة
هـ 3	القبعة الخضراء: كيف تتصرف لو اختلفت مع زميلك في الصف في طريقة تزينه؟ كيف تتصرف لو اختلفت مع أفراد أسرتك في مكان التنزه آخر الأسبوع ؟ قال تعالى "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفون" ماذا تفهم من هذه الآية؟ اختار الإجابة الصحيحة : عندما نختلف مع غيرنا فان علينا : ( ) أن نجعلهم مشابهين لنا. ( ) أن نقبل اختلافهم ( ) أن نحاول جعلهم مختلفين عنا	المشاركة والتفاعل والإبداع في الأفكار التدقيق
	القبعة الزرقاء: نلعب لعبة عصافير تطير – بط لا يطير إذا كانت الإجابة إيجابية نطير مثل العصافير وإذا كانت سلبية لا نطير – أب يرغم ابنه على تخصص معين – أشخاص يتعرضون للعنف الجسدي لاختلافهم في الآراء – دولة تحترم الأقليات المختلفة عنها في العقيدة – دولة تسمح بتكوين الأحزاب السياسية	المشاركة والتفاعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	– زميل لك يتقبل الاختلاف في المجتمع إجابة النشاط الرابع ص11 غلق الدرس: ماذا تعلمت من حصة اليوم؟ قال تعالى " وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا" ما أهمية الاختلاف بين البشر كما تفهمينه من الآية؟ اسأل سؤالاً لم تسأله المعلمة؟ مهمة بيتية: إجابة المهمة البيتية ص 11 أرسم صورة مبيناً الاختلاف بين البشر	التدقيق متابعة النشاط البيتي
تعزيز التعلم الصفي		

الوحدة الأولى (الاختلاف ظاهرة طبيعية)

الدرس الثاني : حفلة شاي

الهدف الرئيس : تكتشف أن الاختلاف ظاهرة طبيعية

أهداف الدرس : يتوقع منك عزيزي التلميذ أن:

1- تتعرف أن الاختلاف بين البشر ظاهرة طبيعية

2- تستنتج أن هناك اتجاهين في حل الخلافات

3- تحاكم طرق تعامله مع الاختلافات

4- تقيم الطرق المستخدمة في حل الخلاف

المفاهيم المفتاحية : الاختلاف

استراتيجيات التعليم والتعلم :-

لعب الأدوار – العمل في مجموعات – المناقشة والحوار – التمثيل– إستراتيجية قبعات التفكير الست

تكنولوجيا التعليم والتعلم :-

حاسوب – أفلام وصور – كتب حقوق الإنسان – قبعات ملونة _ L.C.D جهاز

الحق : حرية الرأي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقوق المتضمنة : حرية الرأي – حرية التعبير – تقبل الاختلاف – التسامح

الأهداف	الخبرات والأنشطة	التقويم
السلوك المدخلي	تخرج المعلمة مجموعة غير متجانسة من التلاميذ ثم مناقشة شفوية: بماذا يتشابه هؤلاء التلاميذ؟ بماذا يختلف هؤلاء التلاميذ؟ هل يمكننا جعلهم متشابهين في كل شيء؟ لماذا؟ من خلال المناقشة نستنتج عنوان الدرس (الاختلافات ظاهرة طبيعية) وضرب أمثلة من البيئة المحيطة بهن تؤكد الاختلاف.	المشاركة والتفاعل
هـ 1	عرض فيلم من الصور المتحركة يتناول مضمون الدرس يقوم مجموعة من التلاميذ بتمثيل الدرس نقسم التلاميذ إلى ست مجموعات وتتبنى كل مجموعة قبعة من القبعات الست القبعة البيضاء: ما سبب اختلاف الأصدقاء في الدرس ؟ لماذا اختلف الأصدقاء ؟ ما رأي أحمد ؟ ليلى؟ منال ؟ عصام؟ هل هناك حقوق انتهكت؟ وضح ذلك؟ إجابة النشاط الأول ص 13 القبعة الحمراء: ما شعورك عندما اختلف الأصدقاء ؟ ما شعورك لو تشابه الجميع في آرائهم وأذواقهم ؟ القبعة السوداء: ماذا نسمي ما حدث بين الأصدقاء في الدرس؟ وما رأيك به ؟ ما عواقب هذا الاختلاف ؟ ما مخاطر الإصرار على الرأي ؟	حسن الإصغاء والانتباه صحة الإجابة التدقيق صحة الإجابة المشاركة والتفاعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	القبعة الصفراء: تعاون مع أفراد مجموعتك في إيجاد الحل المناسب لهؤلاء الأصدقاء مع التمثيل؟ ما فائدة الاختلاف بين البشر ؟	المشاركة والتفاعل
هـ 2	القبعة الخضراء: تخيل نفسك كنت هناك كيف تنهي هذا الخلاف ؟ إجابة النشاط الثالث ص 15	التدقيق
	القبعة الزرقاء: _ حاكم العبارات التالية : * التعصب للرأي يؤدي إلى استمرار الحوار. * أتقبل آراء الآخرين حتى لو لم تعجبني _ توزع المعلمة فقرات الدرس على أربعة تلاميذ ويقرأ كل تلميذ الفقرة الخاصة به (لعب الأدوار)	صحة الإجابة حسن الانتباه
هـ 3	غلق الدرس: ماذا تعلمت من حصة اليوم؟ ما الحق المستفاد من هذا الدرس؟ ما المفاهيم الايجابية المنبثقة من حق الحرية؟ ما المفاهيم السلبية المنبثقة من حق الحرية؟	المشاركة والتفاعل
متابعة النشاط البيتي	مهمة بيتية: إجابة المهمة البيتية ص 16 لخص قصة الدرس بأسلوبك الخاص	تعزيز التعلم الصفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الأولى (الاختلاف ظاهرة طبيعية)

الدرس الثالث : من يجلس على المقعد الأمامي؟

الهدف الرئيس : التعرف على أسباب الخلافات

أهداف الدرس : يتوقع منك عزيزي التلميذ أن:

1- تستنتج مسببات الخلافات و المشاكل .

2- تتوقع العواقب المترتبة على عدم حل الخلافات.

3- تقترح طرق متنوعة لحل الخلافات.

المفاهيم المفتاحية : خلاف - شجار - تحدي

استراتيجيات التعليم والتعلم :-

لعب الأدوار – العمل في مجموعات - المناقشة والحوار – التمثيل – العصف الفكري- استراتيجية قبعات التفكير الست

تكنولوجيا التعليم والتعلم :-

حاسوب - أفلام وصور – كتب حقوق الإنسان – قبعات ملونة _ L.C.D جهاز

الحق : الحق في الكرامة والمعاملة الانسانية

الحقوق المتضمنة : الاحترام - الخصوصية – التمتع بوقت الفراغ – التسامح

الأهداف	الخبرات والأنشطة	التقويم
السلوك المدخلي هـ 1	تطلب المعلمة من تلاميذ الصف إلى تغيير أماكن جلوسهم حسب رغبة كل تلميذ دون تدخل خارجي مما يؤدي الى اختلاف الرغبات وتزاحم التلاميذ على بعض المواقع الاستراتيجية حسب رؤية التلميذ ثم تطلب المعلمة الهدوء من التلاميذ وجلوس كل واحد في مقعده الأساسي الذي كان عليه قبل دخول المعلمة. تطلب المعلمة من التلاميذ إغماض عيونهم قليلاً والتفكير بأسباب الخلاف .	المشاركة والتفاعل
هـ1	عرض فيلم من الصور المتحركة يتناول مضمون الدرس يقوم مجموعة من التلاميذ بتقمص شخصيات الدرس وتمثيل الحوار أمام تلاميذ الصف تقسيم التلاميذ إلى ست مجموعات وتتبنى كل مجموعة قبعة من القبعات الست	حسن الإصغاء والانتباه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	القبعة البيضاء: في أي صف هؤلاء التلميذات؟ ما سبب الصراخ في الصف ؟ ما أشكال الشجار بين التلميذات ؟ هل يعد الاختلاف ظاهرة طبيعية؟	
هـ 2	أذكر بعض أنواع الاختلافات في حياتنا؟ هل للاختلاف فائدة في حياتنا؟	صحة الإجابة
	القبعة الحمراء: ما شعورك لو كنت تلميذ في هذا الصف ؟ ما شعورك اتجاه التلميذة الأولى ؟ ما شعورك اتجاه التلميذة الثانية؟	
	القبعة السوداء: ما رأيك في تصرف التلميذات ؟ ما عواقب هذا التصرف ؟ ما السلوكات السلبية التي لم تعجبك من زملاءك في الصف؟ إجابة النشاط الأول ص19	التدقيق
	القبعة الصفراء:	
هـ3	تعاون مع أفراد مجموعتك في إيجاد حلولاً مناسبة لهذه السلوكات السلبية؟	
	كيف تجعل من السلوكات السلبية فرصة للتعلم ؟ كيف يمكن أن تنهي التلميذات الشجار من وجهة نظرك؟ إجابة النشاط الثاني ص19	صحة الإجابة
	القبعة الخضراء:	
	بالعصف الذهني من قبل التلاميذ اقترح حلولاً مناسبة لها للمشكلات التالية ؟ – الشجار بين التلاميذ في الصف – الفوضى وعدم النظام في الصف	المشاركة والتفاعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تدون المعلمة المشكلة والحلول على السبورة وتناقشها؟ إجابة النشاط الثالث ص 20	التدقيق
	القبعة الزرقاء: ما موضوع الدرس ؟ ما الحق الذي يدور حوله الدرس ؟ ما الحقوق الفرعية الايجابية المتضمنة لهذا الحق ؟ ما الحقوق الفرعية السلبية المنبثقة من هذا الحق؟ غلق الدرس: ضع مجموعة من القواعد تضبط بها تصرفات تلاميذ الصف إجابة النشاط الرابع ص20	صحة الإجابة التدقيق
تعزيز التعلم الصفي	النشاط البيتي : عبر بأسلوبك الخاص كيف تتصرف عند شعورك بالغضب؟ أرسمي صورة تعبر فيها عن الحق في المعاملة الإنسانية.	متابعة النشاط البيتي

الوحدة الثانية في مبحث حقوق الإنسان (احترام المشاعر)

الدرس الرابع: أرسم غضبي ؟

الهدف الرئيس / استكشاف مشاعر الغضب

أهداف الدرس : يتوقع منك عزيزي التلميذ أن :

1- تتعرف أن من حق كل انسان التعبير عن مشاعره

2- تتعرف التغيرات الجسمية الناتجة عن الشعور بالغضب.

3- تميز السلوكات الخطأ في طريق التعبير عن مشاعر الغضب.

مفاهيم مفتاحية: التعبير عن المشاعر - الغضب

استراتيجيات التعليم والتعلم :-

الحوار والمناقشة - لعب الأدوار - استراتيجية قبعات التفكير الست - التمثيل - العصف الفكري - العمل في مجموعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكنولوجيا التعليم والتعلم:-

حاسوب - أفلام وصور – كتب حقوق الإنسان – قبعات ملونة _ L.C.D جهاز

الحق : الحرية

الحقوق المتضمنة : حرية التعبير - الاحترام – حرية الرأي – المعاملة الانسانية

الأهداف	الخبرات والأنشطة	التقويم
السلوك المدخلي	(استراتيجية لعب الأدوار) يقوم تلميذين بالتمثيل عن طريق تعابير الوجه دور تلميذ مبسوط وسعيد، والثاني في حالة غضب وتوتر. وتسأل المعلمة أي من التلميذين يبدو عليه مشاعر الغضب؟ وماذا يبدو على الأخر؟ وكيف عرفت ذلك؟	المشاركة والتفاعل
	تطلب المعلمة من التلاميذ الانتباه وحسن الإصغاء لفيلم من الصور المتحركة يتناول مضمون الدرس. يقوم مجموعة من التلاميذ بتمثيل حوار الدرس كما في الكتاب المدرسي	حسن الإصغاء والانتباه
هـ1	القبعة البيضاء: ما الأساليب التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن النفس ؟ كيف تعبر عن مشاعرك؟ هل من حق الانسان التعبير عن مشاعره؟	صحة الإجابة
	القبعة الحمراء: ما شعورك عند التعبير عن مشاعرك؟	
	القبعة السوداء: ما عواقب التعبير عن المشاعر بحرية ؟	صحة الإجابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عندما يهدأ الشخص الغاضب بماذا يشعر؟	
هـ2	حل النشاط الأول ص25 في الكتاب المدرسي	التدقيق
	القبعة الصفراء: كيف يمكنك التعبير عن مشاعرك دون أن تؤذي غيرك؟ كيف تتصرف عند الشعور بالغضب ؟	صحة الإجابة
	القبعة الخضراء فكر بموقف ما شعرت فيه بغضب شديد مبيناً ما يلي: هل لهذا الموقف علاقة بحقوقك كإنسان؟ ما التغيرات التي طرأت عليك أثناء الغضب؟ ما الطريقة التي عبرت فيها عن غضبك ؟ ما النتيجة التي ترتبت على تصرفك؟	المشاركة والتفاعل
هـ2	القبعة الزرقاء لأن من حقك التعبير عن مشاعر الغضب فماذا يجب عليك تجاه هذا الحق؟ حلل النشاط الرابع ص26؟	التدقيق
هـ3	غلق الحصة: كيف تعبر عن نفسك بطرق مختلفة؟ ما الحق المستفاد من هذا الدرس؟	
تعزيز التعلم الصفي	نشاط بيتي: أذكر أكبر عدد ممكن من الممارسات التي تعبر بها عن غضبك دون الإساءة لغيرك؟	متابعة النشاط البيتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الثانية (احترام المشاعر)

الدرس الخامس : ماذا أفعل بغضبي

الهدف الرئيس : السيطرة على مشاعر الغضب

أهداف الدرس : يتوقع منك عزيزي التلميذ أن :

1- تتعرف طرقاً للتعبير عن مشاعر الغضب دون انتهاك حق أحد

2 - تتعرف طرقاً يمكنك التعامل بها مع غضب الآخرين

3- تستنتج أنه يمكن السيطرة على مشاعر الغضب

المفاهيم المفتاحية : السيطرة على مشاعر الغضب

استراتيجيات التعليم والتعلم :-

السرد القصصي - لعب الأدوار - المناقشة والحوار - التمثيل - إستراتيجية قبعات التفكير الست - العمل في مجموعات

تكنولوجيا التعليم والتعلم :-

حاسوب - أفلام وصور - كتب حقوق الإنسان - قبعات ملونة _ L.C.D جهاز

الحق: الحق في المواطنة والمشاركة

الحقوق المتضمنة: حرية التعبير - حرية الرأي - الاحترام - المعاملة الإنسانية - تحمل المسؤولية

الأهداف	الخبرات والأنشطة	التقويم
السلوك المدخلي	مجموعة من التلاميذ يلعبوا ببالون بينما يجلس تلميذ على جانب ، يمسك كتاباً بيده وتبدو عليه مشاعر عدم الرضا من صوت التلاميذ المرتفع ، وحينما يقترب البالون منه يصرخ وينفعل مهدداً بثقبه . تطلب المعلمة من التلاميذ تأمل المشهد جيداً	
	مناقشة شفوية حول الحوار هل من حقنا اللعب ؟ ما هو واجبنا ؟ ما رأيك في تصرف التلميذ التي هدد بثقب البالون ؟ كيف تتصرف لو كنت مكانه ؟ عرض فيلم من الصور المتحركة يتناول مضمون الدرس تقوم المعلمة بسرد أحداث القصة بطريقة مشوقة بمجموعة من الصور على جهاز الحاسوب. مناقشة التلاميذ في مضمون القصة	المشاركة والتفاعل حسن الانتباه والإصغاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تقسم التلاميذ إلى ست مجموعات وتتبنى كل مجموعة قبعة من القبعات الست القبعة البيضاء: عن ماذا تتحدث القصة ؟ كيف تصرف أيمن عند شعوره بالغضب؟ هل من حق الإنسان التعبير عن غضبه؟ ماذا قال له والده حتى يتخلص من غضبه؟ كيف وجهه والده ليتخلص من غضبه؟ عبري بالتمثيل شكل إنسان غاضب؟ القبعة الحمراء: ماذا يبدو على أيمن عند شعوره بالغضب ؟ صف مشاعرك عند الغضب؟ القبعة السوداء: عندما تغضب ماذا نفعل ؟ هل تؤذي الآخرين عندما تشعر بالغضب؟ ما عواقب الغضب على الفرد والمجتمع ؟ ما الآثار الجانبية للغضب على الصحة النفسية للإنسان؟ القبعة الصفراء: أيهما أفضل التنفيس على الغضب أو محاولة السيطرة عليه ؟ كيف تتصرف بطريقة ايجابية عند شعورك بالغضب؟ إذا كان الاعتذار كخلع المسامير لن يعيد السياج كما كان قبل ذلك، معنى ذلك أنه لا فائدة منه، وضحي رأيك؟ إجابة النشاط الثاني ص31 القبعة الخضراء: لو كل شخص منا استطاع أن يسيطر على غضبه كيف يكون حال المجتمع ؟	صحة الإجابة صحة الإجابة صحة الإجابة
هـ1		
هـ2		
هـ3		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ما الفوائد الايجابية للسيطرة على الغضب؟ اجابة النشاط الثالث ص 31 القبعة الزرقاء: اذكري بعض الممارسات التي تمكنك من السيطرة على نفسك عند الشعور بالغضب ؟ ما أهمية السيطرة على الغضب ؟ ما الحقوق المستنبطة من هذا الدرس ؟ وما الحقوق المنافية لهذه الحقوق؟ غلق الحصة ماذا تعلمت من حصة اليوم ؟ أذكر بعض الممارسات التي تستخدمها للسيطرة على نفسك عند الشعور بالغضب؟ النشاط البيتي : أكتب قصة قصيرة تعبر بها عن سيطرتك على مشاعر الغضب في موقف غاضب ؟ _ إجابة المهمة البيتية ص32	المشاركة والتفاعل التدقيق صحة الإجابة المشاركة والتفاعل صحة الإجابة متابعة النشاط البيتي
3هـ تعزيز التعلم الصفي		

الوحدة الثانية (احترام المشاعر)

الدرس السادس : أغضب وأحترمهم

الهدف الرئيس : السيطرة على مشاعر الغضب

أهداف الدرس : يتوقع منك عزيزي التلميذ أن :

1- تحاكم سلوكات الآخرين عند شعورهم بالغضب

2- تثمن أهمية السيطرة على الغضب

3- تطبق ما تعلمته بشأن طرق السيطرة على الغضب

المفاهيم المفتاحية : السيطرة على مشاعر الغضب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجيات التعليم والتعلم :-

السرد القصصي – لعب الأدوار – المناقشة والحوار – التمثيل – إستراتيجية قبعات التفكير الست – العمل في مجموعات

تكنولوجيا التعليم والتعلم :-

حاسوب – أفلام وصور – كتب حقوق الإنسان – قبعات ملونة _ L.C.D جهاز

الحق : الحق في الكرامة والمعاملة الإنسانية

الحقوق المتضمنة : حرية التعبير – الخصوصية – الاحترام – المعاملة الإنسانية – الملكية الفردية

الأهداف	الخبرات والأنشطة	التقويم
السلوك المدخلي	تكلف المعلمة تلميذين بالخروج أمام تلاميذ الصف وتقمص شخصية ولدان يسيران في شارع ضيق أحدهما مسرع والثاني اصطدم به فدار بينهما نقاش واحتدم مما أدى الى حوار مزعج.	
هـ1	مناقشة شفوية حول الحوار عرض فيلم من الصور المتحركة يتناول مضمون الدرس يقوم مجموعة من التلاميذ بتمثيل الحوار الذي دار بين لما وريم يقسم التلاميذ إلى ست مجموعات وتتبنى كل مجموعة قبعة من القبعات الست القبعة البيضاء: أين دار الخلاف ؟ مع من دار الخلاف ؟ متى ظهرت التعبير عن الغضب في الحوار؟ في البداية أم النهاية ؟ من الذي بدأ بالغضب أولاً؟ كيف ردت عليها زميلتها؟ القبعة الحمراء: ما شعورك عند مشاهدة هذا الخلاف ؟ لو كنت مكان لما بماذا تشعر ؟	المشاركة والتفاعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	لو كنت مكان ريم ما شعورك ؟ القبعة السوداء: برأيكم هل تصرف التلميذات صحيح ؟ ما عواقب هذا التصرف ؟	
هـ1	لو كل فرد من أفراد المجتمع تصرف كذلك كيف يصبح المجتمع ؟ هل يمكننا السيطرة على الغضب ؟	صحة الإجابة
هـ2	القبعة الصفراء: كيف يمكننا السيطرة على مشاعر الغضب ؟ اذكر بعض الممارسات التي تمكنك من السيطرة على نفسك عند الشعور بالغضب ؟ ما أهمية السيطرة على الغضب ؟ إجابة النشاط الثاني ص35	صحة الإجابة التدقيق
هـ3	القبعة الخضراء: استبدل الحوار السابق بحوار جديد يعبر عن السيطرة على مشاعر الغضب عند الشعور بالغضب؟ إجابة النشاط الثالث ص36	التدقيق
هـ3	القبعة الزرقاء: عن ماذا يتحدث الدرس ؟ هل يمكننا أن نتعلم ونتدرب على السيطرة على الغضب ؟ كيف ذلك ؟ ما الحقوق المستنبطة من هذا الدرس ؟ وما الحقوق المنافية لهذه الحقوق؟	المشاركة والتفاعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	غلق الحصة لعب الأدوار عن طريق تمثيل أدوار التلميذتين أمام تلاميذ الصف النشاط البيتي : اكتب قصة قصيرة تعبر بها عن سيطرتك على مشاعر الغضب في موقف غاضب ؟ اذكر أكبر عدد ممكن من الممارسات التي تستخدمها للسيطرة على نفسك عند الشعور بالغضب؟	متابعة النشاط البيتي
تعزيز التعلم الصفي		

الوحدة الثانية (احترام المشاعر)

الدرس السابع : يغضبون وأحترمهم

الهدف الرئيس : ممارسة طرق السيطرة على مشاعر الغضب لدى الآخرين

أهداف الدرس : يتوقع منك عزيزي التلميذ أن :

1- تطبق ما تعلمته من طرق التعامل مع غضب الآخرين

2- تقدر أهمية التعامل باحترام مع مشاعر الغضب.

3- تقدر أهمية حل الخلافات بطريقة ايجابية.

4- تستنبط حلولاً إيجابية للخلافات بين الناس.

المفاهيم المفتاحية : السيطرة على مشاعر الغضب

استراتيجيات التعليم والتعلم :-

السرد القصصي – لعب الأدوار – المناقشة والحوار – التمثيل – استراتيجية قبعات التفكير الست

تكنولوجيا التعليم والتعلم :-

حاسوب – أفلام وصور – كتب حقوق الإنسان – قبعات ملونة _ L.C.D جهاز

الحق : الكرامة

الحقوق المتضمنة : حرية التعبير – الخصوصية – المعاملة الانسانية والملكية الفردية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف	الخبرات والأنشطة	التقويم
السلوك المدخلي	تعرض المعلمة على التلاميذ موقفاً يثير مشاعر الغضب وتنتظر آراءهم (عصف ذهني). عرض صور لمجموعة من الأفراد مختلفين في اللون والشكل والجنس ، مناقشة الصور مع التلاميذ لتوضيح مفهوم الاختلاف والتشابه استنتاج المفهوم العام للدرس وهو أن الاختلاف بين البشر ظاهرة طبيعية	حسن الإصغاء و الانتباه
هـ1	مناقشة شفوية ماذا لو أن زميل لك في الصف جاء إليك غاضباً يتهمك بشيء لم تفعله ، أمام زملاءك وبأسلوب لا يشعرك بالاحترام ؟ تتلقى المعلمة آراء التلاميذ وتدونها على جانب السبورة عرض فيلم من الصور المتحركة يتناول مضمون الدرس يقوم مجموعة من التلاميذ بتمثيل الدرس يقسم التلاميذ إلى ست مجموعات وتتبنى كل مجموعة قبعة من القبعات الست	المشاركة والتفاعل حسن الإنتباه
هـ 1	القبعة البيضاء: يعبر التلاميذ عن رأيهم في هذا الفيلم ما اسم الأشخاص الغاضبون؟ لماذا غضب سالم ؟ هل احترم سالم مشاعر زميله حامد؟ كيف كانت ردة فعل حامد على سالم؟ صف درجات الغضب في كل موقف من المواقف؟ ماذا تستنتج من ذلك؟ القبعة الحمراء:	صحة الإجابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ما شعورك عند مشاهدتك لهذا الموقف ؟ لو كنت مكان حامد بماذا تشعر ؟ القبعة السوداء: ما عواقب زيادة درجة الغضب عند كل واحد منهم ؟ من المستهدف بالهجوم؟ ما الآثار السلبية على ذلك؟ إجابة النشاط الثاني ص40 القبعة الصفراء: برأيكم هل اختار سالم الزمان والمكان المناسبين لمناقشة المشكلة مع صديقه حامد ؟ وضح إجابتك واقترح حلولاً إيجابية؟ كيف يمكن لحامد أن يسيطر على مشاعر الغضب لدى زميله بحيث تعزز الحق في الاحترام والمعاملة الإنسانية؟ إجابة النشاط الثالث ص40 القبعة الخضراء: لو كنت مكان سالم كيف تتصرف ؟ لو كنت مكان حامد كيف تتصرف ؟ كيف تتصرف عندما يأتيك شخص ما غاضباً ثائراً؟ اجابة النشاط الرابع ص40 القبعة الزرقاء: اذكري أكبر عدد ممكن من الحقوق المستبطنة من هذا الدرس؟ ما الحقوق المنتهكة في هذا الدرس؟ غلق الدرس: ماذا تعلمت من حصة اليوم؟ يستنتج التلاميذ أهمية الحوار والنقاش والهدوء في التعامل مع الآخرين عند غضبهم ؟	المشاركة والتفاعل صحة الإجابة التدقيق التدقيق المشاركة والتفاعل والإبداع في الأفكار التدقيق صحة الإجابة المشاركة والتفاعل
هـ2		
هـ 3		
هـ4		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعزيز التعلم الصفي	مهمة بيتية: إجابة المهمة البيتية ص 42 ارسم صورة لتلميذ فرحان وأخر غاضب مبيناً أوجه الاختلاف بين الصورتين	متابعة النشاط البيتي

الوحدة الثالثة (عرض المشكلة والاستماع)

الدرس الثامن : ساعدوني

الهدف الرئيس : يتعرف المرتكزات الأربعة لعرض المشكلة

أهداف الدرس : يتوقع منك عزيزي التلميذ أن :

1-تتعرف الاتجاهات الأساسية لعرض المشكلة.

2-تطبق هذه الاتجاهات في حل مشاكل واقعية

المفاهيم المفتاحية : الاستماع الفعال - المشكلة

استراتيجيات التعليم والتعلم :-

العصف الذهني – العمل في مجموعات - لعب الأدوار - المناقشة والحوار – التمثيل - إستراتيجية قبعات التفكير الست

تكنولوجيا التعليم والتعلم :-

حاسوب - أفلام وصور – كتب حقوق الإنسان – قبعات ملونة _ L.C.D جهاز

الحق : الكرامة

الحقوق المتضمنة : حرية التعبير – الخصوصية - تقبل الاختلاف – المعاملة الانسانية – المشاركة في الحياة المجتمعية

الأهداف	الخبرات والأنشطة	التقويم
السلوك المدخلي	مناقشة شفوية كيف تساهم في حل المشكلات المدرسية اختر الإجابة الأفضل عند محاولة حل مشكلة ما بيني وبين زميلي لا بد أن: ( ) يخرج واحد منا رابحاً والآخر خاسر ( ) نخسر كلانا ( ) نسعى للخروج رابحين بأقل خسارة	الانتباه المشاركة والتفاعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	( ) نسعى للخروج رابحين بدون خسارة عرض فيلم من الصور المتحركة يتناول مضمون الدرس تطلب المعلمة من تلميذان تمثيل الموقف التالي: تلميذ يحاول حل مشكلة ما معك وأثناء حديثكما قام هذا التلميذ بمجموعة من السلوكات كما في الدرس؟	حسن الانتباه
هـ1	تقسم التلاميذ إلى ست مجموعات وتتبنى كل مجموعة قبعة من القبعات الست القبعة البيضاء: ما الأخطاء التي ارتكبها هذا التلميذ ؟ بماذا تشعر في كل حالة من الحالات السابقة؟ القبعة الحمراء: بماذا تشعر في كل حالة من الحالات السابقة؟ القبعة السوداء: هل تعتقد أن ما فعله التلميذ يساهم في حل المشكلة بهدوء وضح ذلك؟ ما العواقب السلبية لهذا التصرف؟ إجابة النشاط الأول ص45 القبعة الصفراء: برأيك لو تصرف كل شخص بطريقة عكسية في هذا الموقف ما يحدث ؟ عرض فيلم من الصور المتحركة لمشكلة هاني مع والده. القبعة البيضاء: كيف عرض هاني مشكلته في المرة الأولى ؟ ثم كيف عرضها في المرة الثانية ؟	صحة الإجابة المشاركة والتفاعل التدقيق صحة الإجابة صحة الانتباه والإصغاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	القبعة الحمراء: ما شعور هاني في المرة الأولى ؟ في المرة الثانية؟ ما شعور والد هاني في المرة الأولى ؟ في المرة الثانية ؟	صحة الإجابة
هـ1	القبعة السوداء: ما السلوكات الخاطئة التي سلكها هاني عند مناقشة والده في المرة الأولى ؟	صحة الإجابة
	القبعة الصفراء: قارن بين طريقة هاني في المناقشة مع والده في الصباح وطريقته في النقاش في المساء ؟ وأيهما أفضل ولماذا؟	المشاركة والتفاعل والإبداع في الأفكار
	القبعة الخضراء: كيف نحل الخلافات بنجاح ؟ ما هي المفاتيح الأربعة لحل المشكلة ؟ إجابة النشاط الرابع ص48	التدقيق
	القبعة الزرقاء : أذكر خطوات حل المشكلة بطريقة سليمة ؟	المشاركة والتفاعل
هـ2	غلق الدرس: ماذا تعلمت من حصة اليوم؟ _ تمثيل الحوار الذي دار بين هاني ووالده.	
تعزيز التعلم الصفي	مهمة بيتية: اجابة المهمة البيتية ص 49 أكتب قصة مبيناً فيها مشكلة وكيفية استخدامك خطوات حل المشكلة للوصول للحل ؟	متابعة النشاط البيتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم : ج أز/دع/211 / 2011/11
التاريخ : 2011/11/17

Ref :
Date:

جامعة الأزهر - غزة
AL-AZHAR UNIVERSITY-GAZA
1412 - 1991

جـــامعة الأزهـــر-غـــزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

الأخ/ مدير التعليم – وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – غزة المحترم،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة **الباحثة/حنان خليل المدهون** المسجلة لدرجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس بتطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ الصف السادس بمدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية (أ) التابعة لوكالة الغوث الدولية، وعنوان رسالتها:

أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة

مع الاحترام

ودمتم،،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

17/11

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2824 010
+970 8 2824 020
Fax : +970 8 2823 180
E-mail :
Graduate Studies:
pgs@alazhar.edu.ps
Scientific Research:
jaug@alazhar.edu.ps
www.alazhar.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ref :
Date:

الرقم :
التاريخ : ج أز/دع/2011/11
2011/11/17

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

الأخ/ مدير التعليم – وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – غزة المحترم،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة **الباحثة/حنان خليل المدهون** المسجلة لدرجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس بتطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ الصف السادس بمدرسة بنات الشاطئ الإعدادية (ب) التابعة لوكالة الغوث الدولية، وعنوان رسالتها:

أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة

مع الاحترام

ولاسمه،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2824 010
+970 8 2824 020
Fax : +970 8 2823 180
E-mail :
Graduate Studies:
pgs@alazhar.edu.ps
Scientific Research:
jaug@alazhar.edu.ps
www.alazhar.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكالة هيئة الأمم المتحدة
دائرة التربية والتعليم
مدرسة غزة الجديدة الإعدادية "أ" للبنين
التاريخ : 5 يناير 2012

رمز المدرسة : 22745
تليفون المدرسة : 2867155
e-mail:newgazaprepboysa@Yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

لمـــــن يهمه الأمـــــر

الموضوع: تطبيق برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في غزة

تحية طيبة وبعد،

تشهد إدارة مدرسة غزة الجديدة الإعدادية "أ" للبنين في منطقة غرب غزة بـــأن الباحثـــة حنان خليل محمد المدهون قامت بإجراء تجربتها على طلاب الصف السادس الابتدائي في الفترة الواقعة بين 2011/11/19م - 2012/1/5م .

حيث تم التنفيذ من قبل الباحثة وكان التنفيذ على مجموعة تجريبية وهي الصف الـــسادس الابتدائي (1) الذي طبق عليه برنامج قبعات التفكير الست، ومجموعة ضابطة الـــصف السادس الابتدائي (2) الذي تعلم بالطريقة التقليدية ، حيث تم تنفيذ الخطـــة مـــن خـــلال متابعتي للتنفيذ أؤكد على دقة التنفيذ ومراحله المختلفة.

وقد أعطيت لها هذه الشهادة بناءً على طلبها لتقديمها للجهات المعنية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

إدارة المدرسة

مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية "أ"
UNRWA - 22745
New Gaza Prep Boys "A"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكالة هيئة الأمم المتحدة دائرة التربية والتعليم مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية "ب" للاجئين التاريخ : 5 يناير 2012		رمز المدرسة : 22733 تليفون المدرسة : 2876622 e-mail:beachprepgirlsb@Yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

لمـــــن يهمه الأمـــــر

الموضوع: تطبيق برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في ميحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في غزة

تحية طيبة وبعد،

تشهد إدارة مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية "ب" للاجئين في منطقة غرب غزة بأن الباحثة حنان خليل محمد المدهون قامت بإجراء تجربتها على طالبات الصف السادس الابتـدائي في الفترة الواقعة بين 2011/11/19م - 2012/1/5م .

حيث تم التنفيذ من قبل الباحثة وكان التنفيذ على مجموعة تجريبية وهي الصف الـسادس الابتدائي (1) الذي طبق عليه برنامج قبعات التفكير الست، ومجموعة ضابطة الـصف السادس الابتدائي (2) الذي تعلم بالطريقة التقليدية ، حيث تم تنفيذ الخطـة مـن خـلال متابعتي للتنفيذ أؤكد على دقة التنفيذ ومراحله المختلفة.

وقد أعطيت لها هذه الشهادة بناءً على طلبها لتقديمها للجهات المعنية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Al-Azhar University–Gaza
Deanship of Postgraduate Studies & Scientific Research
Faculty of Education
Master of Curricula and Teaching Methods

The effect of using Six Hats Thinking Program to develop the creative thinking skills in Human Rights subject for 6th. elem. grade pupils in Gaza

Prepared by

Hanan Khalil El-Madhoun

Supervised by

Dr. A/Karim Moh'd Lubbad **Prof. Suhail Rizeq Diab**

This study has been submitted in Partial fulfillment of the requirements for the degree of Master in curricula and Teaching Methods from the Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza

A.D 2012 – A.H 1433

www.manaraa.com